البحرين الخيرية

العدد 99 السنة الخامسة والعشرون ذو الحجة 1448هـ - يونيو 2026م

جلالة الملك

البحرين في مجلس الأمن...
حين تتحوّل الدبلوماسية إلى قوّة تأثير

Mohammed Jalal & Sons W.L.L.

Tel: 1753 3311, Fax: 1753 2335 P.O. Box 113, Manama, Kingdom of Bahrain Website: www.jalal.com

AGENTS FOR:	وكـــــلاء لـ:
Surgicals	الجـراحـات
General Merchandise	بضائع عامة
Science Equipment	معدات علمية
Veterinary Products	المنتجات البيطرية
Educational Films & Slides	شرائح وأفلام تعليمية
Pharmaceuticals	المستحضـرات الصيدلية
Audio Visual Equipment	معدات سمـعيـة وبصريـة
Laboratory Equipment & Chemicals	معدات مختـبر وكيـمـاويـات
Hospital Equipment & Furniture	معـدات المـستـشفى والأثـاث
Vocational Teachings Aids	المساعدات التعـليمـيـة المهنيـــة

يوسف محمود حسين ذ.م.م.

Yousuf Mahmood Husain W.L.L.

ص. ب: ٢٣ – المنامة – مملكة البحرين – هاتف: ١٧٢٢٥٥٤٧, ١٧٢٧٦١٧٦ – فاكس: ١٧٢٢٣٨٣٠, ١٧٢٧٥٨١٩

P.O. Box 23 - Manama - Kingdom of Bahrain - Tel.: 17225547, 17276176 - Fax: 17223830, 17275819

www.ymh.com.bh

البحرين الخيرية

العدد 99 السنة الخامسة والعشرون
ذو الحجة 1448هـ - يونيو 2026م

في هذا العدد

12 جلالة الملك.. البحرين في مجلس الأمن.. حين تتحوّل الدبلوماسية إلى قوّة تأثير

14 سمو الأمير سلمان البحرين بخير دام أنتو أهلها

16 سموّ الأميرة سبيكة حين تتكلم الحكمة...

4 فوزي أحمد كانو

6 د. توفيق عبدالرحمن المؤيد

8 د. حسن إبراهيم كمال

28 أعضاء هيئة المكتب يطلعون على سير العمل فى المبني الجديد للجمعية

24 جمعية البحرين الخيرية تصدر: بيان مساندة.. الاعتداءات الإيرانية الآثمة تهديد خطير للمنطقة وأمن شعوبها

26 الجمعية تعقد اجتماع مجلس إدارتها.. وتُقر الميزانية السنوية وتبحث مستجدات المبنى الجديد

44 الشيخ الدكتور راشد بن محمد بن فطيس الهاجري يستقبل الأمين العام لجمعية البحرين الخيرية

تصدرها:

جمعية البحرين الخيرية

بإشراف لجنة العلاقات العامة والإعلام الخيري

أسسها:

المرحوم الحاج إبراهيم حسن كمال

رقم التسجيل: SBPS 097

رئيس التحرير:

د. حسن إبراهيم كمال

مدير التحرير:

سليم مصطفى بودبوس

هيئة التحرير:

الأستاذ علي عبدالله خليفة
د. أنيسة أحمد فخرو
السيد ثابت محمد الشروقي
المهندس عبدالله يوسف مطر
السيد طلال توفيق المؤيد
السيد علي وائل سيار
السيد فيصل حسن كمال
السيد عبدالله باقر حسن
د. هشام دفتر دار
د. سهير سند المهندي
السيد جاسم عارف جمشير
شيخة الرمزان النعيمي
نادية عبدالله فخرو

تحرير وتصميم:

جمعية البحرين الخيرية

ص.ب: ٢٧٨٨، المنامة، مملكة البحرين

هاتف: ١٧٧٤١٠٥٠ - فاكس: ١٧٧٤١٠٥١

bahrain.philanthropic.society

www.bh-philanthropic.org

الإعلانات

Media Time
Public relations, publicity & Advertising

ميديا تايم

هاتف: ١٧٢١٣٦٧٨

البريد الإلكتروني: media.timebh@gmail.com

50 العمل الخيري بالبحرين قاعدة مجتمعية قوية

60 الاستراتيجية الوطنية للارتقاء بالعمل الوقفي والقرآني

76 خالد الأمين: بين إرث الماضي وطموح المستقبل

82 عام عيسى الكبير... حين يتحوّل التاريخ إلى مشروع دولة ومستقبل وطن

72 البحرين في «اختبار الأربعين يوما».. ملحمة السيادة ودروس الوفاء

74 سمو الشيخة شيمة.. حضور إنساني يواسي الجراح ورسالة عطاء متجددة

90 أحمد سالم آل سويدان.. الاستثمار المسؤول بوّابة بناء الإنسان قبل العمران

89 الخليج العربي: قراءة استشرافية في ملامح «الخليج الجديد»

96 الكويت.. وطنٌ يحتفل بالتحرير .. ويحمل للعالم رسالة إنسانية لا تنطفئ

فوزي أحمد كانو
رئيس مجلس الإدارة

ثبات وطني وعطاء متواصل

في ظل التحديات الإقليمية الراهنة، وما شهدته المنطقة من توترات في أعقاب الاعتداءات الإيرانية الغاشمة في نهاية شهر فبراير وشهر مارس وبداية شهر أبريل، تؤكد جمعية البحرين الخيرية ثبات موقفها الوطني ووقوفها الراسخ خلف القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، ومساندتها لجهود الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله.

إن العمل الخيري في مثل هذه الظروف لا يتراجع، بل يزداد حضورًا وتأثيرًا، انطلاقًا من المسؤولية الوطنية والإنسانية التي نؤمن بها. وقد حرصت الجمعية، خلال شهر رمضان المبارك، وعلى أعتاب عيدَيْ الفطر والأضحى، على مواصلة برامجها ومبادراتها لدعم الأسر المتعففة والمنتسبين إلى الجمعية، بما يسهم في تخفيف الأعباء وتعزيز التكافل الاجتماعي.

إننا في جمعية البحرين الخيرية نعتبر أنفسنا شريكًا فاعلاً في رفد الجهود الحكومية، عبر توفير الاحتياجات الأساسية، ومدّ يد العون لكل محتاج، مستلهمين في ذلك توجيهات قيادتنا الرشيدة وقيم مجتمعنا المتجذرة في العطاء والتضامن.

وسنظل، بإذن الله، على هذا النهج، أوفياء لرسالتنا، داعمين لوطننا، ومؤمنين بأن البحرين، بقيادتها وشعبها، قادرة على تجاوز التحديات ومواصلة مسيرة الخير والنماء.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون...» سورة التوبة الآية 105

National Resilience and Uninterrupted Giving

In light of current regional challenges and the tensions witnessed across the region following the blatant Iranian aggressions in late February, March, and early April, the Bahrain Philanthropic Society (BPS) reaffirms its unwavering national stance and steadfast support for the wise leadership of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the King of the Kingdom of Bahrain, may Allah protect and preserve him. The Society further declares its full support for the efforts of the Government, headed by His Royal Highness Prince Salman bin Hamad Al Khalifa, the Crown Prince and Prime Minister, may Allah protect him.

In these circumstances, charitable work does not recede; rather, its presence and impact intensify, driven by the national and humanitarian responsibilities in which we believe. Throughout the Holy Month of Ramadan and on the eve of Eid al-Fitr and Eid al-Adha, the BPS has remained committed to sustaining its programs and initiatives to support underprivileged families and Society members, thereby contributing to the alleviation of burdens and the reinforcement of social solidarity.

At the BPS, we consider ourselves an active partner in bolstering government efforts by providing essential needs and extending a helping hand to all those in need. In this mission, we are inspired by the directives of our wise leadership and the deep-rooted values of giving and solidarity that define our society.

By the grace of Allah, we shall remain committed to this path—faithful to our mission, supportive of our nation, and confident that Bahrain, through its leadership and people, is capable of overcoming all challenges and continuing its journey of prosperity and benevolence.

«And say, ‹Do [as you will], for Allah will see your deeds, and [so, will] His Messenger and the believers...›»
Surah At-Tawbah, Verse 105

Fawzi Ahmed Kanoo
Chairman of the Bahrain Philanthropic Society

شراكة وطنية تؤمّن الحياة وتطمئن المجتمع

د. توفيق عبدالرحمن المؤيد
نائب رئيس مجلس الإدارة

في ظل الظروف الدقيقة التي مرّت بها المنطقة، أثبتت مملكة البحرين مرة أخرى أن تماسكها المؤسسي وتكامل أدوارها هو صمّام الأمان الحقيقي لعبور التحديات بثقة واقتدار. وإننا في جمعية البحرين الخيرية نعبّر عن تقديرنا العميق للدور المحوري الذي اضطلعت به الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، في تأمين سلاسل الإمداد وضمان انسياب السلع الأساسية دون انقطاع، بما حافظ على استقرار الأسواق وتوافر الاحتياجات دون مغالاة أو استغلال.

كما نثمّن الشراكة الفاعلة مع رجال الأعمال، الذين كانوا على قدر المسؤولية الوطنية، فأسهموا في تعزيز المخزون الاستراتيجي ودعم استقرار الأسعار، إدراكًا منهم بأن الأمن الاقتصادي جزء لا يتجزأ من أمن الوطن. هذه الجهود تكاملت مع سياسات مرنة عززت استمرارية العمل والإنتاج، ومن بينها تطبيق نماذج العمل عن بُعد وتنظيم الحضور الوظيفي بما يضمن استدامة الخدمات بكفاءة عالية . كما ساهمت منظومة التعليم عن بُعد في استمرار المسيرة التعليمية دون انقطاع، معززةً جاهزية المجتمع للتعامل مع مختلف الظروف.

وفي السياق ذاته، برزت التوجيهات الحكيمة للقطاع المصرفي، حيث تم توفير تسهيلات نوعية للمواطنين، من بينها تأجيل سداد الأقساط وتقديم حلول مالية مرنة دعمت الأفراد والمؤسسات في مواجهة الأعباء الاقتصادية.

إن هذه الجهود المتكاملة تعكس نموذجًا بحرينيًا رائدًا في إدارة الأزمات، قائمًا على الحكمة، والتخطيط، وروح الفريق الواحد، وهو ما يدفعنا إلى مزيد من الثقة بأن وطننا قادر على تحويل التحديات إلى فرص للنمو والاستقرار.

National Partnership Securing Livelihoods and Reassuring Society

Amidst the critical regional circumstances, the Kingdom of Bahrain has once again demonstrated that its institutional cohesion and integrated roles serve as the true safety valve for navigating challenges with confidence and competence. The Bahrain Philanthropic Society (BPS) expresses its deep appreciation for the pivotal role played by the Government, led by His Royal Highness Prince Salman bin Hamad Al Khalifa, the Crown Prince and Prime Minister, may Allah protect him. The Government successfully secured supply chains and ensured the uninterrupted flow of essential commodities, thereby maintaining market stability and ensuring the availability of necessities without price gouging or exploitation.

We also commend the effective partnership with the business community, whose members rose to their national responsibility by bolstering strategic reserves and supporting price stability. Their actions stem from a profound understanding that economic security is an integral part of national security. These efforts were complemented by flexible policies that enhanced the continuity of work and production, including the implementation of remote work models and the regulation of workplace attendance to ensure service sustainability with high efficiency. Furthermore, the remote learning system ensured the continuity of the educational process without interruption, reinforcing the community's readiness to adapt to various circumstances.

In the same context, wise directives for the banking sector resulted in the provision of specialized facilities for citizens. These measures included the deferment of installment payments and the offering of flexible financial solutions, which supported both individuals and institutions in navigating economic burdens.

These integrated efforts reflect a pioneering Bahraini model in crisis management—one founded on wisdom, strategic planning, and the spirit of «One Team.» This reinforces our confidence that our nation is capable of transforming challenges into opportunities for growth and stability.

Dr. Tawfiq Abdulrahman Al-Moayed
Vice Chairman of the Bahrain Philanthropic Society

البحرين... قلب واحد في وجه التحديات

د. حسن إبراهيم كمال
الأمين العام
رئيس التحرير

في لحظات الشدّة، تتجلّى معادن الأوطان، وتبرز حقيقة الانتماء الصادق... هكذا قال الحكماء قديما وحديثا... ومع ما مرّت به مملكتنا الغالية وخليجنا العربي المسالم لا نملك في جمعية البحرين الخيرية سوى أنْ نعبّر بكل فخر واعتزاز عن تقديرنا العميق لرجال الدفاع البواسل الذين وقفوا في الصفوف الأولى، ساهرين على حماية الوطن والتصدي لكل تهديد، مجسّدين أسمى معاني الشجاعة والإخلاص. كما نثمّن الجهود العظيمة التي بذلتها قوات الأمن ورجال الدفاع المدني، الذين كانوا حاضرِين بروح المسؤولية والعطاء، يحمون الأرواح ويصونون المكتسبات.

ولم يكن هذا المشهد الوطني ليكتمل لولا أبناء البحرين الأوفياء، الذين سارعوا إلى تسجيل أسمائهم في المنصة الوطنية للتطوع، معلنين استعدادهم لخدمة وطنهم وأهله في هذه الظروف الحرجة. لقد أثبت الجميع أن البحرين ليست مجرد أرض، بل روح واحدة نابضة بالمحبة والتكاتف.

وفي هذا المقام، نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان والولاء إلى قيادتنا الحكيمة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وبدعم وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، لما أبدياه من حكمة ورصانة وحنكة في إدارة هذه المرحلة، بما عزز أمن الوطن وطمأنينة مواطنيه ومقيميه.

ستظل البحرين، بقيادتها وشعبها، نموذجًا للوحدة والتلاحم، ومثالاً حيًا على أن المحن تصنع منّا قوة لا تنكسر عَملا بقوله تعالى:

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (سورة آل عمران: 103)

Bahrain... One Heart in the Face of Challenges

In moments of adversity, the true mettle of nations is revealed, and the reality of sincere belonging shines through. As sages have observed throughout the ages, trials test the strength of a people. Amidst the recent developments witnessed by our beloved Kingdom and our peaceful Arabian Gulf, we at the Bahrain Philanthropic Society (BPS) take immense pride in expressing our profound appreciation for the valiant personnel of the defense forces. They stood at the front lines, vigilantly protecting the nation and confronting every threat, embodying the highest ideals of courage and loyalty. We further commend the tremendous efforts of the security forces and civil defense personnel, who served with a deep sense of responsibility and sacrifice, safeguarding lives and preserving national achievements.

This national tableau would not be complete without the loyal citizens of Bahrain, who hastened to register on the National Volunteer Platform, declaring their readiness to serve their country and its people during these critical circumstances. They have proven that Bahrain is not merely a land, but a single soul pulsating with love and solidarity.

On this occasion, we extend our highest expressions of gratitude and loyalty to our wise leadership, headed by His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the King of the Kingdom of Bahrain, may Allah protect and preserve him, and supported by the guidance of His Royal Highness Prince Salman bin Hamad Al Khalifa, the Crown Prince and Prime Minister, may Allah protect him. Their wisdom, composure, and statesmanship in managing this period have bolstered national security and ensured the tranquility of all citizens and residents.

Under its leadership and through its people, Bahrain shall remain a model of unity and cohesion—a living example that trials forge within us an unbreakable strength, guided by the words of the Almighty:

«And hold firmly to the rope of Allah all together and do not become divided.» (Surah Al Imran: 103)

Dr. Hassan Ibrahim Kamal

Secretary-General of the Bahrain Philanthropic Society

CHICAGO STEEL

CHICAGO STEEL CONT.

Water Jet Cutting Specialist

P.O. Box 33364 - Kingdom of Bahrain - Tel.: 17620710 - Fax 17620711
Email: chiscont@batelco.com.bh Mob.: Tel.: 39668330

قيادة الخير

جلالة الملك
البحرين في مجلس الأمن...
حين تتحوّل الدبلوماسية إلى قوّة تأثير

سمو الأمير سلمان..
البحرين بخير دام أنتو أهلها

سموّ الأميرة سبيكة
حين تتكلم الحكمة...
رسالة ترسم للمرأة البحرينية طريق الثبات في زمن التحديّات

سموّ الشيخ ناصر بن حمد
تنسيق أمني متقدّم ضمن رؤية قيادية متكاملة

سموّ الشيخ خالد بن حمد
تأطير الشباب البحريني كجبهة داخلية واعية وصلبة

جلالة الملك
البحرين في مجلس الأمن...
حين تتحوّل الدبلوماسية إلى قوّة تأثير

King Hamad
Bahrain at the UN Security Council:
Diplomacy as a Force of Influence

في زمن تتزاحم فيه الأزمات وتتسارع فيه التحولات، برزت مملكة البحرين بوصفها فاعلاً دبلوماسيًا واثقًا، وهي تتولى رئاسة مجلس الأمن الدولي في أبريل 2026، بالتوازي مع حضورها في قيادة العمل الخليجي والعربي. هذا التزامن لم يكن مجرد موقع بروتوكولي، بل عكس انتقالاً نوعيًا من دور المتلقي إلى موقع الشريك في صياغة القرار الدولي، مستندًا إلى رصيد من الثقة والاتزان في السياسة الخارجية.

وقد تجلّى هذا التحول في الخطاب الذي قدّمه معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، والذي أسّس لرؤية واضحة تقوم على ثلاثية السيادة والأمن والاستقرار، باعتبارها مدخلاً لإعادة التوازن إلى منطقة أنهكتها التوترات. ولم يكن التحرك البحريني دفاعيًا فحسب، بل حمل ملامح مبادرة واعية لإعادة تشكيل المعادلة، عبر تدويل القضايا الحيوية وتحويلها من نطاقها الإقليمي إلى فضاء الاهتمام العالمي، خاصة ما يتعلق بأمن الملاحة في الممرات الاستراتيجية. ولم تكتفِ بطرح الحلول، بل سعت إلى ترسيخ قواعد قانونية تضمن حرية الملاحة وتحول دون تسييسها، في خطوة تعكس إدراكًا عميقًا لأهمية استقرار النظام الدولي.

إنّ هذا الدور يستند إلى مرتكزات السياسة الخارجية البحرينية القائمة على الاعتدال، واحترام القانون الدولي، وتعزيز الحوار، وهي المبادئ التي أرساها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وجعل منها نهجًا إنسانيًا ثابتًا في التعامل مع مختلف القضايا الدولية.

In an era defined by overlapping crises and rapid transformations, the Kingdom of Bahrain has emerged as a confident diplomatic actor as it assumes the Presidency of the United Nations Security Council in April 2026. This role coincides with its prominent leadership within Gulf and Arab frameworks. This synchronization is far more than a matter of protocol; it reflects a qualitative transition from a recipient of international policy to a strategic partner in shaping global decision-making, underpinned by a legacy of trust and balance in foreign policy.

This transformation was clearly manifested in the discourse presented by His Excellency Dr. Abdullatif bin Rashid Al Zayani, who established a definitive vision based on the triad of sovereignty, security, and stability. He presented these pillars as the essential gateway to restoring balance in a region exhausted by tensions. Bahrain's approach was not merely defensive; rather, it carried the hallmarks of a proactive initiative to reshape the global equation. By internationalizing vital issues—particularly maritime security in strategic waterways—Bahrain elevated regional concerns to the forefront of global attention. Furthermore, the Kingdom did not stop at proposing solutions but sought to solidify legal frameworks that guarantee freedom of navigation and prevent its politicization, reflecting a profound understanding of the requirements for international stability.

This pivotal role rests upon the foundations of Bahraini foreign policy: moderation, respect for international law, and the promotion of dialogue. These principles, established by His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the King of the Kingdom of Bahrain, may Allah protect and preserve him, serve as a consistent humanitarian approach in addressing diverse international issues.

سمو الأمير سلمان.. البحرين بخير دام أنتو أهلها

Bahrain is Well as Long as You are its People

في ظل التحديات الإقليمية الراهنة، تؤكد مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، نهجها الثابت في صون أمن الوطن ورعاية الإنسان، مواطنًا كان أم مقيمًا. ويجسد صاحب السمو الملكي سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، هذا التوجه من خلال حضوره الميداني الفاعل، الذي يعكس قيادة قريبة من الناس، تستشعر احتياجاتهم وتتابع أوضاعهم عن كثب.

لقد حملت زيارات سموه الميدانية إلى المجمعات التجارية، وجامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي، وكاتدرائية سيدة العرب، رسائل طمأنينة واضحة، تؤكد أن سلامة الجميع على رأس الأولويات، وأن الدولة حاضرة في مختلف المواقع، ترعى شؤون المواطنين والمقيمين دون تمييز. كما عكست هذه الزيارات نموذجًا حضاريًا راسخًا في التعايش والتسامح، يعزز من تماسك المجتمع البحريني ووحدته.

وفي لقاءاته مع رجالات الدين، شدد سموه على أهمية نشر قيم الاعتدال والوعي، ورفض كل محاولات بث الفرقة، مؤكدًا أن قوة البحرين تكمن في تلاحم أبنائها. كما ثمّن جهود قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية في حفظ الأمن، بما يعكس تكامل الأدوار الوطنية في مواجهة التحديات.

إن هذه الجهود الحكومية المتواصلة، إلى جانب وعي المجتمع والتفافه حول قيادته، تعزز الثقة بأن البحرين قادرة على تجاوز الصعاب. وكما قال سموه: «البحرين بخير دام أنتو أهلها»، وهي عبارة تختصر قصة وطنٍ يصنع قوته بوحدة شعبه وإخلاص قيادته.

Amidst current regional challenges, the Kingdom of Bahrain—under the leadership of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the King of the Kingdom of Bahrain, may Allah protect and preserve him—reaffirms its steadfast approach to safeguarding national security and prioritizing human welfare for both citizens and residents alike. His Royal Highness Prince Salman bin Hamad Al Khalifa, the Crown Prince and Prime Minister, may Allah protect him, embodies this vision through his active field presence, reflecting a leadership that remains close to the people, sensing their needs and closely monitoring their circumstances.

His Royal Highness's field visits to commercial complexes, the Ahmed Al-Fateh Islamic Center, and the Cathedral of Our Lady of Arabia conveyed clear messages of reassurance. These engagements emphasize that the safety of all remains the highest priority and that the State maintains a presence across all sectors to oversee the affairs of citizens and residents without discrimination. Furthermore, these visits showcased a deeply rooted civilizational model of coexistence and tolerance, strengthening the cohesion and unity of Bahraini society.

During his meetings with religious leaders, His Royal Highness stressed the importance of promoting values of moderation and awareness while rejecting all attempts to sow division. He underscored that Bahrain's strength lies in the solidarity of its people. He also commended the vital efforts of the Bahrain Defence Force and the Ministry of Interior in maintaining security, reflecting the seamless integration of national roles in the face of challenges.

These continuous government efforts, coupled with the community›s awareness and its rallying around the leadership, bolster the confidence that Bahrain is capable of overcoming all hardships. As His Royal Highness aptly stated: «Bahrain is well as long as you are its people»—a phrase that encapsulates the story of a nation that derives its strength from the unity of its people and the unwavering dedication of its leadership.

سمو الأميرة سبيكة
ترسم للمرأة البحرينية طريق الثبات في زمن التحديات

The Voice of Wisdom... A Message Mapping the Path of Steadfastness for Bahraini Women Amidst Challenges

في لحظة وطنية دقيقة تتعاظم فيها التحديات، يبرز الاهتمام الراسخ الذي توليه صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة للمرأة البحرينية، بوصفها ركيزة أساسية في تماسك المجتمع وحماية مكتسباته، ولا سيما في ظل الظروف الإقليمية المضطربة التي ألقت بظلالها على مملكة البحرين ودول الخليج.

لقد جاءت رسالة سموها حاملة مضامين وطنية وإنسانية عميقة، أكدت أن قوة البحرين الحقيقية تكمن في وحدتها وتلاحم أبنائها، وهو نداء جامع يعزز روح المسؤولية المشتركة، ويضع المرأة في صدارة المشهد كشريك فاعل في مواجهة التحديات. ولم تقتصر الرسالة على الإشادة، بل حملت توجيهًا واضحًا بضرورة مواصلة العطاء، وترسيخ قيم الوعي والانتماء، خاصة من خلال الدور التربوي الذي تضطلع به المرأة في بناء الأجيال.

كما أبرزت الرسالة المكانة المتقدمة التي وصلت إليها المرأة البحرينية، بفضل الرعاية الملكية السامية من حضرة صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظّم حفظه الله ورعاه، والدعم المتواصل من صاحب السمو الملكي سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، ما مكّنها من الحضور بقوة في مختلف ميادين العمل الوطني.

وتتجلى أهمية هذه الرسالة في توقيتها، إذ تؤكد أن الدفاع عن الوطن مسؤولية جماعية، تتكامل فيها الأدوار بين المرأة والرجل، وأن الوعي والالتفاف حول القيادة يمثلان خط الدفاع الأول في مواجهة كل تهديد. إنها رسالة تبعث الثقة، وتؤكد أن المرأة البحرينية ستظل درعًا للوطن، وصانعةً لمستقبله، وشريكًا أصيلًا في مسيرته التنموية.

At a critical national juncture where challenges mount, the steadfast commitment of Her Royal Highness Princess Sabeeka bint Ibrahim Al Khalifa toward Bahraini women shines through. Her Royal Highness views women as a fundamental pillar in maintaining social cohesion and protecting national achievements, particularly amidst the turbulent regional circumstances that have impacted the Kingdom of Bahrain and the Arabian Gulf states.

Her Royal Highness's message carried profound national and humanitarian themes, emphasizing that Bahrain's true strength resides in its unity and the solidarity of its people. This collective call reinforces the spirit of shared responsibility and positions women at the forefront as active partners in addressing challenges. The message extended beyond praise to offer clear guidance on the necessity of continued contribution and the consolidation of values such as awareness and belonging, especially through the pivotal nurturing role women play in building future generations.

The message further highlighted the advanced status attained by Bahraini women, thanks to the High Royal care of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the King of the Kingdom of Bahrain, may Allah protect and preserve him, and the continuous support of His Royal Highness Prince Salman bin Hamad Al Khalifa, the Crown Prince and Prime Minister, may Allah protect him. Such support has empowered women to maintain a powerful presence across all fields of national work.

The significance of this message lies in its timing, reaffirming that defending the nation is a collective responsibility in which the roles of men and women complement one another. Awareness and rallying around the leadership represent the first line of defense against any threat. It is a message that instills confidence and confirms that Bahraini women will remain a shield for the nation, the architects of its future, and authentic partners in its development journey.

سموّ الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة
تنسيق أمني متقدّم ضمن رؤية قيادية متكاملة

HH Sheikh Nasser bin Hamad Al Khalifa:
Advanced Security Coordination within an Integrated Leadership Vision

يجسّد الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة نموذجًا متقدمًا في إدارة التنسيق الأمني والعسكري، انطلاقًا من مسؤولياته كمستشار للأمن الوطني وقائد للحرس الملكي وأمين عام لمجلس الدفاع الأعلى، حيث يضطلع بدور محوري في تعزيز جاهزية المنظومة الدفاعية وتكاملها، بما ينسجم مع توجيهات جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وبالتنسيق المستمر مع صاحب السمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله.

وفي هذا الإطار، برزت تحركاته الأخيرة خلال التوترات الإقليمية، حيث فعّل قنوات الاتصال مع الحلفاء والشركاء الدوليين، بما يعكس كفاءة عالية في إدارة التنسيق الأمني. فقد أجرى اتصالاً هاتفيًا مع ماركو روبيو، تناول تطورات الأوضاع والتأكيد على عمق العلاقات البحرينية الأمريكية وما تشهده من نمو في مجالات التعاون والتنسيق الاستراتيجي. كما أجرى اتصالاً مماثلاً مع مستشار الأمن القومي في جمهورية قبرص، جرى خلاله بحث المستجدات وتعزيز مسارات التعاون الثنائي، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الاستقرار.

وتعكس هذه الاتصالات، وإن جاءت في سياق ظرف إقليمي دقيق، نهجًا مؤسسيًا ثابتًا يقوم على التواصل الفاعل وتبادل المعلومات والخبرات مع الدول الصديقة، إلى جانب دعم التنسيق العسكري المشترك وتطوير آلياته. كما تسهم هذه الجهود في ترسيخ مفهوم الأمن الجماعي، وتعزيز قدرة مملكة البحرين على التعامل مع التحديات بكفاءة واقتدار.

إن هذا الحراك يعكس رؤية استراتيجية واضحة، تتكامل فيها القيادة والتنسيق، بما يرسّخ دعائم الأمن الوطني ويصون استقرار المملكة في مختلف الظروف.

His Highness Sheikh Nasser bin Hamad Al Khalifa embodies an advanced model in managing security and military coordination, stemming from his responsibilities as the National Security Advisor, Commander of the Royal Guard, and Secretary-General of the Supreme Defence Council. In these capacities, His Highness plays a pivotal role in enhancing the readiness and integration of the defense system, in line with the directives of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the King of the Kingdom of Bahrain, may Allah protect and preserve him, and in continuous coordination with His Royal Highness Prince Salman bin Hamad Al Khalifa, the Crown Prince and Prime Minister, may Allah protect him.

Within this framework, His Highness's recent initiatives amidst regional tensions highlighted high efficiency in managing security coordination. He activated communication channels with international allies and partners, including a telephone call with Marco Rubio. During the call, they discussed regional developments and reaffirmed the depth of Bahraini-US relations, noting the growth in strategic cooperation and coordination. His Highness held a similar call with the National Security Advisor of the Republic of Cyprus to discuss the latest updates and strengthen bilateral cooperation to serve common interests and promote stability.

Despite the critical regional circumstances, these communications reflect a steadfast institutional approach based on effective engagement and the exchange of information and expertise with friendly nations. Furthermore, these efforts support joint military coordination and the development of its mechanisms, contributing to the consolidation of collective security and enhancing the Kingdom of Bahrain›s ability to address challenges with competence and proficiency.

This dynamic activity reflects a clear strategic vision where leadership and coordination integrate to solidify the foundations of national security and safeguard the Kingdom›s stability under all circumstances.

سموّ الشيخ خالد بن حمد آل خليفة
تأطير الشباب البحريني كجبهة داخلية واعية وصلبة

His Highness Shaikh Khalid bin Hamad
Positioning Bahraini Youth as a Conscious and Resilient Internal Front

شكّلت التطورات الإقليمية التي شهدتها المنطقة مطلع عام 2026 اختبارًا حقيقيًا لصلابة الجبهة الداخلية، حيث اضطلع سموّ الشيخ خالد بن حمد آل خليفة بدور فاعل في توجيه طاقات الشباب البحريني نحو تعزيز التماسك الوطني ورفع مستوى الجاهزية المجتمعية، مستندًا إلى موقعه نائبًا أول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيسًا للهيئة العامة للرياضة ورئيسًا للجنة الأولمبية البحرينية.

وقد أسهمت جهود سموه في تحويل قطاع الشباب إلى قوة فاعلة في مواجهة التحديات، من خلال التركيز على رفع الوعي الأمني والسياسي، وتعزيز الانتماء الوطني، وترسيخ قيم الوحدة ونبذ الفتنة. وفي هذا السياق، دعمت المؤسسات الشبابية برامج نوعية مثل «معًا» لمكافحة العنف والتطرف، والحملة الوطنية «بحريننا واعية» لتعزيز الأمن السيبراني، بما مكّن الشباب من التصدي للشائعات والمخاطر الرقمية بوعي ومسؤولية.

كما أولى سموه اهتمامًا كبيرًا بإعداد قادة المستقبل، عبر دعم مبادرات نوعية كالمشروع الوطني «لامع» وبرنامج «سفراء الشباب»، بما يسهم في بناء جيل قادر على المشاركة الفاعلة في صنع القرار وتمثيل البحرين في المحافل الدولية. ولم تغب المبادرات التطوعية عن هذا المشهد، حيث تم تفعيل المنصة الوطنية للتطوع وبرنامج «سواعد»، بما عزز روح المسؤولية المجتمعية والعمل الجماعي.

وإلى جانب ذلك، ركّز سموه على تمكين الشباب رقميًا وإعلاميًا، عبر مبادرات مثل ملتقى «ملهم»، لإعداد جيل قادر على خوض المواجهة الفكرية والإعلامية بكفاءة. وتعكس هذه الجهود تكاملاً واضحًا بين البعد الشبابي والأمني، بما يرسّخ دور الشباب كخط دفاع أول، ويؤكد أن الاستثمار في وعيهم وقدراتهم هو الضمانة الحقيقية لصون أمن الوطن واستقراره.

Regional developments in early 2026 served as a true test of the internal front›s resilience. In this context, His Highness Sheikh Khalid bin Hamad Al Khalifa—in his capacity as First Deputy Chairman of the Supreme Council for Youth and Sports, Chairman of the General Sports Authority, and President of the Bahrain Olympic Committee—played a pivotal role in directing the energy of Bahraini youth toward bolstering national cohesion and enhancing community readiness.

His Highness's efforts transformed the youth sector into a proactive force in the face of challenges. This was achieved by prioritizing security and political awareness, fostering national belonging, and consolidating the values of unity while rejecting discord. To this end, youth institutions supported specialized programs such as «Maan» for combating violence and extremism, and the national campaign «Cyber Aware Bahrain» to enhance cybersecurity. These initiatives empowered young people to confront rumors and digital threats with awareness and responsibility.

His Highness also placed significant emphasis on preparing future leaders by supporting qualitative initiatives such as the «Lamea» national project and the «Youth Ambassadors» program. These efforts contribute to building a generation capable of active participation in decision-making and representing Bahrain in international forums. Furthermore, voluntary initiatives remained central to this vision, with the activation of the National Volunteer Platform and the «Sawaed» program, which reinforced the spirit of social responsibility and collective action.

Additionally, His Highness focused on the digital and media empowerment of youth through initiatives like the «Mulhim» forum, aimed at preparing a generation capable of navigating intellectual and media discourse effectively. These efforts reflect a clear integration between youth development and national security, solidifying the role of the youth as the first line of defense. This underscores that investing in their awareness and capabilities remains the true guarantee for safeguarding the nation's security and stability.

علي فينتشر
انترناشيونال هولدينغ ذ.م.م.
ALI VENTURE
INTERNATIONAL HOLDING COMPANY W.L.L.

النور
ALNOOR

e media VENTURA

النور ماركت
AL NOOR MARKET

Um Al Hassam
Building Materials

HAIL CONSTRUCTION CO. W.L.L.

ANI
CONSULTANCY

النور
Al Noor
Express Mart

AKH REAL ESTATE

SULTAN
سلطان
MARINE INTERNATIONAL S.P.C

SULTAN
سلطان
AIR CONDITIONING &
REFRIGERATION SERVICES

النور للنقليات
AL NOOR
TRANSPORTATION

مجتمع الخير

جمعية البحرين الخيرية:
الاعتداءات الإيرانية الآثمة تهديد خطير للمنطقة وأمن شعوبها

اجتماع مجلس إدارة الجمعية يقر الميزانية السنوية ويبحث مستجدات المبنى الجديد

بمبلغ 6000 دينار جمعية البحرين الخيرية توزع معونات شتوية على الأسر المتعفّفة

أعضاء هيئة المكتب يطلعون على سير العمل فى المبني الجديد للجمعية

جمعية البحرين الخيرية تصدر بيان مساندة

الاعتداءات الإيرانية الآثمة تهديد خطير للمنطقة وأمن شعوبها

أعربت جمعية البحرين الخيرية عن إدانتها واستنكارها الشديدين للاعتداءات الإيرانية الأثمة التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة، وما يصاحبها من انتهاكات تمس سلامة المدنيين الأبرياء، في مخالفة صريحة لمبادئ حسن الجوار والقوانين والأعراف الدولية، وبما يشكل تهديدا خطيرا لأمن المنطقة واستقرار شعوبها. وأضافت في بيانها إذ تتابع الجمعية بقلق بالغ ما تشهده المنطقة من تطورات متسارعة وتصعيد مقلق فإنها تؤكد أن استهداف المدنيين وترويع الآمنين أمر مرفوض ومدان، ويتنافى مع القيم الإنسانية والأخلاقية التي قامت عليها المجتمعات، كما تدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية والعمل الجاد لوقف مظاهر العدوان والتصعيد، وتغليب لغة الحكمة والحوار بما يسهم في حقن الدماء وحفظ الأمن والاستقرار. ولفتت إلى أن أمن مملكة البحرين واستقرارها خط أحمر لا يمكن المساس به، وأن حماية الوطن والحفاظ على وحدته وأمنه واجب وطني راسخ يلتف حوله جميع أبناء البحرين مؤكدة وقوفها صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة بقيادة عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ودعمها الكامل للجهود الوطنية التي يقودها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، في صون أمن الوطن وتعزيز استقراره وحماية مقدراته. كما أشادت بما تبذله الجهات الأمنية والعسكرية في البحرين من جهود مخلصة وكفاءة عالية ويقظة دائمة في حماية الوطن والدفاع عن سيادته، مؤكدة أن هذه الجهود الوطنية تعكس مستوى الجهوزية والمسؤولية التي تتمتع بها مؤسسات الدولة في الحفاظ على أمن المواطنين والمقيمين. ودعت الجمعية في هذه المرحلة الدقيقة إلى تعزيز التلاحم الوطني وترسيخ روح المسؤولية المشتركة بين جميع فئات المجتمع، والالتفاف حول القيادة الحكيمة والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن الجهات الرسمية، بما يعزز مناعة الوطن وقدرته على مواجهة التحديات الراهنة معبرة عن تقديرها لمواقف التضامن والدعم التي عبرت عنها دول مجلس التعاون والدول الشقيقة والصديقة، ومؤكدة أن وحدة الصف الخليجي تمثل ركيزة أساسية في حماية أمن المنطقة واستقرارها. وشددت على أن مملكة البحرين ستبقى، بإذن الله واحة للأمن والاستقرار بفضل قيادتها الحكيمة وتكاتف شعبها سائلة المولى عز وجل أن يحفظ البحرين قيادة وشعبا، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

Bahrain Philanthropic Society (BPS) Issues Statement of Support

Flagrant Iranian Aggressions Pose Grave Threat to Regional Stability and Public Safety

The Bahrain Philanthropic Society has expressed its strongest condemnation and denunciation of the flagrant Iranian aggressions targeting the security and stability of the region. The BPS denounced the accompanying violations that jeopardize the safety of innocent civilians, noting that such actions constitute a clear breach of the principles of good neighborliness, international laws, and established norms, while posing a serious threat to regional security and public stability. In an official statement, the BPS noted that it is monitoring the rapid developments and alarming escalation in the region with profound concern. It emphasized that targeting and terrorizing civilians is utterly rejected and condemned, as it contradicts the fundamental human and moral values upon which societies are built. Furthermore, the BPS called upon the international community to uphold its moral and humanitarian responsibilities by taking decisive action to halt aggression and escalation, urging all parties to prioritize wisdom and dialogue to prevent bloodshed and preserve peace. The BPS underscored that the security and stability of the Kingdom of Bahrain

remain a «red line» that must not be crossed. It affirmed that protecting the homeland and maintaining its unity and security is a steadfast national duty shared by all Bahraini citizens. The BPS declared its unwavering support for the wise leadership of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the Great Monarch, and expressed its full backing for the national efforts led by His Royal Highness Prince Salman bin Hamad Al Khalifa, the Crown Prince and Prime Minister, in safeguarding national security, reinforcing stability, and protecting the nation›s achievements. Moreover, the BPS commended the sincere efforts, high efficiency, and constant vigilance of Bahrain's security and military authorities in defending the nation's sovereignty. It noted that these national endeavors reflect the high level of readiness and responsibility demonstrated by state institutions in ensuring the safety of all citizens and residents.

At this critical juncture, the BPS called for bolstering national cohesion and instilling a sense of collective responsibility among all segments of society. It urged the public to rally behind the wise leadership and adhere to the directives issued by official authorities to enhance the nation›s resilience against current challenges. The BPS expressed its appreciation for the solidarity and support voiced by the Gulf Cooperation Council (GCC) member states, as well as brotherly and friendly nations, emphasizing that Gulf unity remains a fundamental pillar in protecting regional security. The statement concluded by reaffirming that the Kingdom of Bahrain will, by Allah's will, remain an oasis of security and stability through its leadership's wisdom and its people's solidarity, praying to the Almighty to protect Bahrain's leadership and people and to grant the nation enduring peace.

جمعية البحرين الخيرية تعقد اجتماع مجلس إدارتها

وتُقر الميزانية السنوية وتبحث مستجدات المبنى الجديد

عقدت جمعية البحرين الخيرية اجتماع اجتماعاً دورياً لمجلس الادارة برئاسة الاستاذ فوزي احمد كانو و بحضور جميع أعضاء المجلس. وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة واعتماد الميزانية المالية للجمعية، وذلك في إطار الحرص على تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية في إدارة الموارد المالية.

كما ناقش المجلس مستجدات مشروع المبنى الجديد للجمعية، والاطلاع على مراحل التنفيذ ونسب الإنجاز، والخطط الزمنية المعتمدة للانتهاء من المشروع، بما يسهم في دعم وتطوير الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية للمستفيدين.

وشهد الاجتماع حضور مقاول البناء ومهندسي المشروع والمحاسب القانوني، وتمّ استعراض الجوانب الفنية والهندسية والمالية المتعلقة بالمشروع، ومناقشة التقارير ذات الصلة، والإجابة عن استفسارات أعضاء مجلس الإدارة، بما يضمن سلامة الإجراءات ودقة المتابعة.

وفي هذا السياق، أكد د. حسن ابراهيم كمال الامين العام للجمعية أن ما تحظى به مؤسسات العمل الخيري في مملكة البحرين من دعم ورعاية كريمة من القيادة الرشيدة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وبدعم ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، شكّل ركيزة أساسية في تعزيز مسيرة العمل الخيري وترسيخ مبادئ الحوكمة والاستدامة المؤسسية، مشيرًا إلى أن اعتماد الميزانية ومتابعة مشروع المبنى الجديد يأتيان ضمن التوجهات الاستراتيجية للجمعية لمواصلة تطوير أدائها والارتقاء بخدماتها، بما يحقق الأثر الإنساني المستدام ويخدم مختلف فئات المجتمع.

In this context, Dr. Hassan Ibrahim Kamal, Secretary General of the BPS, emphasized that the generous support and patronage charitable institutions receive in the Kingdom of Bahrain from the wise leadership—led by His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, the Great King of the Country, and supported by His Royal Highness Prince Salman bin Hamad Al Khalifa, the Crown Prince and Prime Minister—constitute a fundamental pillar for advancing charitable work and consolidating institutional sustainability. Dr. Hassan noted that approving the budget and monitoring the new building project align with the BPS's strategic objectives to continuously develop its performance and elevate its services, thereby achieving a sustainable humanitarian impact that serves various segments of society.

Bahrain Philanthropic Society Board Convenes:

Approves Annual Budget and Reviews Progress of New Headquarters

The Board of Directors of the Bahrain Philanthropic Society (BPS) held its regular meeting, chaired by Mr. Fawzi Ahmed Kanoo and attended by all board members. During the session, the Board discussed and approved the BPS's financial budget, reflecting its commitment to upholding the principles of governance and transparency in the management of financial resources.

The Board also reviewed the latest developments regarding the BPS's new headquarters project. Members examined the implementation phases, completion rates, and approved timelines for the project's finalization, which aims to enhance and expand the services and programs the BPS provides to its beneficiaries.

The meeting hosted the project's building contractor, engineers, and the legal accountant to review the technical, engineering, and financial aspects of the project. They presented relevant reports and addressed inquiries from Board members to ensure the integrity of procedures and precise follow-up.

أعضاء هيئة المكتب يطلعون على سير العمل في المبني الجديد للجمعية

قام السيد فوزي احمد كانو رئيس مجلس إدارة الجمعية، يرافقه الدكتور توفيق عبدالرحمن المؤيد نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتور حسن ابراهيم كمال الأمين العام، والسيد عدنان أحمد عبدالملك رئيس لجنة تمويل المقر، والدكتور رياض صالح الساعي عضو اللجنة، والسيد حسين علي بوخماس المدير التنفيذي للجمعية، بزيارة تفقدية إلى مبنى المقر الجديد للجمعية بمنطقة العدلية بالمنامة . واطّلع الحضور خلال الزيارة على المراحل النهائية من أعمال الإنشاء والتجهيز، حيث استمعوا إلى شرح مفصّل من المدير التنفيذي حول سير العمل ونسب الإنجاز، إضافة إلى الوقوف على آخر الاستعدادات تمهيدًا لافتتاح المقر خلال الفترة المقبلة.

وأكّد رئيس مجلس الإدارة أن هذا المشروع يمثل خطوة نوعية في مسيرة الجمعية، وسيسهم في تعزيز كفاءة العمل وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة للمستفيدين، مشيدًا بالجهود المبذولة من كافة القائمين على تنفيذ المشروع.

من جانبهم، أكد الحضور أن المقر الجديد يأتي وفق أعلى المعايير، بما يواكب تطلعات الجمعية في تطوير أعمالها وتعزيز دورها المجتمعي، معربين عن حرصهم على استكمال كافة الأعمال في الوقت المحدد.

وفي ختام الزيارة، أعربوا عن تقديرهم للجهود المبذولة، متمنين أن يشكل المقر الجديد إضافة نوعية تدعم مسيرة العمل الخيري وتخدم المجتمع على أكمل وجه

Executive Bureau Inspects Progress of BPS's New Headquarters

Mr. Fawzi Ahmed Kanoo, Chairman of the Board of the Bahrain Philanthropic Society (BPS), conducted an inspection visit to the BPS's new headquarters in the Adliya district of Manama. He was accompanied by Dr. Tawfiq Abdulrahman Al-Moayed, Vice Chairman; Dr. Hassan Ibrahim Kamal, Secretary General; Mr. Adnan Ahmed Abdulmalik, Chairman of the Headquarters Funding Committee; Dr. Riyadh Saleh Al-Saie, Committee Member; and Mr. Hussain Ali Bukhamas, CEO of the BPS.

During the visit, the delegation reviewed the final stages of construction and outfitting. The CEO provided a detailed briefing on the progress of work and completion rates. The officials also assessed the final preparations in anticipation of the building's upcoming inauguration.

The Chairman emphasized that this project represents a qualitative milestone in the BPS's journey, noting that it will significantly enhance operational efficiency and expand the scope of services provided to beneficiaries. He further praised the diligent efforts of everyone involved in the project›s execution.

For their part, the attendees affirmed that the new headquarters adheres to the highest standards, aligning with the BPS's aspirations to modernize its operations and strengthen its role within the community. They expressed their commitment to completing all remaining work according to the established timeline.

Concluding the visit, the members expressed their appreciation for the progress achieved, voicing their hope that the new headquarters will serve as a premier facility that bolsters the charitable sector and serves the community to the fullest extent.

بإجمالي 169 ألف دينار بحريني

جمعية البحرين الخيرية تطلق حزمة برامج رمضانية لدعم الأسر المتعففة

أعلنت جمعية البحرين الخيرية عن إطلاق حزمة متكاملة من البرامج والمبادرات الخيرية مع حلول شهر رمضان المبارك، بإجمالي مصروفات تقديرية بلغت ١٦٩ ألف دينار بحريني، تستهدف دعم الأسر المتعففة ومحدودة الدخل وتعزيز منظومة التكافل الاجتماعي خلال الشهر الفضيل وموسم الأعياد.

وأوضح السيد فوزي احمد كانو رئيس مجلس ادارة جمعية البحرين الخيرية، أن الخطة الرمضانية لهذا العام شملت تخصيص ١٧,٠٠٠ دينارًا للمساعدات الشهرية ، إلى جانب ١٢,٠٠٠ دينارًا للمساعدات الموسمية، و١٠٥ آلاف دينار لتوفير كوبونات غذائية للأسر المستحقة خلال شهر رمضان المبارك.

وأضاف أن الجمعية خصصت ٦ آلاف دينار لتنفيذ مشروع إفطار صائم، و٢٣ ألف دينار لبرامج الأعياد، بالإضافة إلى ٦ آلاف دينار لمشروع معونة الشتاء، وذلك ضمن رؤية الجمعية الرامية إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر المستفيدة والتخفيف من الأعباء المعيشية في هذه الفترة المباركة.

وأكد السيد فوزي كانو أن هذه البرامج تأتي انطلاقًا من رسالة الجمعية الإنسانية ودورها المجتمعي، مشيرًا إلى أن «جمعية البحرين الخيرية تحرص سنويًا على تطوير برامجها الرمضانية بما يضمن وصول الدعم لمستحقيه وتحقيق الأثر الإنساني المنشود».

وثمّن الدعم المتواصل من المحسنين والمتبرعين، مؤكدًا أن مساهماتهم كان لها الدور الأكبر في إنجاح هذه المبادرات واستدامتها، داعيًا الله عز وجل أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال وأن يعيد شهر رمضان المبارك على مملكة البحرين قيادةً وحكومة وشعبًا بالخير واليُمن والبركات.

Launches BHD 169,000

Ramadan Aid Package to Support Underprivileged Families

The Bahrain Philanthropic Society (BPS) has announced the launch of a comprehensive suite of charitable programs and initiatives for the holy month of Ramadan. With a total estimated expenditure of BHD 169,000, the package aims to support underprivileged and low-income families while strengthening social solidarity throughout the holy month and the Eid season.

Mr. Fawzi Ahmed Kanoo, Chairman of the Board of the BPS, stated that this year's Ramadan plan allocates BHD 17,000 for monthly assistance, BHD 12,000 for seasonal aid, and BHD 105,000 to provide food coupons for eligible families during the holy month.

He added that the BPS has further designated BHD 6,000 for the «Iftar Al-Sa›im» Project, BHD 23,000 for Eid programs, and BHD 6,000 for the winter aid initiative. These allocations reflect the BPS's vision to meet the essential needs of beneficiary families and alleviate their living burdens during this blessed period.

Mr. Fawzi Kanoo emphasized that these programs stem from the BPS's humanitarian mission and community role. He noted that the BPS is committed to the annual development of its Ramadan programs to ensure that support reaches those in need and achieves the intended humanitarian impact.

Furthermore, the Chairman lauded the continuous support from benefactors and donors, asserting that their contributions play a pivotal role in the success and sustainability of these initiatives. He concluded by praying to the Almighty to accept these good deeds and to return the holy month of Ramadan to the Kingdom of Bahrain's leadership, government, and people with prosperity and blessings.

جمعية البحرين الخيرية

نفّذت مشروع إفطار صائم 1447هـ بالتعاون مع جامع الايمان وجامع شرق الحد

خلال شهر رمضان من العام ١٤٤٧هـ، مارس ٢٠٢٦ أقامت جمعية البحرين الخيرية مشروع إفطار صائم بالتعاون مع جامع الإيمان بإشراف الشيخ بدر قمبر، وجامع شرق الحد بإشراف الشيخ محمد حمزه فلامرزي، وذلك ضمن برامجها الرمضانية الهادفة إلى دعم الصائمين وتعزيز التكافل الاجتماعي.

وشهدت المبادرة توزيع وجبات إفطار على الصائمين وعابري السبيل وعدد من الأسر المستحقة، في إطار الشراكة المجتمعية بين العمل الخيري والجوامع، بما يسهم في إيصال الدعم لمستحقيه بصورة مباشرة ومنظمة خلال الشهر الفضيل.

وأكد الشيخ بدر قمبر أن هذه المبادرات المباركة تجسد روح التعاون في خدمة الصائمين، مشيدًا بدور الجمعية في تنفيذ المشاريع الموسمية ذات الأثر الإنساني، فيما أوضح الشيخ محمد حمزه فلامرزي أن التعاون بين الجوامع والجهات الخيرية يعزز ثقافة العطاء والعمل التطوعي ويخدم شريحة واسعة من المستفيدين.

من جانبه، صرّح الأمين العام للجمعية الدكتور حسن ابراهيم كمال بأن مشروع إفطار صائم يُعد من البرامج الرئيسية التي تنفذها الجمعية سنويًا، مؤكدًا استمرار التوسع في الشراكات الميدانية للوصول إلى أكبر عدد من الصائمين، ومثمّنًا دعم المتبرعين وجهود المتطوعين في إنجاح المشروع الرمضاني المبارك.

Bahrain Philanthropic Society

Implements 1447 AH Iftar Project in Collaboration with Al-Iman and East Hidd Mosques

During the holy month of Ramadan 1447 AH, corresponding to March 2026, the Bahrain Philanthropic Society (BPS) implemented the «Iftar Al-Sa›im» Project. The initiative was conducted in cooperation with Al-Iman Mosque, under the supervision of Sheikh Bader Qambar, and East Hidd Mosque, under the supervision of Sheikh Mohammed Hamza Falamarzi, as part of the BPS's seasonal programs aimed at supporting those fasting and fostering social solidarity.

The initiative featured the distribution of Iftar meals to fasting individuals, wayfarers, and several eligible families. This community partnership between charitable organizations and mosques ensures the direct and organized delivery of support to beneficiaries throughout the holy month.

Sheikh Bader Qambar emphasized that these blessed initiatives embody the spirit of cooperation in serving the fasting community, praising the BPS's role in executing seasonal projects that leave a tangible humanitarian impact. Similarly, Sheikh Mohammed Hamza Falamarzi noted that collaboration between mosques and charitable entities bolsters the culture of giving and volunteerism, effectively serving a wide segment of the community.

For his part, Dr. Hassan Ibrahim Kamal, Secretary General of the BPS, stated that the «Iftar Al-Sa›im» Project remains one of the core annual programs the BPS implements. He affirmed the BPS's commitment to expanding field partnerships to reach the greatest possible number of individuals in need, while commending the generous contributions of donors and the diligent efforts of volunteers in ensuring the success of this blessed Ramadan project.

جمعية البحرين الخيرية

استمرار الدعم الإنساني رغم الظروف الاستثنائية والعدوان الآثم

أكدت جمعية البحرين الخيرية استمرارها في تقديم خدماتها الإنسانية والاجتماعية للأسر المتعففة والأيتام، رغم الظروف الاستثنائية والتحديات الراهنة، انطلاقًا من رسالتها في ترسيخ قيم التكافل والتراحم وخدمة المجتمع.

واوضح الدكتور حسن ابراهيم كمال الامين العام للجمعية أن جهود الجمعية خلال الفترة الماضية شهدت تكثيفًا ملحوظًا في تنفيذ برامج الدعم، حيث تم تقديم شيكات موسمية للأسر المتعففة بإجمالي مبلغ (١٢,٧٦٥)، إلى جانب صرف مساعدات شهرية للأسر المستحقة بلغت (١٣,٠٥٠)، كما تم توزيع مساعدات الوقف الشهري على مستحقيها بمبلغ (٤,٢٧٥) دينار، إضافة إلى إيصال المبالغ المستحقة لذوي الإعاقة وكبار السن ، وتقديم عدد من المساعدات الطارئة التي استهدفت الحالات الأكثر احتياجًا، بما يسهم في تخفيف الأعباء المعيشية وتعزيز الاستقرار الأسري.

وأوضح بأن الجمعية مستمرة فى اداء دورها وفق خطط مدروسة تركز على استدامة العطاء وتوسيع نطاق الخدمات، بما يحقق أثرًا إيجابيًا ملموسًا في حياة المستفيدين، مؤكداً بأن التحديات القائمة لن تعيق مسيرة الجمعية في أداء رسالتها الانسانية والمجتمعية.

مشيداً بالدور الكبير الذي يقدمه الداعمون، حيث أن تضافر الجهود المجتمعية يمثل الركيزة الأساسية لاستمرار هذه المبادرات وتعزيز أثرها.

واختتم قائلاً ندعو أهل الخير والمحسنين إلى مواصلة دعمهم ومساندتهم، مؤكدين أن العمل الخيري سيبقى مستمرًا، وأن خدمة المجتمع ستظل أولوية راسخة لا تتأثر بالظروف ،، حفظ الله مملكة البحرين قيادتة وحكومة وشعباً.

Bahrain Philanthropic Society

Sustaining Humanitarian Support Amid Exceptional Circumstances and Flagrant Aggression

The Bahrain Philanthropic Society (BPS) has affirmed the continuity of its humanitarian and social services for underprivileged families and orphans, despite current exceptional circumstances and challenges. The BPS emphasized that its commitment stems from its mission to consolidate the values of solidarity and compassion while serving the community.

Dr. Hassan Ibrahim Kamal, Secretary General of the BPS, stated that the organization's efforts have witnessed a significant intensification in the implementation of support programs during the recent period. These efforts included the distribution of seasonal checks to underprivileged families totaling BHD 12,765, in addition to the disbursement of monthly assistance to eligible families amounting to BHD 13,050. Furthermore, the BPS distributed BHD 4,275 in monthly endowment assistance to its beneficiaries. Dr. Hassan added that the BPS successfully delivered due payments to people with disabilities and the elderly, while also providing emergency aid to the most vulnerable cases to alleviate living burdens and bolster family stability.

He noted that the BPS continues to fulfill its role through well-studied plans focused on the sustainability of giving and the expansion of services, ensuring a tangible positive impact on the lives of beneficiaries. He stressed that existing challenges will not hinder the BPS's progress in fulfilling its humanitarian and social mandate.

The Secretary General praised the significant role of the BPS's supporters, noting that the synergy of community efforts represents the fundamental pillar for the continuity and enhanced impact of these initiatives.

In conclusion, Dr. Hassan called upon benefactors and philanthropists to maintain their support and assistance. He reaffirmed that charitable work will remain ongoing and that community service will remain a steadfast priority unaffected by external circumstances. He prayed to the Almighty to protect the Kingdom of Bahrain's leadership, government, and people.

بمبلغ 6000 دينار جمعية البحرين الخيرية توزع معونات شتوية على الأسر المتعفّفة

في إطار برامجها الإنسانية والمجتمعية، أعلنت جمعية البحرين الخيرية عن توزيع معونة الشتاء بقيمة إجمالية بلغت ٦,٠٠٠ دينار بحريني، استهدفت من خلالها عددًا من الأسر المستحقة، وذلك ضمن جهود الجمعية المستمرة للتخفيف من الأعباء المعيشية ومساندة الفئات الأكثر احتياجًا خلال فصل الشتاء.

وصرح السيد محمد علي اجور عضو مجلس الادارة رئيس لجنة الرعاية والخدمات الاجتماعية بالجمعية أن هذا البرنامج يأتي تجسيدًا لرسالتها الإنسانية والتكافلية، وحرصها على تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر المتعففة، خاصة في المواسم التي تزداد فيها الاحتياجات المعيشية، مشيراً إلى أن معونة الشتاء شملت توفير الدعم اللازم بما يسهم في تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الاستقرار الأسري.

وثمّنت جمعية البحرين الخيرية دعم المحسنين وأهل الخير الكرام ، مؤكدة أن هذه المبادرات ما كانت لتتحقق لولا تكاتف المجتمع وثقته ببرامج الجمعية، داعيةً في الوقت ذاته إلى مواصلة دعم مشاريعها الخيرية والإنسانية بما يسهم في خدمة المجتمع وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي والانساني .

Bahrain Philanthropic Society Allocates BHD 6,000 for Winter Aid to Support Underprivileged Families

Within the framework of its humanitarian and community programs, the Bahrain Philanthropic Society (BPS) has announced the distribution of winter aid with a total value of BHD 6,000. The initiative targeted several eligible families as part of the BPS's continuous efforts to alleviate living burdens and assist the most vulnerable groups during the winter season.

Mr. Mohammed Ali Ajur, Board Member and Chairman of the Care and Social Services Committee at the BPS, stated that this program reflects the organization's humanitarian and solidarity-based mission. He underscored the BPS's dedication to meeting the essential needs of underprivileged families, particularly during seasons of increased living requirements. Mr. Mohammed noted that the winter aid provides vital support that contributes to improving living standards and enhancing family stability.

The BPS commended the generous support of benefactors and philanthropists, emphasizing that such initiatives would not be achievable without community cohesion and public confidence in the BPS's programs. The BPS further called for continued contributions to its charitable and humanitarian projects to serve the community and fulfill the principles of social and humanitarian solidarity.

وزارة التنمية الاجتماعية تنظم ورشة لمنظمات المجتمع المدني لتبادل الرؤى حول أفضل ممارسات القطاع الأهلي

بحضور سعادة السيد أسامة بن صالح العلوي وزير التنمية الاجتماعية، نظمت وزارة التنمية الاجتماعية ورشة عمل لعدد من منظمات المجتمع المدني، بمشاركة رؤساء وأعضاء مجالس إدارات الجمعيات والمؤسسات، وذلك في مركز مبارك جاسم كانو الاجتماعي الشامل، بهدف تبادل الرؤى حول أفضل الممارسات ذات الصلة بعمل القطاع الأهلي، بما يسهم في رفع مستوى الوعي وتعزيز جودة الأداء، في إطار دعم التكامل بين الجهود الحكومية والمبادرات المجتمعية.

وشهدت الورشة مشاركة جمعية البحرين الخيرية ممثلة في السيد حسين بوخماس المدير التنفيذي، ضمن الحضور من ممثلي الجهات الأهلية، تأكيدًا على دور الجمعية في دعم العمل الخيري والمجتمعي.

وأكد سعادة وزير التنمية الاجتماعية أن تنظيم هذه الورشة يأتي استمرارًا لجهود تعزيز التواصل والشراكة مع منظمات المجتمع المدني، باعتبارها شريكًا فاعلاً في دعم مسارات التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، مشيرًا إلى حرص وزارة التنمية الاجتماعية على الاطلاع على مرئيات ومقترحات القطاع الأهلي، بما يسهم في دعم بيئة عمل محفزة تعزز استدامة المبادرات المجتمعية وترسخ دورها المحوري.

وأوضح الوزير أن الورشة شكلت منصة تفاعلية لتبادل الخبرات، مؤكدًا أهمية الاستفادة من الممارسات الناجحة بما يسهم في

Ministry of Social Development Hosts Workshop for Civil Society Organizations to Exchange Insights on NGO Best Practices

In the presence of His Excellency Mr. Osama bin Saleh Al-Alawi, Minister of Social Development, the Ministry organized a workshop for several civil society organizations (CSOs) at the Mubarak Jassim Kanoo Comprehensive Social Center. The event brought together chairmen and board members of various associations and institutions to exchange insights on best practices within the non-governmental sector, aiming to raise awareness, enhance performance quality, and foster integration between government efforts and community initiatives.

The Bahrain Philanthropic Society (BPS), represented by CEO Mr. Hussain Bukhamas, participated in the session alongside representatives from other non-governmental entities. The BPS's presence underscores its commitment to supporting charitable and community-driven work.

His Excellency the Minister of Social Development emphasized that the workshop continues the Ministry's efforts to strengthen communication and partnership with CSOs, viewing them as vital partners in advancing social development and community service. He highlighted the Ministry's dedication to reviewing the perspectives and proposals of the NGO sector to cultivate a motivating environment that ensures the sustainability and central role of community initiatives.

The Minister further explained that the workshop served as an interactive platform for exchanging expertise. He stressed the importance of adopting successful practices to bolster non-governmental work and improve the quality of services provided to the community, thereby achieving the nation's developmental goals.

For his part, Mr. Hussain Bukhamas, CEO of the BPS, expressed his appreciation for the initiative. He noted that the workshop represents a significant opportunity to bolster partnerships and exchange expertise between government bodies and CSOs, which in turn develops charitable work and raises the efficiency of services provided to beneficiary families. He reiterated the BPS's commitment to its active role in supporting social development and achieving a sustainable impact for Bahraini society.

تعزيز العمل الأهلي ورفع جودة الخدمات المقدمة للمجتمع، تحقيقًا للأهداف والتطلعات المنشودة.

كما أعرب السيد حسين بوخماس المدير التنفيذي لجمعية البحرين الخيرية عن تقديره لتنظيم هذه الورشة، مؤكدًا أنها تمثل فرصة مهمة لتعزيز الشراكة وتبادل الخبرات بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، بما يسهم في تطوير العمل الخيري ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للأسر المستفيدة، مشددًا على حرص الجمعية على مواصلة دورها الفاعل في دعم مسارات التنمية المجتمعية وتحقيق أثر مستدام يخدم المجتمع البحريني.

جمعية البحرين الخيرية تستقبل وفداً تطوعياً بارزاً وتبحث أفق التعاون الانساني المشترك

استقبلت جمعية البحرين الخيرية وفدًا رسميًّا ضم كلًا من الدكتور يوسف بن علي الكاظم رئيس الاتحاد العربي للعمل التطوعي، وسعادة الأستاذ سعيد خميس الخضوري رئيس الفرقة العمانية التطوعية، وسعادة الأستاذ هلال الفجري نائب رئيس الفرقة العمانية التطوعية، والسيد عبدالعزيز السندي رئيس جمعية البحرين للعمل التطوعي، وذلك في إطار تعزيز علاقات التعاون والتنسيق المشترك في مجالات العمل الخيري والتطوعي وتبادل الخبرات بين المؤسسات ذات الصلة.

وشهد اللقاء استعراضًا دور الاتحاد العربي للعمل التطوعي وأبرز برامج ومبادرات الجمعية في خدمة الأسر المستفيدة، والمشاريع الموسمية والتنموية، إضافة إلى مناقشة فرص إطلاق مبادرات مشتركة تسهم في رفع كفاءة العمل التطوعي وتعزيز أثره المجتمعي. كما تم التأكيد على أهمية التكامل بين الجهات الخيرية والتطوعية وتبادل التجارب الناجحة بما يدعم استدامة المبادرات الإنسانية.

من جانبهم، أعرب الضيوف عن تقديرهم للدور الذي تقوم به الجمعية في خدمة المجتمع، مشيدين بمستوى التنظيم وتنوع البرامج، ومؤكدين تطلعهم إلى استمرار التواصل والتعاون في الفعاليات والمشاريع القادمة بما يحقق الأهداف الإنسانية المشتركة،، وتم تقديم شهادات شكر وتقدير للوفد الزائر.

Bahrain Philanthropic Society Receives Prominent Volunteer Delegation to Discuss Joint Humanitarian Cooperation

The Bahrain Philanthropic Society (BPS) received a high-level official delegation to discuss strengthening cooperation and coordination in the fields of charitable and voluntary work, and the exchange of expertise among the relevant institutions. The visiting delegation included Dr. Yousif bin Ali Al-Kazim, President of the Arab Union for Voluntary Work; Mr. Saeed Khamis Al-Khadouri, President of the Omani Volunteer Group; Mr. Hilal Al-Fajri, Vice President of the Omani Volunteer Group; and Mr. Abdulaziz Al-Sindi, President of the Bahrain Voluntary Work Society.

During the meeting, the attendees reviewed the pivotal role of the Arab Union for Voluntary Work and highlighted the BPS's foremost programs and initiatives dedicated to serving beneficiary families, including its seasonal and developmental projects. The parties explored opportunities to launch joint initiatives aimed at enhancing the efficiency of voluntary work and maximizing its social impact. Furthermore, they emphasized the necessity of integration between charitable and voluntary organizations and the importance of exchanging successful experiences to ensure the sustainability of humanitarian efforts.

For their part, the delegates expressed their deep appreciation for the BPS's contributions to community service, praising its high level of organization and the diversity of its programs. They affirmed their commitment to maintaining ongoing communication and collaboration on future events and projects to fulfill shared humanitarian objectives. At the conclusion of the visit, the BPS presented certificates of appreciation and recognition to the members of the visiting delegation.

لجنة العلاقات العامة والإعلام الخيري تعقد اجتماعها عبر الاتصال المرئي وتناقش تطوير المجلة وخططها المستقبلية

عقدت لجنة العلاقات العامة والإعلام الخيري اجتماعها برئاسة د. حسن إبراهيم كمال، وبمشاركة كل من السيد علي وائل سيار، د. محمد هشام دفتر دار، السيد فيصل حسن كمال، الأستاذ سليم مصطفى بودبوس، السيد حاكم عواد الساردي، والسيد عبدالرحمن سلمان (مقرر اللجنة)، وذلك عبر الاتصال المرئي، حيث تم استعراض ومناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير العمل الإعلامي وتعزيز حضور الجمعية.

واستهل الاجتماع بمراجعة وتقييم العدد (٩٨) من مجلة الجمعية، حيث تم التأكيد على جودة ذلك العدد من حيث المادة التحريرة والاخراج الفني، بما يعكس رسالة الجمعية ويواكب تطلعات الجمهور، إلى جانب تعزيز قنوات النشر والتفاعل.

كما ناقشت اللجنة التحضيرات الخاصة بالعدد القادم (٩٩)، حيث تم اعتماد موعد صدوره تزامنًا مع عيد الأضحى المبارك، مع التأكيد على تطوير إعلانات المجلة، والتوسع في استخدام المحتوى المرئي من خلال إنتاج فيديوهات قصيرة مرافقة للمقابلات ونشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وفي سياق متصل، اعتمدت اللجنة عددًا من الشخصيات لإجراء مقابلات صحفية معها ضمن العدد القادم، من بينها نخبة من الشخصيات المجتمعية والإعلامية، بما يسهم في إثراء محتوى المجلة وتعزيز تأثيرها.

كما تناول الاجتماع مناقشة إصدار كتاب توثيقي بمناسبة وصول المجلة إلى العدد (١٠٠)، حيث تمت الموافقة على الفكرة، على أن يصدر بالتزامن مع احتفالات المملكة بالعيد الوطني المجيد وعيد جلوس جلالة الملك المعظم، ليكون توثيقًا لمسيرتها وإنجازاتها.

واختتم الاجتماع بالتأكيد على أهمية الالتزام بالجداول الزمنية المحددة، وتعزيز التنسيق بين أعضاء اللجنة لضمان تنفيذ الخطط الإعلامية بكفاءة عالية.

Public Relations and Charitable Media Committee Convenes via Video Conference: Discusses Magazine Development and Future Strategic Plans

The Public Relations and Charitable Media Committee of the Bahrain Philanthropic Society (BPS) held a meeting via Video Conference chaired by Dr. Hassan Ibrahim Kamal. The meeting featured the participation of committee members Mr. Ali Wael Sayyar, Dr. Mohammed Hisham Daftardar, Mr. Faisal Hassan Kamal, Mr. Salim Mustafa Boudabbous, Mr. Hakim Awad Al-Sardi, and Mr. Abdulrahman Salman (Committee Rapporteur). The session focused on reviewing several key initiatives aimed at developing the BPS's media outreach and enhancing its public presence.

The committee commenced the meeting by evaluating Issue No. 98 of the BPS's magazine. Members lauded the high editorial quality and artistic layout of the issue, noting that it successfully reflects the BPS's mission, aligns with public expectations, and strengthens engagement across various publishing channels.

The discussions then shifted to preparations for the upcoming Issue No. 99, which the committee scheduled for release to coincide with the blessed Eid al-Adha. The committee approved plans to upgrade the magazine's advertising standards and expand the use of visual content. This includes producing short video segments to accompany interviews, which the BPS will distribute across its social media platforms to broaden its reach.

Furthermore, the committee finalized the selection of prominent community and media personalities for featured interviews in the next issue. This selection aims to enrich the magazine's content and amplify its social impact.

A significant highlight of the meeting was the discussion regarding the publication of a commemorative documentary book to mark the milestone of Issue No. 100. The committee approved the proposal, scheduling the book's release to coincide with the Kingdom's celebrations of the Glorious National Day and the Anniversary of His Majesty the King's Accession to the Throne. The publication will serve as a comprehensive record of the magazine's journey and achievements.

The meeting concluded with an emphasis on the importance of adhering to established timelines and enhancing coordination among committee members to ensure the efficient execution of all media strategic plans.

الشيخ الدكتور راشد بن محمد بن فطيس الهاجري يستقبل الأمين العام لجمعية البحرين الخيرية

استقبل سعادة الشيخ الدكتور راشد بن محمد بن فطيس الهاجري رئيس مجلس الأوقاف، الدكتور حسن بن إبراهيم كمال الأمين العام لجمعية البحرين الخيرية.

وفي مستهل اللقاء، رحّب سعادة رئيس مجلس الأوقاف بالدكتور حسن كمال، مشيداً بالدور المجتمعي الكبير الذي تقوم به جمعية البحرين الخيرية في دعم الأسر وتنفيذ المبادرات الإنسانية. وأكد الحرص على مواصلة تعزيز التكامل مع مؤسسات المجتمع المدني الداعمة للعمل الخيري والتطوعي، بما يسهم في خدمة المجتمع وتعزيز قيم التكافل والتراحم.

كما جرى خلال اللقاء، استعراض جهود الجمعية في تنفيذ البرامج والمشاريع الإنسانية والخيرية، إلى جانب بحث سبل تعزيز العمل المشترك، بما يسهم في تكامل الأدوار بين الجهات الرسمية والمؤسسات الخيرية، ويدعم التنمية المجتمعية.

من جانبه، أعرب الدكتور حسن إبراهيم كمال الأمين العام لجمعية البحرين الخيرية، عن بالغ تقديره لسعادة رئيس مجلس الأوقاف، مثمّناً جهوده المتواصلة في دعم العمل الخيري وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الخيرية، ومؤكداً حرص الجمعية على مواصلة التعاون بما يخدم الصالح العام ويعزز قيم التكافل والتراحم في المجتمع.

His Excellency Sheikh Dr. RASHID BIN MOHAMMED BIN FUTEIS AL HAJRI Receives the Secretary - General of Bahrain Philanthropic Society

His Excellency Sheikh Dr. RASHID BIN MOHAMMED BIN FUTEIS AL HAJRI, Chairman of the Endowments Council, received Dr. HASSAN BIN IBRAHIM KAMAL, Secretary-General of the Bahrain Philanthropic Society.

At the beginning of the meeting, His Excellency the Chairman of the Endowments Council welcomed Dr. HASSAN KAMAL, praising the significant societal role played by the Bahrain Philanthropic Society in supporting families and implementing humanitarian initiatives. He affirmed the Council's commitment to further strengthening cooperation and integration with civil society organizations that support charitable and volunteer work, in a manner that serves the community and promotes the values of solidarity and compassion.

During the meeting, the parties also reviewed the Association's efforts in implementing humanitarian and charitable programs and projects, in addition to discussing ways to enhance joint cooperation in order to foster greater coordination between official entities and charitable institutions, thereby supporting community development.

For his part, Dr. HASSAN IBRAHIM KAMAL, Secretary-General of the Bahrain Philanthropic Society, expressed his sincere appreciation to His Excellency the Chairman of the Endowments Council, commending his continuous efforts in supporting charitable work and strengthening partnerships with charitable organizations. He also affirmed the Association's keenness to continue cooperation in a way that serves the public interest and reinforces the values of solidarity and compassion within society.

بمناسبة عيد الأضحى 1447هـ /2026م

جمعية البحرين توزّع الأضاحي على مئات الأسر المتعففة

في إطار جهودها الإنسانية المتواصلة، نفّذت جمعية البحرين الخيرية مشروع توزيع الأضاحي لهذا العام١٤٤٧هـ٢٠٢٦م، مستهدفةً مئات الأسر المتعففة في مختلف مناطق مملكة البحرين، وذلك ضمن برامجها الموسمية الهادفة إلى تعزيز التكافل الاجتماعي وإدخال الفرحة على قلوب المستفيدين خلال أيام عيد الأضحى.

وشمل المشروع تجهيز وتوزيع لحوم الأضاحي وفق أعلى معايير الجودة والسلامة، وتسليمها إلى مستحقيها بشكل منظم يراعي كرامة الأسر واحتياجاتها، بالتعاون مع فرق ميدانية ومتطوعين ساهموا في إنجاح عملية التوزيع بسلاسة وكفاءة.

وأكدت الجمعية أن هذا المشروع يأتي امتدادًا لرسالتها في دعم الأسر ذات الدخل المحدود، وتخفيف الأعباء المعيشية عنها، خاصة في المناسبات الدينية، مشيدةً بدور أهل الخير والداعمين الذين كان لمساهماتهم الأثر الكبير في تحقيق أهداف المشروع والوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين.

كما عبّرت الجمعية عن شكرها وامتنانها لكل من ساهم في هذا العمل الإنساني، داعيةً إلى مواصلة دعم المبادرات الخيرية التي تعزز روح التعاون والتراحم بين أفراد المجتمع.

Bahrain Philanthropic Society Distributes Sacrificial Animals to Hundreds of Chaste Families

In the framework of its continuous humanitarian efforts, the Bahrain Philanthropic Society has implemented the sacrificial animal distribution project for this year, targeting hundreds of chaste families in various regions of the Kingdom of Bahrain, within its seasonal programs aimed at enhancing social solidarity and bringing joy to the hearts of the beneficiaries during the days of Eid Al Adha.

The project encompassed the preparation and distribution of sacrificial animal meat in accordance with the highest standards of quality and safety, and the delivery thereof to the eligible recipients in an organized manner that observes the dignity and needs of the families, in cooperation with field teams and volunteers who contributed to the success of the distribution process smoothly and efficiently.

The Society affirmed that this project serves as an extension of its mission to support limited-income families and alleviate their living burdens, particularly during religious occasions, commending the role of philanthropists and supporters whose contributions had a significant impact on achieving the objectives of the project and reaching the largest possible number of beneficiaries.

Furthermore, the Society expressed its thanks and gratitude to everyone who contributed to this humanitarian work, calling for the continued support of charitable initiatives that enhance the spirit of cooperation and mutual compassion among the members of community.

جمعية البحرين الخيرية تصدر كتاب أنشطتها لعام 2025

أصدرت جمعية البحرين الخيرية كتاب أنشطتها للعام المنتهي ٢٠٢٥، متضمنًا توثيقًا شاملاً لبرامجها ومبادراتها الخيرية والتنموية، وما نفذته من مشاريع نوعية استهدفت مختلف فئات المجتمع، وذلك في إطار التزامها بالشفافية المؤسسية وتعزيز العمل الخيري المستدام.

واستعرض الكتاب أبرز إنجازات الجمعية خلال عام ٢٠٢٥، شملت المساعدات المعيشية والموسمية، والبرامج الاجتماعية والصحية والتعليمية، إضافة إلى المبادرات المجتمعية والشراكات مع الجهات الرسمية والأهلية، بما يعكس دور الجمعية في دعم مسيرة التنمية الاجتماعية في مملكة البحرين.

كما تضمن الكتاب إحصاءات موثقة وتقارير موجزة تسلط الضوء على حجم الاستفادة المجتمعية، وأثر البرامج المنفذة، إلى جانب رصد الجهود التطوعية والإدارية التي أسهمت في تحقيق أهداف الجمعية ورسالتها الإنسانية.

وأكدت الجمعية أن إصدار كتاب الأنشطة يأتي ضمن نهجها في توثيق العمل المؤسسي، وإبراز مساهماتها في خدمة المجتمع، وتعزيز ثقة الشركاء والداعمين، مشيرة إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد توسعًا في البرامج والمبادرات النوعية بما يواكب تطلعات المجتمع.

ويعد كتاب أنشطة جمعية البحرين الخيرية لعام ٢٠٢٥ مرجعًا توثيقيًا يعكس مسيرة عام حافل بالعطاء والعمل الإنساني المنظم

Ramez
ONLINE

You Select.. We Deliver
أنت تختار.. نحن نوصل

أطـــلـــب الآن
منتجاتك المفضلة
عـــلـــى تـــطبيق
رامـــز اونلايـــن

حـمـل التـطـبيق الآن
DOWNLOAD APP NOW

Google play | Download on the App Store | EXPLORE IT ON AppGallery

مع الأستاذ عدنان أحمد يوسف عبدالملك

العمل الخيري في البحرين قاعدة مجتمعية قوية وثقافة متجذرة في العطاء

حاوره مدير التحرير: **سليم مصطفى بودبوس**

في هذا اللقاء الخاص يسعد مجلة البحرين الخيرية أن تستضيف سعادة الأستاذ عدنان أحمد يوسف عبدالملك عضو مجلس الإدارة بجمعية البحرين الخيرية ورئيس لجنة تمويل المقر الجديد للجمعيّة، ضيفنا جمع بين الأمانة المهنية وروح المبادرة، وعرف بدقته في إدارة الموارد المالية، وحرصه على الشفافية، وإيمانه بأن العمل الخيري مسؤولية وطنية قبل أن يكون مهمة إدارية، فكان مثالاً للثقة الهادئة والعطاء المخلص. وقد حظي ضيفنا بتكريمات وجوائز عديدة، من بينها وسام الكفاءة من الدرجة الأولى الذي منحه إياه حضرة صاحب الجلالة ملك مملكة البحرين عام 2011، بالإضافة إلى حصوله على أعلى تكريم من مدينة لندن عام 2017 تقديرًا لإسهاماته في الخدمات المصرفية العالمية. ونأمل أن يفتح هذا الحوار آفاقًا جديدة لفهم التحديات والطموحات صلب العمل الخيري، والآفاق المستقبلية الممكنة.

Interview: With Mr. Adnan Ahmed Yousif Abdulmalik

Charitable Work in Bahrain: A Robust Social Foundation and a Deep-Rooted Culture of Giving

Interviewed by: Editor-in-Chief: **Mr. Salim Mustafa Boudabbous**

In this exclusive interview, Bahrain Philanthropic Magazine is pleased to host His Excellency Mr. Adnan Ahmed Yousif Abdulmalik, Board Member of the Bahrain Philanthropic Society and Chairman of the New Headquarters Funding Committee. Our guest combines professional integrity with a spirit of initiative; he is renowned for his precision in managing financial resources, his commitment to transparency, and his conviction that charitable work is a national responsibility before it is an administrative task. He stands as a model of quiet confidence and sincere dedication. Our guest has received numerous honors and awards, most notably the Order of Merit (First Class), bestowed upon him by His Majesty the King of the Kingdom of Bahrain in 2011. Additionally, he received the highest honor from the City of London in 2017 in recognition of his significant contributions to global banking services. We hope this dialogue opens new horizons for understanding the challenges and ambitions at the heart of charitable work, as well as its potential future prospects.

التحول من الموسميّة إلى الاستدامة يتطلّب تغييرًا في فلسفة العمل الخيري

المجال المصرفي ودعم العمل الخيري

ما أبرز الآليات التي يمكن أن تعتمدها البنوك لتعزيز مساهمتها في المسؤولية الاجتماعية؟

التحول الأهم يتمثل في الانتقال من مفهوم "الدعم المالي" إلى مفهوم "الشراكة التنموية". فالمسؤولية الاجتماعية لم تعد مجرد بند في الميزانية أو نشاط موسمي، بل أصبحت جزءًا من الاستراتيجية المؤسسية للبنوك، ومرتبطة بشكل مباشر بسمعتها واستدامتها. ويمكن للبنوك أن تعزز هذا الدور عبر تصميم برامج تمويل موجهة للفئات الأقل حظًا، ودعم مبادرات التعليم والتأهيل، والمساهمة في تمكين الشباب ورواد الأعمال، بما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد والمجتمع. كما يمكنها أن تلعب دورًا محوريًا في تمويل المشاريع الاجتماعية ذات الأثر طويل الأمد، بدل الاكتفاء بالدعم الآني. إلى جانب ذلك، تمتلك البنوك خبرات متقدمة في مجالات الحوكمة، وإدارة المخاطر، والشفافية، وقياس الأداء، وهي عناصر يحتاجها العمل الخيري بشدة. وعندما يتم نقل هذه الخبرات إلى القطاع الخيري، فإنها تسهم في رفع كفاءته وتحقيق نتائج أكثر استدامة. كما أن استخدام القنوات الرقمية للبنوك يمكن أن يوسع نطاق المشاركة المجتمعية في العمل الخيري، ويعزز ثقافة العطاء المؤسسي.

> هناك حاجة لتعزيز التكامل بين البنوك والمؤسسات الخيرية، بحيث يتم الانتقال من علاقة "الداعم والمستفيد" إلى علاقة "الشريك في التنمية".

Transitioning from Seasonality to Sustainability Requires a Shift in Charitable Philosophy

The Banking Sector and the Support of Philanthropic Work

What are the primary mechanisms that banks can adopt to enhance their contribution to Corporate Social Responsibility (CSR)?

The most significant transformation lies in transitioning from the concept of «financial support» to a «developmental partnership.» Corporate Social Responsibility is no longer a mere budget item or a seasonal activity; it has become an integral part of the institutional strategy for banks, directly tied to their reputation and sustainability. Banks can bolster this role by designing financing programs tailored for underprivileged groups, supporting education and vocational training initiatives, and contributing to the empowerment of youth and entrepreneurs, all of which yields positive outcomes for both the economy and society. Furthermore, banks can play a pivotal role in financing social projects with long-term impacts, moving beyond immediate, short-term support. Additionally, banks possess advanced expertise in governance, risk management, transparency, and performance measurement—essential elements that the philanthropic sector urgently needs. When banks transfer this expertise to the charitable sector, they contribute to enhancing its efficiency and achieving more sustainable results. Moreover, leveraging the digital channels of banks can expand the scope of community participation in philanthropic work and reinforce the culture of institutional giving.

There is a need to enhance integration between banks and charitable institutions, transitioning from a ‹donor-beneficiary› relationship to a ‹partnership in development.

How do you evaluate the current role of the banking sector in supporting charitable work in an institutional and sustainable manner?

In recent years, the banking sector in Bahrain has demonstrated an increasing commitment to social responsibility, as reflected in various initiatives and programs targeting different segments of society. This positive development reflects an advanced awareness

كيف تقيمون دور القطاع المصرفي اليوم في دعم العمل الخيري بصورة مؤسسية ومستدامة؟

القطاع المصرفي في البحرين أظهر خلال السنوات الأخيرة التزامًا متزايدًا تجاه المسؤولية الاجتماعية، وهو ما انعكس في عدد من المبادرات والبرامج التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع. وهذا تطور إيجابي يعكس وعيًا متقدمًا بدور المؤسسات المالية في خدمة المجتمع. إلا أن التحدي لا يزال قائمًا في تحويل هذه المبادرات من جهود متفرقة إلى منظومة متكاملة تقوم على برامج طويلة الأمد ذات أهداف واضحة ومؤشرات قياس دقيقة. كما أن هناك حاجة لتعزيز التكامل بين البنوك والمؤسسات الخيرية، بحيث يتم الانتقال من علاقة "الداعم والمستفيد" إلى علاقة "الشريك في التنمية". ومن هنا، فإن المرحلة المقبلة تتطلب توسيع نطاق التعاون المؤسسي، وتوجيه الموارد نحو برامج ذات أثر مستدام، خاصة في مجالات التعليم، والتمكين الاقتصادي، وتنمية المهارات، وهي مجالات تمثل أساس التنمية الاجتماعية.

المقر الجديد يعبّر عن انتقال نوعي في أسلوب إدارة العمل الخيري

هل ترون أن المصرفية الإسلامية تمتلك أدوات أكثر فاعلية في دعم المبادرات الخيرية؟

المصرفية الإسلامية تمتلك بطبيعتها بعدًا اجتماعيًا واضحًا، نظرًا لاعتمادها على أدوات مثل الزكاة، والوقف، والقرض الحسن، وهي أدوات ترتكز على مبادئ التكافل والعدالة الاجتماعية. وهذه الميزة تمنحها قدرة أكبر على الارتباط بالعمل الخيري بصورة عضوية. لكن هذه الأفضلية تظل مرهونة بمدى تطوير هذه الأدوات وتفعيلها ضمن أطر حديثة. فالتحدي الحقيقي ليس في وجود هذه الأدوات، بل في كيفية توظيفها بشكل مؤسسي وفعال. ومن هنا تبرز أهمية تطوير الأوقاف الاستثمارية، ورقمنة أنظمة الزكاة، وتصميم برامج تمويل اجتماعي مبتكرة تستجيب لاحتياجات العصر. وعندما يتم الجمع بين هذه الأدوات والاحتراف المؤسسي، يمكن للمصرفية الإسلامية أن تلعب دورًا رائدًا في دعم العمل الخيري وتحقيق أثر تنموي مستدام يتجاوز المفهوم التقليدي للمساعدة.

كيف يمكن تحويل المبادرات الخيرية من جهود موسميّة إلى برامج تنموية طويلة الأمد؟

التحول من الموسميّة إلى الاستدامة يتطلّب تغييرًا في فلسفة العمل الخيري، بحيث يتم الانتقال من التركيز على تلبية الاحتياجات الآنية إلى الاستثمار في بناء قدرات الإنسان. وهذا يعني التركيز على برامج التعليم، والتدريب، والتأهيل المهني، ودعم المشاريع الصغيرة، بما يساعد المستفيدين على تحقيق

of the pivotal role financial institutions play in serving the community. However, the challenge remains in transforming these initiatives from fragmented efforts into an integrated framework based on long-term programs with clear objectives and precise performance indicators. Furthermore, we must enhance the integration between banks and charitable institutions to transition from a «donor-beneficiary» relationship to a «partnership in development.» Consequently, the next phase requires expanding the scope of institutional cooperation and directing resources toward programs with a sustainable impact—particularly in education, economic empowerment, and skills development, as these areas form the foundation of social development.

Do you believe that Islamic banking possesses more effective tools for supporting charitable initiatives?

Islamic banking inherently possesses a clear social dimension, as it relies on instruments such as Zakat, Waqf, and Qard al-Hasan. These tools are grounded in the principles of social solidarity and justice, granting Islamic banking a greater capacity to connect organically with charitable work. However, this advantage remains contingent upon the extent to which these tools are developed and activated within modern frameworks. The real challenge lies not in the mere existence of these tools, but in how to utilize them institutionally and effectively. Consequently, developing investment endowments, digitizing Zakat systems, and designing innovative social finance programs that respond to contemporary needs are of paramount importance. When institutions combine these tools with professional management, Islamic banking can play a leading role in supporting charitable work and achieving a sustainable developmental impact that transcends the traditional concept of assistance.

The new headquarters reflects a qualitative transition in the management of charitable work.

How can we transform charitable initiatives from seasonal efforts into long-term development programs?

Transitioning from seasonality to sustainability requires a fundamental shift in the philosophy of charitable work—moving from a focus on meeting immediate needs to investing in human capacity building. This entails prioritizing programs for education, training, vocational rehabilitation, and support for small enterprises, thereby enabling beneficiaries to achieve economic independence. Furthermore, this transformation necessitates

الاستقلال الاقتصادي. كما أن هذا التحول يتطلب وجود نماذج تمويل مستدامة، مثل الأوقاف والصناديق الاجتماعية، إضافة إلى اعتماد أدوات التخطيط والحوكمة وقياس الأثر. وهنا يأتي دور القطاع المصرفي كشريك رئيسي في دعم هذه التحولات، من خلال توفير التمويل والخبرة المؤسسية. وعندما يتم ربط العمل الخيري برؤية تنموية واضحة، مدعومة بآليات متابعة وتقييم، فإنه يتحول من نشاط موسمي إلى منظومة مستدامة قادرة على إحداث تغيير حقيقي في حياة الأفراد والمجتمع.

مقرّ جمعيّة البحرين الخيريّة الجديد

أين وصل مشروع المقر الجديد، وما أبرز ملامحه؟

المشروع اليوم في مراحله النهائيّة، ونتطلّع إلى افتتاحه قريبًا بإذن الله، بعد أن شهد تقدّمًا ملحوظًا خلال الفترة الماضية بفضل الدعم المجتمعي والثقة الكبيرة التي تحظى بها الجمعية. ويمثل هذا المقر صرحًا خيريًا متكاملاً ووقفًا إنسانيًا مستدامًا في منطقة العدليّة، صُمّم ليواكب تطوّر أعمال الجمعية واتساع نطاق برامجها. وسيضم مرافق حديثة تشمل أقسامًا لخدمة المراجعين، وقاعات متعددة الأغراض للأنشطة والمحاضرات، إضافة إلى بيئة إدارية متطورة تدعم كفاءة العمل المؤسسي. ومن هذا المنطلق، فإن المقر الجديد لا يعكس توسعًا في البنية المادية فقط، بل يعبّر عن انتقال نوعي في أسلوب إدارة العمل الخيري، نحو نموذج أكثر احترافًا وتنظيمًا.

ما أبرز التحديات المالية التي واجهت المشروع؟

كما هو الحال في أي مشروع استراتيجي بهذا الحجم، برزت تحديات مالية تتعلق بتأمين الموارد اللازمة لإنجازه، مع الحفاظ في الوقت نفسه على استمرارية البرامج الخيرية التي تقدمها الجمعية.

إلا أن ما يميز هذه التجربة هو الإقبال الواسع من المتبرعين والداعمين، سواء من الأفراد أو المؤسسات، وهو ما يعكس عمق الثقة التي تحظى بها الجمعية في المجتمع البحريني. كما أن طرح المشروع كوقف إنساني ساهم في تعزيز هذه الثقة، لأنه يمثل استثمارًا طويل الأجل في خدمة العمل الخيري. وبفضل هذا التفاعل الإيجابي، تمكنت الجمعية من تجاوز هذه التحديات، والمضي قدمًا في تنفيذ المشروع حتى مراحله النهائية.

> الشراكة بين القطاع الخاص والعمل الأهلي تمثل نموذجًا ناجحًا للتكامل المجتمعي.

> يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة المتبرعين، ومع ذلك، يظل دوره مكملًا للعنصر البشري، الذي يبقى الأساس في العمل الخيري.

ما دور القطاع المصرفي ورجال الأعمال في دعم المشروع؟

كان للقطاع المصرفي ورجال الأعمال دور بارز في دعم المشروع، سواء من خلال المساهمات المالية أو عبر تعزيز الثقة به داخل المجتمع. وهذا الدعم يعكس وعيًا متقدمًا بأهمية الاستثمار في البنية المؤسسية للعمل الخيري، باعتبارها أساسًا لاستدامته. كما أن هذه الشراكة بين القطاع الخاص

sustainable financing models, such as endowments and social funds, alongside the adoption of planning, governance, and impact measurement tools. Here, the banking sector serves as a primary partner in supporting these shifts by providing both financing and institutional expertise. When we link charitable work to a clear developmental vision, backed by monitoring and evaluation mechanisms, it evolves from a seasonal activity into a sustainable system capable of effecting real change in the lives of individuals and society.

New Headquarters of the Bahrain Philanthropic Society

Where does the new headquarters project stand, and what are its most prominent features?

A: The project is currently in its final stages, and we look forward to its inauguration soon, God willing. It has witnessed significant progress during the recent period, driven by community support and the profound trust the BPS enjoys. This headquarters represents an integrated charitable landmark and a sustainable humanitarian endowment in the Adliya district. We designed the facility to keep pace with the development of the BPS's operations and the expanding scope of its programs. The building will feature modern facilities, including departments dedicated to serving applicants and visitors, multi-purpose halls for activities and lectures, and an advanced administrative environment that enhances institutional efficiency. Consequently, the new headquarters does not merely reflect physical expansion; it embodies a qualitative transition in the management of charitable work toward a more professional and organized model.

The partnership between the private sector and civil society represents a successful model for social integration.

What were the most significant financial challenges facing the project?

As with any strategic project of this magnitude, financial challenges arose regarding the procurement of the resources necessary for completion while simultaneously sustaining the BPS's ongoing charitable programs.

However, the broad participation of donors and supporters—both individuals and institutions—distinguished this experience. This response reflects the profound trust the BPS enjoys within Bahraini society. Furthermore, presenting the project as a humanitarian endowment bolstered this confidence, as it represents a long-term investment in the service of philanthropy. Thanks to this positive engagement, the BPS successfully overcame these challenges and moved forward with the execution of the project through to its final stages.

What is the role of the banking sector and businessmen in supporting the project?

The banking sector and business leaders played a pivotal role

Transitioning from providing aid to empowering the beneficiary; so they may become self-reliant.

من تقديم المساعدة إلى تمكين المستفيد؛ ليصبح قادرًا على الاعتماد على نفسه

والعمل الأهلي تمثل نموذجًا ناجحًا للتكامل المجتمعي، حيث تسهم في تعبئة الموارد، وتوسيع قاعدة الدعم، وتعزيز أثر المبادرات الخيرية. ويمكن البناء على هذا النموذج في مشاريع مستقبلية تسهم في تطوير العمل الخيري في البحرين.

ما الذي سيضيفه المقر الجديد للعمل الخيري في البحرين؟

المقر الجديد سيشكل نقلة نوعية في عمل الجمعية، حيث سيساهم في رفع كفاءة الإدارة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز تجربة المستفيدين والمتبرعين. كما سيوفر بيئة مناسبة لتوسيع البرامج والأنشطة، بما يتناسب مع تطلعات الجمعية في المرحلة المقبلة. والأهم من ذلك، أنه يمثل نموذجًا للعمل الخيري المؤسسي الحديث، حيث يجمع بين البنية التحتية المتطورة والرؤية الاستراتيجية، وهو ما يجعله إضافة حقيقية لمسيرة العمل الخيري في البحرين.

تطوير العمل الخيري في البحرين

كيف تقيمون واقع العمل الخيري في البحرين؟

العمل الخيري في البحرين يتمتع بقاعدة مجتمعية قوية وثقافة متجذرة في العطاء، إلى جانب وجود مؤسسات عريقة تحظى بثقة المجتمع. وهذه عناصر تمثل أساسًا متينًا لتطوير هذا القطاع. وفي المقابل، هناك حاجة لتعزيز الجوانب المؤسسية، مثل التخصص، وقياس الأثر، والتنسيق بين الجهات المختلفة. ومع ذلك، فإن البيئة العامة تبقى إيجابية، وتوفر فرصًا كبيرة لتطوير العمل الخيري ضمن إطار حديث وأكثر احترافًا.

ما النموذج الأمثل لتطوير العمل الخيري؟

النموذج الأمثل هو العمل الخيري التنموي المؤسسي، الذي يجمع بين الرسالة الإنسانية والإدارة الاحترافية. ويقوم هذا النموذج على التخصص، والحوكمة، والاستدامة المالية، والشراكات، وقياس الأثر. كما يعتمد على التحول من تقديم المساعدة إلى تمكين المستفيد، بحيث يصبح قادرًا على الاعتماد على نفسه، وهو ما يعزز استدامة الأثر ويحد من تكرار الحاجة.

كيف يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في هذا المجال؟

الذكاء الاصطناعي يمثل أداة مهمة لتحسين كفاءة العمل الخيري، من خلال تحليل البيانات، وتحديد الفئات الأكثر احتياجًا، والتنبؤ بالاحتياجات، وتقليل الهدر في الموارد. كما يمكن استخدامه في تحسين تجربة المتبرعين، وتعزيز الشفافية، وأتمتة العمليات التشغيلية، مما يتيح للمؤسسات التركيز على الجوانب الإنسانية والتخطيطية. ومع ذلك، يظل دوره مكملاً للعنصر البشري، الذي يبقى الأساس في العمل الخيري.

ما رسالتكم للمتبرعين؟

رسالتنا للمتبرعين هي الشكر والتقدير، فهم الركيزة الأساسية لاستمرار العمل الخيري. وفي الوقت نفسه، ندعو إلى توسيع مفهوم العطاء ليشمل دعم البرامج المستدامة والمؤسسات، إلى جانب المساعدات المباشرة.

فالاستثمار في التعليم، والتمكين، وبناء المؤسسات، هو ما يضمن استمرارية الأثر وتعظيمه. والمتبرع اليوم شريك في التنمية، ودوره يتجاوز الدعم المالي ليشمل الإسهام في بناء مجتمع أكثر تماسكًا واستقرارًا.

in supporting the project, both through financial contributions and by bolstering community confidence in the initiative. This support reflects a sophisticated awareness of the importance of investing in the institutional infrastructure of philanthropic work as the bedrock of its sustainability. Furthermore, this partnership between the private sector and civil society serves as a successful model for social integration, as it helps mobilize resources, expands the support base, and amplifies the impact of charitable initiatives. We can certainly build upon this model in future projects to further develop the philanthropic sector in Bahrain.

What value will the new headquarters add to philanthropic work in Bahrain?

The new headquarters will constitute a qualitative leap in the BPS's operations. It will enhance administrative efficiency, improve the quality of services provided, and elevate the experience for both beneficiaries and donors. Moreover, the facility will provide an ideal environment to expand programs and activities in line with the BPS's aspirations for the next phase. Most importantly, it represents a model for modern institutional philanthropy by integrating advanced infrastructure with a strategic vision, making it a significant addition to the history of charitable work in Bahrain.

The Development of Philanthropic Work in Bahrain

How do you evaluate the current state of philanthropic work in Bahrain?

Philanthropic work in Bahrain rests upon a robust social foundation and a deep-seated culture of giving, complemented by long-standing institutions that enjoy the profound trust of the community. These elements provide a solid basis for the sector›s development. Conversely, there remains a need to bolster institutional facets, including specialization, impact measurement, and coordination between various entities. Nevertheless, the general environment remains positive, offering significant opportunities to advance charitable work within a modern and more professional framework.

Artificial Intelligence can improve donor experiences; however, its role remains complementary to the human element, which stands as the foundation of charitable work.

What is the ideal model for developing philanthropic work?

The optimal model is institutionalized developmental philanthropy, which merges a humanitarian mission with professional management. This model relies on specialization, governance, financial sustainability, partnerships, and impact measurement. It further adopts a strategic transition from providing aid to empowering the beneficiary, enabling them to become self-reliant. This approach enhances the sustainability of the impact and reduces recurring dependency.

How can the philanthropic sector leverage Artificial Intelligence?

Artificial Intelligence serves as a vital tool for enhancing the efficiency of charitable work by analyzing data, identifying the most vulnerable groups, forecasting needs, and reducing resource waste. Furthermore, institutions can utilize AI to improve donor experiences, enhance transparency, and automate operational processes, thereby enabling organizations to focus more on humanitarian aspects and strategic planning. Nevertheless, its role remains complementary to the human element, which continues to be the bedrock of philanthropic endeavors.

What is your message to donors?

We extend our profound gratitude and appreciation to our donors, as they constitute the fundamental pillar for the continuity of charitable work. Simultaneously, we advocate for broadening the concept of giving to encompass support for sustainable programs and institutional capacity building alongside direct assistance.

Investing in education, empowerment, and institutional development is what ensures both the continuity and the maximization of impact. Today's donor acts as a partner in development whose role transcends mere financial support to include contributing toward building a more cohesive and stable society.

مع فضيلة الشيخ الدكتور

راشد بن محمد بن فطيس الهاجري

رئيس مجلس الأوقاف السنيّة

الاستراتيجية الوطنية للارتقاء بالعمل الوقفي والقرآني في مملكة البحرين

رؤية مؤسسية وتجربة مجتمعية رائدة

أجرى الحوار: أ. سليم مصطفى بودبوس

في زمن تتسارع فيه التحولات، وتتعاظم فيه التحديات الفكرية والاجتماعية، تبرز الحاجة إلى أصوات حكيمة تُؤصل القيم وتغرس التوازن، ومن بين هذه الأصوات، يطل فضيلة الشيخ الدكتور راشد بن محمد بن فطيس الهاجري، رئيس مجلس الأوقاف السنية، حامل رؤية متكاملة للعمل الخيري تستلهم من نور القرآن الكريم منهجاً جليلاً، ومن القيم الإسلامية السمحة ركيزة للنهوض بمشاريع تحفيظ القرآن وتعزيز القيم، في هذا الحوار، نقترب من تجربته الغنية ونستكشف ملامح جهوده في خدمة المجتمع وبناء الإنسان، مسلطين الضوء على الدور المحوري لمجلس الأوقاف السنية في صياغة مستقبل العمل الوقفي والقرآني في مملكة البحرين.

واقع العمل الخيري القرآني في مملكة البحرين والتحولات المعاصرة

بداية، كيف تقيّمون واقع العمل الخيري المرتبط بخدمة القرآن الكريم في مملكة البحرين اليوم؟ وما أبرز التحولات التي شهدها في السنوات الأخيرة؟

المتأمل في مسيرة العمل الخيري القرآني في مملكة البحرين يجد نفسه أمام تجربة تاريخية قديمة، تطورت من «المطوع» والكتاتيب التقليدية والأوقاف على الختمات القرآنية، إلى مراكز قرآنية تدار وفق أرقى المعايير الإدارية والتعليمية، وأصبح العمل منظومة استراتيجية تهدف إلى بناء الإنسان وتطوير مداركه وفق منهجية علمية واضحة. وقد شهدت السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً هائلاً عزز من استمرارية العطاء والتعليم القرآني وتوسيع دائرته وخصوصا في الظروف الاستثنائية؛ فالبنية التحتية التكنولوجية في البحرين أثبتت كفاءتها في استيعاب التغييرات العالمية، مما أمكن من نقل التجربة القرآنية بالكامل إلى الفضاء الرقمي.

> حرص جلالته الدائم على تكريم أهل القرآن والمتفوقين يمثل الدافع الأكبر للناشئة للإقبال على كتاب الله.

مراكز تحفيظ القرآن وبناء الشخصية: التجربة البحرينية المتميزة

ما الذي يميز مراكز تحفيظ القرآن من وجهة نظركم في بناء شخصية النشء؟ وما ملامح التجربة البحرينية في هذا المجال؟

تُعد مراكز تحفيظ القرآن الكريم في مملكة البحرين بمثابة «محاضن تربوية لصناعة القيم»، وميزتها الأساسية في قدرتها على تحقيق توازن بين البناء الإيماني وبين غرس قيم المواطنة الصالحة، فالطالب في مراكز التحفيظ كما هو مشاهد لا يكتفي بحفظ الآيات، بل يستقي قيم الوسطية والاعتدال التي تشكل الهوية البحرينية الأصيلة، مما يحميه من التيارات المتطرفة ويجعله فرداً فاعلاً وإيجابياً في مجتمعه.

وتتميز التجربة البحرينية بجعل الطالب المحور الأساسي للعملية التعليمية، مع مراعاة الفروق الفردية وتقديم «تصحيح التلاوة» على الحفظ لضمان سلامة النطق، كما أن المملكة حققت الريادة العالمية بإطلاق مبادرات نوعية مثل «مسابقة القارئ العالمي» التي تدار بالكامل إلكترونياً، واستقطبت آلاف المشاركين من مختلف دول العالم،

مما يعزز مكانة البحرين كمركز قرآني عالمي.

دور الأوقاف السنية في دعم واستدامة مشاريع التحفيظ

كيف تسهم الأوقاف السنية في دعم واستدامة مشاريع تحفيظ القرآن الكريم سواء من حيث التمويل أو التطوير المؤسسي؟

إنّ استدامة العمل القرآني تمثل التزاماً شرعياً أصيلاً لدى مجلس الأوقاف السنية، فنحن لا ننظر لدعم مراكز التحفيظ كعمل خيري عابر، بل كاستثمار وقفي طويل الأمد، ويتجلى ذلك في دورنا كمسؤول أول عن تنفيذ وإنشاء المرافق المخصصة للتحفيظ الملحقة بالكثير من الجوامع والمساجد، والتي يتجاوز عددها ٥٨٠ مسجداً؛ لندعم كتاب الله ونواكب النمو العمراني والسكاني المتسارع في المملكة. علاوة على ذلك، تتبنى الإدارة بعض المسابقات القرآنية لأصحاب الوظائف الدينية، ومسابقات قرآنية للمكفوفين، وتحتضن الخريجين المتميزين في برامج التراويح والختمات في شهر رمضان المبارك، والإدارة تحرص على توفير مسارات مهنية لهؤلاء الحفاظ، عبر إدماجهم مستقبلا في الوظائف الدينية كأئمة ومؤذنين.

تعزيز الهوية الإسلامية والتحصين الفكري في ظل التحديات المعاصرة

في ظل التحديات الثقافية المعاصرة، كيف يمكن لمشاريع تحفيظ القرآن أن تعزز الهوية الإسلامية لدى الشباب وتحصّنهم فكرياً وسلوكياً؟

في ظل الانفتاح الرقمي الواسع اليوم تمثل مراكز التحفيظ بعد حفظ الله الدرع الحصين الذي يحمي عقول الشباب، ويرسخ قيم الوسطية والسماحة فيهم، ويوضح أن الهوية الإسلامية الحقة تعني التميز بالأخلاق الفاضلة، مما يخلق جيلاً واثقاً بدينه ومنتمياً لوطنه.

كما تسعى المراكز لربط حفظ القرآن بالانتماء الوطني العميق، ويتم ذلك عبر برامج مصاحبة تركز على الفهم والتدبر ومجالس التفسير، لضمان خروج أجيال تمارس أدوارها في المجتمع، ويكونون مواطنين صالحين يجمعون بين عمق الإيمان وإتقان العمل، ويكونون نماذج مشرفة في كافة الميادين.

استدامة العمل القرآني تمثل التزاماً شرعياً أصيلاً لدى مجلس الأوقاف السنية، ودعم مراكز التحفيظ استثمار وقفي طويل الأمد.

مشروع «قرية الأمانة» هو قصة نجاح بحرينية يتجاوز الرعاية التقليدية إلى التمكين الشامل والمشاركة في المسيرة التنموية للمملكة.

الدعم الملكي السامي وأثره على برامج القرآن الكريم

كيف انعكس دعم جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، على توسّع هذه البرامج ورفع جودتها؟

إن التميز الذي تشهده مملكة البحرين في خدمة القرآن الكريم هو ثمرة مباركة للرعاية الملكية السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، ولقد جعل جلالته العناية بكتاب الله ثقافة وطنية ومنهاج عمل للدولة، وتجلى ذلك في الرعاية الكريمة لـ «مسابقة البحرين الكبرى»، التي أعطت زخماً كبيراً للتنافس في حفظ القرآن وجعلته شرفاً يتسابق إليه الجميع من مختلف الفئات العمرية.

هذا الدعم السامي، وبمتابعة حثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أدى إلى تطوير البنية التحتية الدينية، لتوسع مراكز التحفيظ، وإن حرص جلالته الدائم على تكريم أهل القرآن والمتفوقين يمثل الدافع الأكبر للناشئة للإقبال على كتاب الله، وهو ما نعتبره في مجلس الأوقاف السنية بوصلة عملنا للنهوض بالعمل القرآني في مملكة البحرين.

مبادرات الأوقاف السنية في العمل الخيري والتكافل

أبرز المبادرات التي أطلقتها أو دعمتها الأوقاف السنية مؤخراً لخدمة العمل الخيري وتعزيز قيم التكافل في المجتمع البحريني؟

لقد نجح مجلس الأوقاف السنية في تحويل «الوقف» من مفهوم تقليدي إلى محرك اجتماعي فاعل عبر مبادرات ميدانية تلامس الواقع، فالإدارة تؤمن بأن التكافل هو جوهر المجتمع المسلم القوي، لذا أطلقنا سلسلة من البرامج التي تدعم القطاعات الحيوية مثل التعليم والصحة، من خلال تقديم منح دراسية ومساعدات مالية للطلبة الجامعيين، إيماناً منا بأن الاستثمار في العلم وبناء العقول هو أرقى أنواع الوقف وأكثرها أثراً.

وكمحصلة لهذا النهج المؤسسي المتطور، توّجت الإدارة جهودها بالحصول على عدد من الجوائز المرموقة التي تعكس ريادتنا في هذا الميدان؛ ومن أبرزها جائزة «السنابل» للمسؤولية الاجتماعية، وجائزة الابتكار الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن، كما عززنا كفاءتنا الإدارية بالحصول على شهادة «الآيزو» في إدارة الجودة، وشهادة «الآيزو» في المسؤولية الاجتماعية، لنؤكد التزامنا بأعلى المعايير العالمية في خدمة المجتمع.

كما تشمل مبادراتنا حزمة برامج موسمية وتوعوية، بالإضافة إلى الاهتمام الخاص بفئة ذوي الهمم عبر اتفاقيات نوعية مع «المركز

نجح مجلس الأوقاف السنية في تحويل «الوقف» من مفهوم تقليدي إلى محرك اجتماعي فاعل عبر مبادرات ميدانية تلامس الواقع

البحريني للحراك الدولي». وفي سياق تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، قدمت الإدارة خلال العام الماضي دعماً مباشراً لـ ١٨ جهة أهلية وخيرية، إيماناً منا بأن التكامل مع هذه المؤسسات هو السبيل الأمثل لتحقيق التنمية المستدامة، وترسيخ قيم الإيثار والولاء التي تضمن خلق مجتمع متماسك وقوي تحت ظل قيادتنا الحكيمة.

«قرية الأمانة»: نموذج إنساني وقفي متخصص

حدثنا عن توقيع اتفاقية مشروع "قرية الأمانة" بالتعاون مع جمعية البحرين للأطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل بما هو نموذج مميز للعمل الإنساني المتخصص، كيف تقيّمون هذه التجربة وما أثرها في دمج هذه الفئة في المجتمع؟

مشروع «قرية الأمانة» هو قصة نجاح بحرينية، تبرهن على أن العمل الوقفي والخيري يمكن أن يبلغ آفاقاً احترافية عالية في خدمة الفئات ذات الاحتياجات الخاصة، وقد شهد شهر سبتمبر من عام ٢٠٢٥م محطة تاريخية في مسيرة هذا المشروع بتوقيع مذكرة تفاهم مع جمعية البحرين للأطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل،

ممثلة في الدكتورة الشيخة رانيا بنت علي بن عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس جمعية البحرين للأطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل؛ لبناء مركز شامل تحت مسمى «قرية الأمانة»، وهو تجسيد عملي لرؤية المجلس في تعزيز الشراكة المجتمعية وتحقيق التكافل الذي يخدم كرامة الإنسان.

ولضمان تنفيذ هذا المشروع وفق أعلى المعايير، بادر مجلس الأوقاف السنية بتشكيل لجنة مختصة لمتابعة مراحل الإنجاز، مع تخصيص أرض وقفية لتكون مقراً لهذا المركز الرائد، نحن لا ننظر إلى «قرية الأمانة» كمجرد مبنى، بل كبيئة نموذجية مصممة لتمكين «ذوي العزيمة» وأسرهم، وتوفير كافة الأدوات التي تضمن دمجهم الفعلي في النسيج المجتمعي. إن اختيار اسم «الأمانة» يعكس قيم الثقة وحفظ الحقوق، بينما ترمز «القرية» إلى المجتمع المتماسك الذي يحتضن الجميع بلا استثناء.

إن الأثر المرجو من هذا المشروع يتجاوز الرعاية التقليدية إلى التمكين الشامل والمشاركة في المسيرة التنموية للمملكة؛ فمن خلال مرافق المركز المتخصصة، نسعى لتهيئة الشباب من ذوي الصعوبات السلوكية للانخراط في سوق العمل والحياة العامة، مما يكسر الحواجز النفسية ويعزز من استقلاليتهم. نحن في الأوقاف السنية نرى أن دعم مثل هذه المبادرات هو تنفيذ دقيق لمقاصد الشريعة في حفظ النفس والعقل، وتطبيق حي لروح التكافل التي تميز مملكة البحرين كنموذج إنساني ملهم.

آفاق التعاون المستقبلي مع الجمعيات الخيرية

ما آفاق التعاون المستقبلية بين مجلس الأوقاف السنية وجمعية البحرين الخيرية في تكامل الجهود الخيرية في البحرين؟ وهل هناك مشاريع إنسانية مشتركة تخدم مختلف فئات المجتمع؟

العلاقة بين مجلس الأوقاف السنية والجمعيات الخيرية على اختلافها، ومنها جمعية البحرين الخيرية التي لها بصمات واضحة في مملكة البحرين، هي علاقة تكامل، فنحن نؤمن بأن العمل المشترك هو الضمانة الأساسية لاستدامة الأثر، لذا نسعى في المرحلة المقبلة لتوسيع قنوات التواصل وتبادل الخبرات.

وتتضمن آفاق التعاون إطلاق مشاريع نوعية مشتركة تركز على جوانب غير تقليدية، مثل «الوقف التعليمي المهني» ودعم المشاريع الإنتاجية للأسر المتعففة لتحويلها إلى أسر منتجة، كما نطمح لمزيد من المشاركة في المسؤولية المجتمعية، والمشاركة في المسح الميداني للاحتياجات المجتمعية لضمان وصول الدعم لمستحقيه بكرامة وكفاءة عالية.

> الأسرة هي المدرسة الأولى؛ فحين يرى الطفل والديه يعظمان القرآن ويخصصان وقتاً لتلاوته، ينشأ تلقائياً على حبه وتعظيمه

مواكبة التحول الرقمي

كيف يمكن للمؤسسات الخيرية أن تواكب التحول الرقمي وتيسير الوصول إليه لمختلف الفئات؟

التحول الرقمي هو المستقبل الذي بدأناه بالفعل في البحرين، بحيث يصل نور القرآن إلى كل فرد بغض النظر عن الحواجز الجغرافية أو الزمنية، كما نعمل على رقمنة كافة الخدمات الوقفية، من منصات التبرع الإلكتروني إلى أنظمة الرد الآلي الذكية للتواصل مع الجمهور، وإننا مملكة البحرين تمتلك تجربة ناضجة جداً في التحول الرقمي الشامل، ونحن في مجلس الأوقاف السنية نستثمر هذه البيئة التقنية المتطورة لتقديم خدمات وقفية

وقرآنية ميسرة، هذا التوجه لا يسهم فقط في سرعة الإنجاز، بل يعزز أيضاً من قيم الشفافية، ويجعل العمل الخيري أكثر تفاعلاً مع الأجيال الجديدة التي تعتمد التكنولوجيا لغة أساسية في حياتها اليومية.

العمل الخيري وغرس القيم الأخلاقية لدى الشباب

من خلال تجربتكم، ما العلاقة بين العمل الخيري وغرس القيم الأخلاقية في المجتمع، خصوصاً لدى فئة الشباب؟

العمل الخيري منطلقه قيم العطاء حيث يشعر الإنسان بواقعه، وبالنسبة للشباب، يعد الانخراط في هذا العمل أقوى مدرسة عملية لغرس قيم المسؤولية، عندما يشارك الشاب في مشاريع مثل «إفطار صائم» أو توزيع المساعدات، فإنه يلمس أثر عطائه بشكل مباشر، مما ينمي لديه روح التراحم والتعاضد، علاوة على ذلك، يساهم العمل الخيري في بناء القدوة الحسنة وترسيخ قيمة الإيثار؛ فنحن نسعى من خلال مبادراتنا إلى خلق جيل يجمع بين الولاء للقيم الدينية والوطنية وبين روح المبادرة، مؤمنين بأن المجتمع الذي يتكاتف في فعل الخير هو مجتمع قوي قادر على مواجهة كافة التحديات بقلب واحد.

دور الأسرة في ترسيخ حب القرآن الكريم

ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة إلى جانب مراكز التحفيظ في ترسيخ حب القرآن الكريم في نفوس الأبناء؟

الأسرة هي المدرسة الأولى والمحرك الأساسي لنجاح أي جهد تربوي، فبينما تقوم مراكز التحفيظ بالدور التعليمي، تضطلع الأسرة بالدور التربوي، فتبدأ هذه المسؤولية من خلال القدوة الحسنة؛ فحين يرى الطفل والديه يعظمان القرآن ويخصصان وقتاً لتلاوته، ينشأ تلقائياً على حبه وتعظيمه، ويصبح الحفظ بالنسبة له رغبة نابعة من القلب.

كما يجب على الوالدين متابعة تقدم الأبناء وتحفيزهم بالكلمة الطيبة والمكافآت الرمزية، وربط ما يحفظونه بالسلوك اليومي داخل البيت؛ في بر الوالدين، وصدق الحديث، وحب الإخوة، ونحن في الأوقاف السنية نعتبر الأسرة شريكاً استراتيجياً لا غنى عنه، فبدون تكامل الجهود بين البيت والمركز، لن نصل إلى المخرجات التي نتمناها في بناء جيل قرآني متكامل يمثل قيم القرآن في كل حركاته وسكناته.

رسالة إلى الداعمين والمحسنين في مملكة البحرين

أخيراً، ما الرسالة التي تودون توجيهها إلى الداعمين والمحسنين في البحرين لمواصلة دعم مشاريع تحفيظ القرآن وتعزيز العمل الخيري في ظل الرؤية الوطنية الحكيمة؟

رسالتي إلى أهل الخير من المحسنين التجار هي رسالة شكر واعتزاز، ودعوة لمواصلة هذا الاستثمار العظيم والتجارة التي لا تبور، أقول لهم ما قال الله تعالى لهم: «أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ»، وما قال لهم رسوله صلى الله عليه وسلم: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»، وأقول لهم: تذكروا أن دعمكم لبناء مسجد أو مركز لتحفيظ القرآن هو عمل سيبقى أثره مدخوراً لكم ولأجيالكم، ومساهما حقيقيا في أمن واستقرار مجتمعنا، وإن الإدارة العامة للأوقاف السنية، بفضل الرعاية الملكية السامية، تطبق اليوم أرقى أنظمة حتى تضمن وصول مساهماتكم إلى مصارفها الشرعية بدقة متناهية، ودعمكم هو تجسيد للمواطنة الصالحة ومساهمة في بناء جيل من أهل القرآن يخدمون وطنهم بإخلاص، نسأل الله عز وجل أن يبارك في أموالكم وأعمالكم، وأن يجعلنا جميعاً حراساً لقيمنا السامية في ظل قيادتنا الحكيمة، والحمد لله رب العالمين.

يطيب لنا أن نرفع أسمىٰ آيات التهاني والتبريكات إلىٰ مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عاهل البلاد المفدىٰ حفظه الله ورعاه

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلىٰ حكومة وشعب البحرين وذلك بمناسبة عيد الأضحىٰ المبارك.
حفظ الله مملكة البحرين، قيادة وشعبًا.

عبدالعزيز حمد الصالح
Abdulaziz Hamad AlSaleh

AHS

Pipes
Plumbing
Sanitaryware

Zubara Avenue, Gudaibiya. Tel: 17256552, www.alsalehgroupbh.com

Merchants & Commision Agent

البحرين في «اختبار الأربعين يوما»:
ملحمة السيادة ودروس الوفاء

جمعية البحرين الخيرية
رسالة حب وولاء للقيادة الحكيمة

سمو الشيخة شيمة
حضور إنساني يواسي الجراح
ورسالة عطاء متجددة

حفل تدشين نسخة من
الكتاب التوثيقيّ.. «جلالة
الملك.. حمد الإنسانية»

خالد الأمين:
بين إرث الماضي وطموح
المستقبل

جمعية البحرين الخيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن جمعية البحرين الخيرية، وبكل فخر واعتزاز، عن تأييدها التام ومساندتها المطلقة لجميع الخطوات والقرارات الحكيمة التي يتخذها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه.

إننا في الجمعية نؤكد أن كلمة جلالته الأخيرة جاءت لترسم حدود الانتماء الحقيقي وتؤصل الهوية البحرينية الخالصة، مشدّدين على أن أمن الوطن وسيادته يمثلان الثوابت التي لا تقبل المساومة. وإنّ الموقف الحازم تجاه كل من يحاول المساس باللحمة الوطنية أو يُبدي تعاطفاً مع المتهمين بالتخابر، هو تجسيد لروح العدالة وحماية للمكتسبات التي تحققت في ظل عهد جلالته الزاهر.

إن جمعية البحرين الخيرية، وهي تستحضر قيم الولاء والتكاتف الاجتماعي، تجدد العهد بأن تظل حصناً من حصون العمل الوطني المخلص خلف قيادة جلالته. إننا نرى في قرارات جلالته صمام أمان لنسيجنا المجتمعي وضمانة لمستقبل أجيالنا، مؤكدين أن البحرين ستبقى دائماً عزيزة شامخة بقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي، الذي يضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

حفظ الله البحرين، ملكاً وشعباً، وأدام علينا نعمة الأمن والأمان.

حفل تدشين نسخة من الكتاب التوثيقيّ
«جلالة الملك.. حمد الإنسانية»

تلقّت جمعية البحرين الخيرية خلال حضورها حفل التدشين نسخة من الكتاب التوثيقيّ الجديد "جلالة الملك.. حمد الإنسانية"، والذي أصدرته مؤسسة "البلاد" الإعلامية بمناسبة ذكرى الميثاق فبراير ٢٠٢٦ ويقع الكتاب في ٢٣٣ صفحة من الحجم الكبير، وصدر في حلة فاخرة تعكس قيمة مضمونه وأهميته التوثيقية، إذ جاء العمل في ثمانية فصول رئيسة تناولت محطات مفصلية في المسيرة الإنسانية والتنموية لجلالة الملك المعظم.

وهو يمثّل إصدارا نوعيا يعكس جانبًا أصيلاً من النهج الإنساني لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ويؤرّخ أبرز المبادرات والقرارات الإنسانية التي شكلت ركائز أساسية في مسيرة مملكة البحرين.

واستعرض الفصل الأول انطلاق المسيرة التنموية الشاملة التي دشّنها جلالته، وما حملته من رؤية متقدمة ارتكزت على ترسيخ دولة القانون والمؤسسات وصون الكرامة الإنسانية.

كما تناولت الفصول الأخرى دور المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية كنموذج رائد في العمل الإنساني المؤسسي، وجهود المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في تعزيز منظومة الحقوق والحريات، إلى جانب الدور العالمي الذي يؤديه مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح في نشر ثقافة السلام وقبول الآخر.

وسلّط الكتاب الضوء كذلك على جائزة عيسى لخدمة الإنسانية كونها إحدى المبادرات البحرينية الرائدة ذات البعد الدولي، كما تناول مشروع العقوبات والتدابير البديلة بوصفه تجربة إنسانية وقانونية متقدمة تعكس فلسفة إصلاحية تقوم على إعادة التأهيل والدمج المجتمعي.

وتضمّن الكتاب أيضًا فصلاً خاصًا عن مواقف جلالة الملك المعظم الداعمة للقضية الفلسطينية، إلى جانب فصل يوثّق أبرز المبادرات والقرارات الإنسانية التي اتخذها جلالته.

ويتضمّن كل فصل مجموعة من المقولات الملكية السامية التي تجسد الرؤية الإنسانية لجلالة الملك المعظم.

ويكتسب هذا الإصدار أهمية خاصة كونه عملاً توثيقيًا شاملاً يرصد البعد الإنساني لجلالة الملك المعظم، ويقدّم للقارئ والباحث والمهتم مادة تعكس فلسفة الحكم القائمة على تعزيز الكرامة الإنسانية وترسيخ قيم العدالة والتسامح والتعايش.

كما يمثل الكتاب إضافة نوعية للمكتبة الوطنية؛ لما يتضمنه من توثيق للمبادرات التي أسهمت في ترسيخ مكانة البحرين كنموذج إقليمي ودولي في مجال حقوق الإنسان والعمل الإنساني.

البحرين في «اختبار الأربعين يوما»

ملحمة السيادة ودروس الوفاء

لم تكن حرب «الأربعين يوماً» والاعتداءات الإيرانية المتكررة مجرد تحدٍ أمني مرّ على المنطقة، بل كانت «مرآة كاشفة» لصلابة المعدن البحريني. خرجت المنامة من هذه الأزمة وهي أكثر قوة، لا بفضل منظوماتها الدفاعية فحسب، بل بفضل جبهة داخلية أثبتت أن الرهان على زعزعة الاستقرار في «أوان الشدائد» هو رهان خاسر وتائه.

بيانات الولاء.. استفتاء شعبي متجدد

رصدت الصحافة المحلية في تلك الفترة حراكاً وطنياً لم تهدأ وتيرته؛ حيث تحوّلت نشرات الأخبار، وصفحات الجرائد وحسابات الأنستغرام، إلى سجلات شرف ضمت بيانات المساندة من كبرى العوائل البحرينية، والجمعيات، ومؤسسات المجتمع المدني. هذا «الاصطفاف الوطني» لم يكن مجرد بروتوكول سياسي، بل كان تعبيراً حياً عن هوية وطنية جامعة؛ حيث أكدت الفعاليات المجتمعية أن الالتفاف حول القيادة الرشيدة وتجديد الولاء والعهد لحضرة صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، هو «صمام الأمان» الأول. لقد بعثت هذه البيانات برسالة للخارج مفادها أن شعب البحرين يرفض أي مساس بسيادته

أو محاولة لشق صفه الواحد.

«البحرين بخير».. القيادة في قلب الميدان

وفي اللحظات التي حاول فيها الإعلام المعادي بث القلق، جاءت جولة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، في الأسواق والمجالس لتقلب الموازين. لم تكن مجرد زيارة تفقدية لسلاسل الإمداد الغذائي، بل كانت درساً في «قيادة الطمأنينة». وستبقى كلمته الشهيرة: «البحرين بخير دام أنتم أهلها»، محفورة في الوجدان كوثيقة أمان. لقد كان المشهد في المجمع التجاري الذي زاره، وسموه يتواصل مع المواطنين، أقوى من أي بيان سياسي، مؤكداً أن الاستقرار ليس شعاراً بل واقع يعيشه الإنسان البحريني بتلاحمه مع قيادته.

حماة الحق.. رباطة جأش «قوة الدفاع»

على الجبهات، قدمت قوة دفاع البحرين نموذجاً في الاحترافية العسكرية وضبط النفس الاستراتيجي. لقد تجلت رباطة جأش جنودنا البواسل في التصدي للاعتداءات بكل حزم، مع الحفاظ على التوازن الذي يمنع الانجرار نحو الفوضى. هذا الثبات عكس عقيدة عسكرية قوامها «الدفاع عن الحق»، وأكد أن درع الوطن متأهب دائماً للذود عن المكتسبات، مما بث السكينة في نفوس المواطنين والمقيمين على حد سواء.

الشباب والتطوع.. ثقافة «الفزعة» البحرينية

أما الدرس الإنساني الأبرز، فقد سطره الشباب البحريني عبر «منصة التطوع». لم يكن التسجيل مجرد رغبة في المساعدة، بل كان تجسيداً لقيمة «الفزعة» الأصيلة. هبّ المتطوعون لمساندة المتضررين من شظايا المقذوفات، وجبر خواطر الأسر التي فقدت ذويها بزيارات لم تخل من مشاعر الأخوة الصادقة. هذا التضامن الاجتماعي أكد أن قيم التراحم والتكافل هي الركيزة التي يستند إليها المجتمع البحريني في مواجهة أي خطر خارجي.

لقد خرجت البحرين من هذه الأزمة وهي تحمل درساً بليغاً للعالم: إن الدول لا تُقاس بمساحاتها، بل بإرادة شعوبها وعمق ولائهم، فكانت الأربعون يوماً شهادة ميلاد جديدة لقوة النسيج الوطني البحريني.

سمو الشيخة شيمة بنت ناصر بن حمد آل خليفة

حضور إنساني يواسي الجراح ورسالة عطاء متجددة

في أوقات الأزمات، تُقاس المواقف بالفعل والحضور. وقد جسدت سمو الشيخة شيمة بنت ناصر بن حمد آل خليفة هذا المعنى بأبهى صوره، حين حرصت على التواجد ميدانيًا بين المصابين والمتضررين، مطمئنةً على أوضاعهم الصحية، ومواسيةً لهم في لحظات الألم. لم تكن زياراتها مجرد واجب رسمي، بل حملت روحًا إنسانية صادقة.

إرث أصيل... العطاء الذي لا ينقطع

في مملكة عُرفت بجذور الخير الراسخة، بَرزت سمو الشيخة شيمة كامتداد طبيعي لعطاء متوارث، حيث لم يكن العمل الإنسانيّ خيارًا عابرًا، بل مسؤولية متجذرة في نهجها. وقد استمدت سموها هذه الروح من بيئة قيادية تؤمن بأن خدمة الإنسان هي أسمى الغايات، فكان حضورها انعكاسًا حيًا لهذا الإرث النبيل.

رئيس المبادرات التطوعية الإنسانية

يُعدّ تعيين سمو الشيخة شيمة بنت ناصر بن حمد آل خليفة رئيسًا للمبادرات التطوعية الإنسانية في المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تجسيدًا لثقة راسخة بقدرتها على تعزيز مسار العطاء الوطني. فقد

نشأت سموها في بيئة قيادية أصيلة، حفيدةً لجلالة الملك، وتربّت على يد سمو الشيخ ناصر بن حمد، ما أسهم في صقل وعيها بالمسؤولية والعمل الإنساني. ويمنحها هذا الدور مساحة أوسع لتوظيف رؤيتها في دعم العمل التطوعي المنظم، الذي يمثل ركيزة من ركائز الهوية البحرينية.

قيادة شابة... برؤية إنسانية واعية

رغم حداثة سنها، أثبتت سمو الشيخة شيمة قدرة لافتة على القيادة؛ قادت جهودًا نوعية تهدف إلى دعم الفئات المحتاجة بكرامة واحترام. ولم تقتصر مساهماتها على الإشراف، بل امتدت إلى المشاركة الميدانية الفاعلة، بما يعكس إيمانها العميق بقيمة العمل الإنساني وأثره في بناء المجتمعات.

في زمن التحديات... إنسانية تتجدد

برز دور سموها خلال الظروف الاستثنائية التي شهدتها البحرين، حيث واصلت دعم المبادرات الإنسانية، وساهمت في التخفيف من آثار الأزمات على المتضررين. وقد شكلت تحركاتها الميدانية رسالة طمأنينة، عززت روح التلاحم المجتمعي، وأكدت أن البحرين ستظل نموذجًا في الوقوف مع الإنسان في مختلف الظروف.

شيم الخير... مبادرات تصنع الفرح

ومن بين المبادرات التي عكست هذا التوجه الإنساني، مبادرة (شيم الخير) التي حرصت سموها على دعمها، حيث لم تقتصر على تقديم المساعدات، بل سعت إلى إدخال الفرح إلى قلوب الأطفال والأسر، خاصة في المناسبات ذات البعد الإنساني كالأعياد.

وقد قام فريق المبادرات الإنسانية التطوعية (شِيَم الخير) بالمشاركة في تحضير أكثر من ٤٠٠ وجبة إفطار بمقر نتاج خير البحرين التابع للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وذلك ضمن مبادرة «إفطار صائم».

كما شاركت سموها في إعداد مائدة الإفطار الجماعي للمقيمين في أحد مراكز الإيواء، وتناولت الإفطار معهم في أجواء إنسانية تعكس روح التكافل والتراحم المجتمعي خلال شهر رمضان ١٤٤٧هـ.

كما قامت سمو الشيخة شيمة بنت ناصر بن حمد آل خليفة، خلال الزيارة، بتقديم مجموعة من الهدايا على الأطفال المتواجدين في مركز الإيواء، بهدف إدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم ومشاركتهم الأجواء الرمضانية، في مبادرة تعكس الاهتمام الإنساني بالأطفال والأسر في مثل هذه الظروف.

حضور يتجاوز المسؤولية... ورسالة تمتد للأجيال

إن حضور سمو الشيخة شيمة في ميادين العمل الخيري ليس مجرد دور رسمي، بل هو رسالة إنسانية متكاملة، تعكس وعيًا عميقًا بأهمية العطاء واستمراريته. فهي تمثل نموذجًا لجيل شاب يحمل على عاتقه مسؤولية البنّاء الأنساني، ويؤمن بأن التلاحم والتكافل هما أساس قوة المجتمعات.

ثقة مستحقة... ومستقبل واعد بالعطاء

تبدو الثقة التي أُنيطت بسموها انعكاسًا لما تتمتع به من كفاءة ووعي ومسؤولية. ومع هذا الحضور المتنامي، تتجه الأنظار إلى مستقبل يحمل مزيدًا من المبادرات والإنجازات، ليبقى اسم مملكة البحرين حاضرًا في كل ميدانٍ للخير.

المقابلة مع: رئيس لجنة الأغذية في غرفة تجارة وصناعة البحرين

خالد الأمين: بين إرث الماضي وطموح المستقبل

في مشهدٍ اقتصادي يتقاطع فيه الأمن الغذائي مع الاستقرار الوطني، يبرز اسم رجل الأعمال خالد علي راشد الأمين، المعروف بـ"بو سلمان"، رئيس لجنة الأغذية في غرفة تجارة وصناعة البحرين، بوصفه أحد الأصوات الفاعلة في رسم ملامح المرحلة القادمة. ينتمي الأمين إلى مدرسة والده رجل الأعمال علي راشد الأمين، الذي شكّل نموذجًا في المثابرة والعمل الاجتماعي، حتى أصبح اسمه مرادفًا للنجاح بعد تحديات متكررة. وبين الإرث العائلي والتجربة العملية الممتدة، يقود "ولد علي" اليوم جهودًا مهمة لتعزيز سلاسل الإمداد الغذائي وتطوير القطاع، في ظل تحولات إقليمية حساسة، واضعًا نصب عينيه تحقيق توازن بين الاعتماد على الاستيراد وتنمية الإنتاج المحلي.

أجرى اللقاء: أ. سليم مصطفى بودبوس

«بصمة الأب» الجذور التي شكلت

مسيرة خالد الأمين

كيف تصف تأثير والدك في تشكيل شخصيتك؟

أوضح الأمين أن والده الراحل رجل الأعمال علي راشد الأمين كان المدرسة الأولى في حياته، إذ نشأ في بيئة تقوم على الانضباط وتحمل المسؤولية منذ الصغر. وأشار إلى أن والده، الذي واجه تحديات متكررة في بداياته التجارية قبل أن يحقق النجاح، غرس في نفسه قيمة الإصرار وعدم الاستسلام للفشل، إضافة إلى أهمية العمل الجاد والاعتماد على النفس. كما أكد أن حرص والده على التعليم وإرساله للدراسة في الخارج شكّل نقطة تحول مهمة في مسيرته، وأسهم في صقل شخصيته المهنية والعملية.

لماذا يطلق عليك البعض لقب «ولد علي» وماذا يعني لك هذا اللقب؟

بيّن الأمين أن هذا اللقب ارتبط به منذ سنوات طويلة نتيجة تشابه صفاته مع والده في الجوانب الاجتماعية وحسن التعامل مع الناس، موضحًا أنه نشأ في بيئة اجتماعية نشطة، وكان دائم الحضور في المجالس التي تجمع والده مع نخبة من رجال الأعمال والمثقفين. وأكد اعتزازه بهذا اللقب كونه يمثل امتدادًا لإرث والده ومكانته، ويحمّله مسؤولية الحفاظ على السمعة الطيبة التي تعد أساسًا لأي نجاح مستدام.

ما أهم القيم التي ورثتها عن والدك في العمل التجاري؟

أشار إلى أن أبرز القيم التي اكتسبها تتمثل في التخطيط وعدم التسرع

في اتخاذ القرارات، وهو ما تعلّمه مبكرًا بعد تجربته الأولى في افتتاح مطعم خارج البحرين دون دراسة كافية، وهي تجربة وصفها بأنها كانت درسًا عمليًا في أهمية دراسة الجدوى. كما شدد على أن السمعة الطيبة والصبر في مواجهة التحديات تُعد رأس المال الحقيقي لأي تاجر، وهي مبادئ لازمته طوال مسيرته المهنية.

كيف انعكست المجالس التي نشأت فيها على وعيك الاقتصادي؟

ذكر الأمين أن المجالس التي كان يحضرها مع والده منذ طفولته شكّلت مدرسة معرفية حقيقية، حيث كانت تضم شخصيات بارزة في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة. وأوضح أن تلك النقاشات المبكرة أسهمت في تكوين وعي اقتصادي مبكر لديه، وجعلته يدرك طبيعة حركة الأسواق والتحديات التجارية منذ مراحل عمرية مبكرة، الأمر الذي ساعده لاحقًا في اتخاذ قرارات مدروسة في حياته العملية.

ما نصيحتك للجيل الجديد من رواد الأعمال؟

شدد الأمين على ضرورة دراسة المشاريع بشكل متأنٍ قبل البدء فيها، وفهم المخاطر المحتملة من جميع الجوانب، مستندًا إلى تجربته الشخصية في بداية مسيرته التجارية. كما دعا إلى الابتكار في اختيار المشاريع وعدم تقليد النماذج التقليدية، إلى جانب أهمية بناء خطط استراتيجية طويلة المدى تضمن الاستمرارية والنجاح.

سلاسل الإمداد والأزمات: تحديات القطاع الغذائي

كيف تتعامل لجنة الأغذية مع تحديات سلاسل الإمداد خلال الأزمات؟

أوضح الأمين أن لجنة الأغذية عملت خلال الفترات الحرجة على متابعة الأسواق بشكل يومي والتنسيق المستمر مع الجهات المعنية، مستفيدة من خبراته الطويلة في قطاع الأغذية. وأكد أن هذا التنسيق أسهم في الحفاظ على استقرار الإمدادات وتوفر السلع الأساسية، رغم التحديات العالمية التي شهدتها سلاسل التوريد.

السمعة الطيبة والصبر في مواجهة التحديات تُعد رأس المال الحقيقي لأي تاجر

ما أبرز التحديات التي واجهت استيراد المواد الغذائية؟

ذكر أن أبرز التحديات تمثلت في ارتفاع تكاليف الشحن وتأخر بعض الشحنات، إضافة إلى الحاجة لاستخدام موانئ بديلة في بعض الفترات. وأوضح أن التعامل مع هذه التحديات تم من خلال تنويع مصادر الاستيراد، ووضع خطط مرنة تضمن استمرارية تدفق السلع دون انقطاع.

ما دور القطاع المصرفي في دعم استقرار السوق الغذائي؟

أكد أن القطاع المصرفي لعب دورًا محوريًا في دعم الشركات الغذائية، من خلال توفير التمويل اللازم لاستمرار عمليات الاستيراد وتغطية تكاليف التشغيل، الأمر الذي أسهم في الحفاظ على استقرار السوق وتوفر السلع بشكل منتظم.

إلى أي مدى تم تحقيق طموحك في إنشاء مشاريع تخدم الأمن الغذائي؟

أوضح أن جزءًا من هذا الطموح تحقق بالفعل من خلال تأسيس شركات متخصصة في قطاع الأغذية، من بينها شركة للبقوليات، مع استمرار

العمل على مشاريع أخرى تستهدف تعزيز المخزون الغذائي، بما يسهم في تحقيق قدر أكبر من الاستقرار في الإمدادات.

ما أهمية وجود مخزون استراتيجي من السلع الأساسية؟

شدد الأمين على أن وجود مخزون استراتيجي يعد ركيزة أساسية للأمن الغذائي، حيث يضمن استمرارية الإمدادات خلال الأزمات، ويمنح السوق قدرة أكبر على مواجهة الظروف الطارئة دون حدوث نقص في السلع.

هل نجحت البحرين في الحفاظ على استقرار الأسعار؟

أشار إلى أن البحرين تمكنت إلى حد كبير من الحفاظ على توازن العرض والطلب، بفضل التنسيق المستمر بين الجهات المعنية والقطاع الخاص، ما انعكس إيجابًا على استقرار الأسعار رغم التحديات العالمية.

تعزيز الإنتاج المحلي وتطوير الصناعات الغذائية، إضافة إلى نشر الوعي بأهمية الزراعة الحديثة، هي بعض الحلول الفاعلة لتوفير محاصيل محلية تسهم في تحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي

مستقبل تجارة الأغذية في البحرين

ما فرص تعزيز الإنتاج الغذائي المحلي؟

أوضح أن هناك فرصًا واعدة لتطوير الإنتاج المحلي، خاصة في مجالات الزراعة المائية، التي يرى أنها تمثل أحد الحلول العملية لتعزيز الأمن الغذائي. وأضاف أنه يعمل على تشجيع المستثمرين للدخول في هذا المجال، مستفيدين من المبادرات الحكومية الداعمة.

إلى أي مدى يمكن تقليل الاعتماد على الاستيراد؟

بيّن أن تقليل الاعتماد على الاستيراد ممكن بشكل نسبيّ، من خلال تعزيز الإنتاج المحلي وتطوير الصناعات الغذائية، إلا أنّ الاستيراد سيبقى عنصرًا مهمًا في منظومة الأمن الغذائي في المرحلة الحالية.

كيف يمكن تطوير الاستثمار في الزراعة المائية؟

دعا إلى توسيع برامج الدعم الحكومي والتمويل الميسر، إضافة إلى نشر الوعي بأهمية الزراعة الحديثة، باعتبارها أحد الحلول الفاعلة لتوفير محاصيل محلية تسهم في تحقيق قدر من الاكتفاء الذاتي.

ما دور القطاع الخاص في تحقيق الأمن الغذائي؟

أكد أن القطاع الخاص يشكل ركيزة أساسية في منظومة الأمن الغذائي، من خلال الاستثمار في المشاريع الغذائية، وتعزيز سلاسل الإمداد، والمساهمة في توفير مخزون غذائي مستقرّ ومستدام.

كيف ترى مستقبل البحرين كمركز إقليمي في سلاسل الغذاء؟

اختتم الأمين حديثه بالتأكيد على أن البحرين تمتلك مقومات قوية تؤهلها لتكون مركزًا إقليميًا فاعلًا في سلاسل الغذاء، بفضل موقعها الاستراتيجي وخبرتها التجارية الممتدة، إضافة إلى قدرتها على التكيف مع المتغيرات العالمية وتعزيز شراكاتها الاقتصادية.

في ختام اللقاء لا يسعنا إلا أن نشكركم على رحابة صدركم وحسن حديثكم المطمئن.

يُعطيكَ من طرف اللِّسانِ حلاوةً

شطر بيت شعري من إحدى القصائد الخالدة للشاعر: صالح بن عبدالقدوس احد شعراء الدولة العباسية، وهذا الشطر المشهور من قصيدة لم يشتهر منها غير بيت واحد:

يُعطيكَ من طرف اللِّسانِ حلاوةً ... ويَروغُ منك كما يروغ الثعلب

رغم أهمية البيت الذي يليه ولكن الناس لم تعره بالا!

وَصِلِ الكرام وإن رموك بجفوةٍ ... فالصفح عنهم بالتجاوز أصوب

والحقيقة أنّ كل بيت في هذه القصيدة يعادل كتابا ومنها على سبيل الذكر لا الحصر هذه الأبيات:

فاسمعْ هُديتَ نصيحةً أولاكَها ... بر نصوح للأنام مجرب
إن العدوُّ وإن تقادم عهده ... فالحقدُ باقٍ في الصُّدورِ مغيب
وإذا الصديق لقيته متملقاً ... فهو العدوّ وحقه يتجنب
لا خير في ودِّ امريءٍ متملق ... حلو اللسان وقلبه يتلهب
يُعطيكَ من طرف اللِّسانِ حلاوةً ... ويروغ منك كما يروغ الثعلب
وَصِلِ الكرام وإن رموك بجفوةٍ ... فالصفحُ عنهم بالتَّجاوز أصوَب
واختَر قرينك واصطنعهُ تفاخراً ... إن القرين إلى المُقارِن ينسب
واخفضْ جناحك للأقارب كلهم ... بتذلل واسمح لهم إن أذنبوا
وارعَ الأمانة، والخيانة فاجتنبْ ... واعدلْ ولاتظلمْ يَطب لك مكسب
وإذا رأيتَ الرزق عز ببلدة ... وخشيتَ فيها أن يضيقَ المذهبُ
فارحل فأرض الله واسعة الفَضَا ... طولاً وعَرضاً شرقُها والمغربُ
فلقد نصحتك إن قَبلتَ نصيحتي ... فالنُّصحُ أغلى ما يُباعُ ويُوهَبُ

عام عيسى الكبير... حين يتحوّل التاريخ إلى مشروع دولة ومستقبل وطن

قصور آل خليفة بالمحرق في عهد عيسى الكبير

لقاء الخليج مع: أحمد سالم آل سودين
الاستثمار المسؤول بوّابة بناء الإنسان قبل العمران

الكويت.. وطنٌ يحتفل بالتحرير

عام عيسى الكبير...

حين يتحوّل التاريخ إلى مشروع دولة ومستقبل وطن

في لحظة وطنية فارقة، جاء الأمر السامي من حضرة صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، بتسمية عام 2026 «عام عيسى الكبير»، ليؤكد أن البحرين لا تكتفي بحفظ تاريخها، بل تستحضره بوصفه طاقة متجددة لبناء المستقبل. فهذا الإعلان ليس مجرد تكريم رمزي لشخصية تاريخية، بل هو قراءة واعية لمسار الدولة البحرينية، واستدعاء لقيم القيادة الرشيدة التي جسدها المغفور له عيسى بن علي آل خليفة، الذي اقترن اسمه ببناء الدولة الحديثة وترسيخ دعائمها المؤسسية.

القرار الملكي... وفاءٌ يؤسس للمستقبل

يحمل إعلان «عام عيسى الكبير» دلالات عميقة تتجاوز البعد الاحتفالي، إذ يعكس نهجًا ملكيًا قائمًا على ربط الحاضر بجذوره التاريخية. فالاحتفاء برمز وطني بحجم عيسى بن علي آل خليفة يعزز من قيم الوفاء والانتماء، ويؤكد أن مسيرة التنمية التي تشهدها البحرين اليوم ليست وليدة اللحظة، بل امتداد طبيعي لتراكم تاريخي راسخ.

كما يرسّخ هذا القرار فكرة أن بناء الدول لا يقوم فقط على المشاريع الاقتصادية، بل على الذاكرة الوطنية الجامعة. ومن هنا، فإن استحضار تجربة عيسى الكبير يقدّم نموذجًا قياديًا يُحتذى، ويمنح الأجيال الجديدة مرجعية قيمية تقوم على الحكمة، والعدل، والقدرة على إدارة التحولات.

عيسى الكبير... سيرة قائد وباني دولة

يُعد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أحد أبرز القادة في تاريخ الخليج

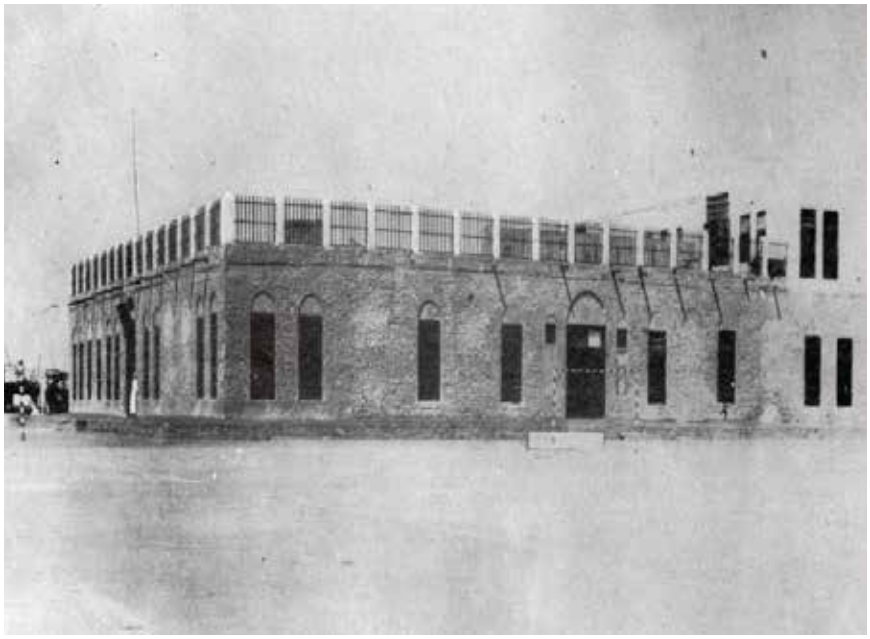

العربي، حيث حكم البحرين لأكثر من ستة عقود (١٨٦٩-١٩٣٢)، وهي فترة اتسمت بتحولات إقليمية ودولية عميقة. وقد استطاع، بحكمته السياسية وبعد نظره، أن يقود البلاد نحو الاستقرار في زمن مضطرب، حتى لُقّب بـ«الحكيم».

تميزت قيادته بالقدرة على التوازن بين المحافظة على التقاليد والانفتاح على متطلبات العصر، فكان قريبًا من الناس، جامعًا لمكونات المجتمع البحريني، ومؤسسًا لنهج قائم على التعايش والتسامح. وقد شكّلت بيعته في العام ١٨٦٩ لحظة مفصلية في تاريخ الحكم في البحرين، إذ التف حوله المجتمع بمختلف أطيافه، مؤكدًا شرعية قائمة على الرضا الشعبي والقيادة الحكيمة.

إنجازات مفصلية... من الإدارة التقليدية إلى الدولة الحديثة

شهدت البحرين في عهد عيسى الكبير نقلة نوعية من أنماط الإدارة التقليدية إلى ملامح الدولة الحديثة. فقد كان أول من وضع أسس التنظيم القانوني والقضائي، حيث أنشئت

المحاكم ونُظمت القوانين، بما أرسى مبدأ سيادة القانون.

كما شهد عهده تطورًا ملحوظًا في البنية الاقتصادية، من خلال تنظيم تجارة اللؤلؤ، وتطوير الموانئ، وتعزيز النشاط التجاري. وعلى الصعيد الاجتماعي، تم إنشاء المستشفيات، وبدأت ملامح التعليم النظامي في الظهور، ما أسهم في رفع مستوى الوعي في المجتمع.

ومن أبرز إنجازاته كذلك إدخال مفهوم المشاركة المجتمعية، حيث شهدت البحرين أول انتخابات بلدية في محيطها العربي، في خطوة سبقت كثيرًا من الدول في تبني مبادئ الإدارة الحديثة. هذه الإنجازات مجتمعة وضعت اللبنات الأولى لدولة المؤسسات، التي تطورت لاحقًا لتصل إلى ما هي عليه اليوم.

المحرق وقصر عيسى الكبير... ذاكرة المكان وروح الهوية

تتجلى أهمية «عام عيسى الكبير» أيضًا في البعد العمراني والثقافي، خاصة من خلال التركيز على المحرق بوصفها الحاضنة التاريخية للحكم ومركز الإشعاع الحضاري. وفي قلب هذه المدينة، يبرز قصر عيسى الكبير كرمز معماري وثقافي يجسد روح تلك المرحلة.

إن مشروع إحياء القصر وتطوير الأحياء التاريخية في المحرق لا يهدف فقط إلى الحفاظ على المباني، بل إلى إعادة تفعيل الذاكرة العمرانية بوصفها عنصرًا فاعلًا في التنمية. فالقصر ليس مجرد معلم تاريخي، بل مدرسة في فن العمارة التقليدية التي تنسجم مع البيئة والمجتمع.

ومن هنا، تكتسب المبادرات المرتبطة بهذا العام بعدًا استراتيجيًا، إذ يمكن أن تتحول إلى منصة لإعادة تعريف العلاقة بين التراث والتخطيط العمراني، بما ينسجم مع التوجهات العالمية التي تؤكد على أهمية دمج الهوية الثقافية في سياسات التنمية.

عام استثنائي... من الاحتفاء إلى البناء المؤسسي

لا تكتمل قيمة «عام عيسى الكبير» إلا بتحويله من مناسبة رمزية إلى مشروع وطني مستدام. فالمطلوب ليس فقط تنظيم فعاليات ثقافية وتعليمية، بل ترسيخ القيم التي يمثلها عيسى الكبير في مؤسسات الدولة والمجتمع.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية إدماج هذا الإرث في المناهج التعليمية، والبرامج الإعلامية، والمبادرات الشبابية، بما يعزز الوعي الوطني ويجعل من التاريخ عنصرًا حيًا في تشكيل الهوية. كما يمكن استثمار هذا العام في تطوير سياسات ثقافية وعمرانية تستلهم من تجربة عيسى الكبير مبادئ التنظيم، والعدالة، والاستدامة.

إن ما تشهده البحرين اليوم من نهضة شاملة بقيادة جلالة الملك، وبدعم ومتابعة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يؤكد أن المسيرة مستمرة على النهج ذاته: نهج البناء على الإرث، وتطويره بما يواكب العصر.

يبقى «عام عيسى الكبير» أكثر من مجرد عنوان لعام زمني؛ إنه إعلان وطني عن وعي متجدد بقيمة التاريخ في صناعة المستقبل. فحين تستحضر البحرين سيرة عيسى الكبير، فإنها لا تنظر إلى الماضي بحنين، بل تستلهم منه دروسًا لبناء الغد. وهنا تكمن قوة هذه المبادرة: في قدرتها على تحويل الذاكرة إلى مشروع، والتاريخ إلى رؤية، والوفاء إلى فعل حضاري مستمر.

قصور آل خليفة بالمحرق في عهد

عيسى الكبير

د. منصور محمد سرحان
باحث ومؤرخ بحريني

سكن صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة منذ ولادته حتى صباه في بيت والده صاحب العظمة الشيخ علي بن خليفة آل خليفة في مدينة المنامة، الذي يقع بقرب المسجد المقابل لبيت الشيخ قاسم المهزع، ويمتد إلى البحر الذي تم دفنه فيما بعد. وشيدت على هذه المنطقة التي تم ردمها بلدية المنامة، كما شهدت هذه المنطقة أسواق اللحم والسمك والخضار.

وانتقل صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة إلى مدينة المحرق بعد أن أصبح حاكم البحرين وتوابعها في العام ١٨٦٩م. واستوطنت المحرق غالبية القبائل التي ذكرها بالتفصيل لوريمر في القسم الجغرافي من كتابه "دليل الخليج"، فقد ذكر اسم القبيلة وعدد المساكن الخاصة بها، ومن بينها مساكن آل خليفة البالغ عددها ٥٠٠ مسكن.

وكان يحيط بقصر الحاكم قصور أنجاله، ففي جنوبه يقع قصر ابنه صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة ولي العهد، الذي يقع شرقي مسجد الجمعة القديم. وكتب على مصراعي الباب بيتان من الشعر يوثقان تاريخ بناء القصر وفق حساب الجمل:

عيسى بن علي منار البيت أطره
على المكارم والعليا له عمد
لشبله طالع الإقبال أرخه
هنيت بالبيت يا در العلى حمد

وبهذا يكون اكتمال بناء القصر في العام ١٣٠٩هـ / ١٨٩١م. وبنى في الغرب الشيخ عبدالله بن عيسى

آل خليفة قصرًا قام بتجديده على الطراز الحديث فيما بعد. وفي الشمال بنى الشيخ محمد بن عيسى بن علي آل خليفة قصره وبجانبه مجلسه العمومي، وأمامه المجلس الخصوصي، وهو المجلس الذي خصصه لإقامة الوافدين من العلماء والفقهاء والشعراء. وتحيط باقي القصور ومساكن آل خليفة الكرام بقصر الحاكم ومجلسه.

من بين المؤرخين الذين وثقوا قصور آل خليفة في المحرق بشكل دقيق ومفصل المؤرخ المشهور (أمين الريحاني).

فقد جاء في كتابه (ملوك العرب) واصفًا زيارته البحرين بالعام ١٩٢١م/١٩٢٢م ابتداء من نزوله مدينة المنامة واتجاهه مباشرة إلى مدينة المحرق قائلاً: سرنا إلى قصر الحاكم صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، وإذا بالفناء الكبير وجمهور لا يقل عن مئة جالسون في مجالسهم كل يحمل سيفه أو عصاه وقد خيم عليهم السكوت. ومشيت في الفناء لا أدري افي مجلس الحاكم أنا أم في معبر آخر إليه. ولما وصلت إلى وسط تلك الساحة الرهيبة وقف أحد الجالسين في صدر المجلس وإذا به صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة مرحبًا بنا.

وتوثق المصادر وجود مجلسين للحاكم، مجلس عمومي وهو خارج مسكنه ومجلس للخاصه يتم فيه تدارس الأمور المهمة وكل ما يتعلق بالجوانب الداخلية والأمنية للبحرين.

ومن بين الذين زار البحرين في العام ١٩٠٧م والتقى صاحب

العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها في قصره بالمحرق، الصحافي والأديب عبدالمسيح الأنطاكي صاحب مجلة (العمران) التي تصدر في مصر. وذكر بالتفصيل زيارته إلى قصر صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بمدينة المحرق في مجلته العدد ٣٥٢ الصادر في ٢٧ يناير ١٩٠٨م، وأعجبه كثيرًا قصر صاحب العظمة ومجلسه العامر فاستأذنه وألقى قصيدة نظمها في مدحه جاء فيها:

إلى البحرين سر ولك السرور
هنالك قد ثوا القمر المنيـــر
هنالك قد ثوت جملٌ وأبقـــت
محبيها ومـــا لهـــم مجيـرُ

وقال في جانب من قصيدته:

هو السند الذي فيه تلاقـــي
أمانينا إذا ضاع النصيـــــرُ
فقد حكم البلاد بشرع طـــه
وعنه قد ارتضى طه البشيـرُ

وختم قصيدته مخاطبًا صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة طيب الله ثراه:

وأنت الشمس في أفق المعالي
وحولك سادتي الأبناء نـــورُ
ولا زالوا بفضلك أهل مجـــد
وأنت لجمعهم نعم الظهيـــرُ

وعندما حان وقت مغادرة عبد المسيح الأنطاكي سار إلى مجلس العموم، وبعد انصراف المجلس خرج بمعية صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة إلى مجلسه الخاص وتلا بين يدي عظمته قصيدة مستأذن بها للسفر، جاء في بدايتها

ملك محاسن ملكه فيه ازدهـــت
وغدا بها معسورها بميســـــرِ
وبه عشيرته تكامل مجدهـــــا
وغدت بيمن الله أفضل معشـرِ
آل الخليفة سادة البحرين أهـلُ
المجد والمعروف أهل المفخـرِ
يا أسرة النبل التي قد فاخـرت
أهل المفاخر بالفخار المثمـرِ

وختم قصيدته بطلب الرخصة لمغادرة البحرين قائلاً:

إني قصدتك سيدي فلقيتُ مـــن
سامي العوارف كل فضل أبهـــرِ
فائذنْ رعاك الله لي بالانصرَاف
وفز بإمناني وحسن تشكـــــري
واسلم ودم عمرًا هنيًا زاهـــــرًا
فيضيءُ فضلك كالصباح المنـورِ
لا زالت الأيام طوعك مثلمـــــا
ترضاه يا مولاي فانه وأمـــــرِ

وذكر عبد المسيح الأنطاكي في مجلته (العمران) قصيدته هذه وقال كان عظمته يسمع القصيدة وهو طرب، ثم لما وصلت إلى الاستئذان قال: (لا ائذن فإننا ما تملينا منك وقد أحببناك)، فأبديت من الأعذرا ما جعله حفظه الله أن يرضى فأذن وخرجت شاكرًا على أن يكون مسيري صباح الغد "الجمعة".

المصدر: البلاد العدد ٦٣٤٣

عيسى الكبيرِ
لمسة وفاء لـ «حكيم البحرين»

د. حاتم احمد الصريدي
أكاديمي بحريني

أصدر صاحب الجلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، الأمر السامي بجعل العام ٢٠٢٦ «عام عيسى الكبير» نسبة إلى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة طيب الله ثراه، وذلك احتفاءً بالإرث الثقافي والتاريخي الذي مثله الراحل في مسيرة إرساء وبناء نهضة مملكة البحرين.

ويمكن أن يُقرأ هذا الأمر السامي في إطار لمسة وفاء صادقة من لدن صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم أيده الله، للرموز التاريخية والثقافية والعلمية والفكرية لمملكة البحرين. فالشيخ عيسى بن علي آل خليفة، حاكم البحرين الأسبق، والذي عُرف ب «حكيم البحرين»، ساهم بشكل كبير في بناء أركان الدولة الحديثة لمملكة البحرين، من خلال بناء المؤسسات الإدارية والقضائية والتسيير الحكيم لشؤون الدولة. ويكفي أن نستذكر أن في عهده تم إنشاء أول مستشفى حديث على المستوى الخليجي سنة ١٩٠٢، وأول بلدية في منطقة الخليج العربي سنة ١٩١٩. ممّا يدل على اهتمامه بتطوير الخدمات الاجتماعية والإدارية في البلاد، وسعيه إلى تحقيق النمو والرفاه لشعبه منذ ذلك التاريخ.

وجليٌ بالتذكير في هذا الشأن بأن توجيهات صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم أيده الله، ترمي إلى الاحتفاء بتاريخ البحرين وموروثها الثقافي، وتكريم رموزها التاريخية والثقافية. وأكبر دليل على ذلك التوجيهات السامية للمشروع الوطني لإحياء قصر عيسى الكبير بمدينة المحرق، والتوجيهات السامية لإعادة تطوير المنطقة التاريخية لسوق المنامة، والتوجيهات السامية بإعادة تسمية كلية البحرين للمعلمين لتصبح «كلية محمد جابر الأنصاري للمعلمين»، وهي توجيهات سامية تعتز بالماضي العريق وتربطه بالمستقبل المشرق لمملكة البحرين.

والوفاء للتاريخ والتراث هو قيمة شخصية واجتماعية عالية تربط حاضر الشعوب بماضيها وتمنحها عمقاً واستمرارية لمستقبلها. فالوفاء للتاريخ والتراث يساهم في نقل العادات والتقاليد واللغة والمآثر التاريخية للأجيال الجديدة التي تستفيد من دروس الماضي وتعمل على صون الموروث الثقافي، وتتقدم بثبات نحو تشكيل مستقبل أفضل.

ولا يمكن أن نغفل بتاتا عن دور الأجداد في صنع حاضر ومستقبل الشعوب. فبدونهم لا توجد لنا مرجعية للهوية والثقافة والتاريخ، ولولاهم لما وُجد لدينا تراث ومعارف وتقاليد وقيم نبني عليها مجتمعاتنا. إنهم فعلا الجسر المتين الذي من خلاله ندعم تاريخنا، هويتنا وموروثنا الثقافي، إنهم فعلا الملهم الصادق للمضي قُدما نحو التطوير والتجديد والبناء المستدام لمملكتنا الغالية.

الخليج العربي في زمن الخيارات الصعبة:
قراءة استشرافية في ملامح «الخليج الجديد»

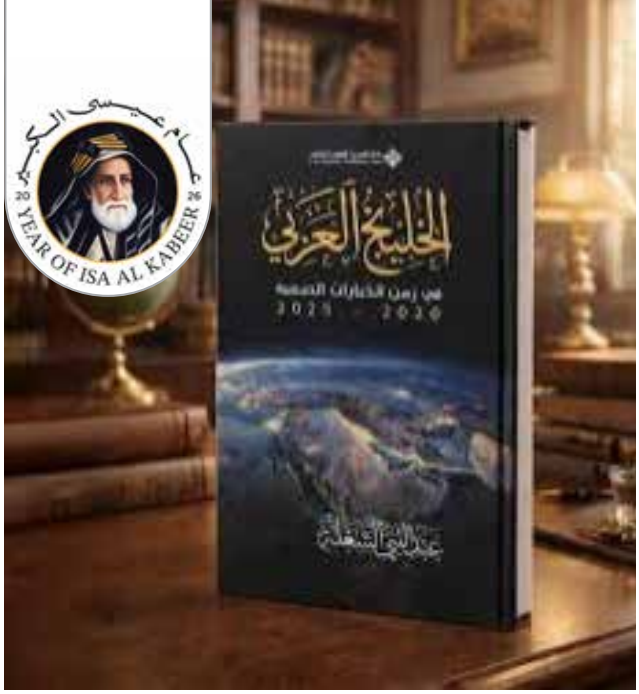

بين أروقة نقابة الصحفيين المصريين بالقاهرة، وفي لحظة سياسية فارقة تفيض بالدلالات، أطلق مؤخراً كتاب «الخليج العربي في زمن الخيارات الصعبة ٢٠٢٠-٢٠٢٥» للكاتب والمفكر البحريني عبد النبي الشعلة. ولم يكن هذا التدشين مجرد احتفاء بمنتج فكري، بل كان تظاهرة عربية استراتيجية جمعت نخبة من الدبلوماسيين والأكاديميين، لتسليط الضوء على مؤلف يغوص في جوهر التحولات الكبرى التي تعيد تشكيل وجه المنطقة.

سياق التحول ومنطق الضرورة

يأتي كتاب الشعلة في مرحلة توصف بأنها «مفصلية»، حيث يرصد المؤلف عبر ١٢ محوراً رؤية تحليلية معمقة للسنوات الخمس الممتدة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٥. ينطلق الكتاب من فرضية أساسية مفادها أن منطقة الخليج لم تعد تملك ترف الانتظار أو الاكتفاء بـ «رد الفعل»؛ بل إن المرحلة تفرض انتقالاً واعياً نحو «الفعل الاستباقي». هذا الانتقال، كما يصفه الشعلة، هو جوهر «الخيارات الصعبة»؛ إذ يتطلب إعادة تموضع استراتيجية تضمن للدول الخليجية حماية استقلاليتها وأمنها في عالم لم يعد يعترف بالتحالفات التقليدية الجامدة.

إعادة تعريف الأمن: من العسكرة إلى الشمولية

يقدم الشعلة في مؤلفه طرحاً نوعياً يتجاوز المفهوم الكلاسيكي للأمن المرتبط بالترسانات العسكرية فقط. ويرى أن الأمن الخليجي المعاصر بات منظومة متعددة الأبعاد، تشمل:

الأمن السيبراني والتقني: لمواجهة التهديدات غير التقليدية.

الأمن الاقتصادي والغذائي: لضمان استدامة الرفاه في ظل تقلبات سلاسل الإمداد.

أمن الممرات البحرية: وهو ما تجلى بوضوح في نقاشات الكتاب حول «مضيق هرمز» وتداعيات إغلاقه.

ويطرح المؤلف تساؤلاً جوهرياً: هل يمكن لدول الخليج بناء أمن ذاتي تكاملي؟ ومع اعترافه بصعوبة هذا المسار، إلا أنه يقدمه كخيار حتمي في ظل تراجع «اليقين» بشأن المظلة الأمنية الدولية، وخاصة الأمريكية التي باتت تتجه بوصلتها نحو آسيا والمنافسة مع الصين، مما جعل التزاماتها تجاه المنطقة «انتقائية ومشروطة».

استشراف الأزمات وصدق الرؤية

تكتسب أطروحات الشعلة قيمة إضافية بالنظر إلى التطورات الميدانية الأخيرة، وتحديداً ما عُرف بـ «حرب الأربعين يوماً» في أوائل عام ٢٠٢٦. فبالرغم من أن الكتاب صيغ قبل تلك الأحداث، إلا أن تحليلاته حول هشاشة الاعتماد الكامل على الخارج، وخطورة المسيرات والصواريخ منخفضة الكلفة، وتأثير النزاعات الإقليمية على الملاحة، جاءت بمثابة «نبوءة استراتيجية» تجسدت واقعاً. لقد أثبتت الأحداث أن الحياد نفسه بات يتطلب «قدرات ردع» سياسية وأمنية لحمايته.

خارطة طريق للمستقبل

إن كتاب «الخليج العربي في زمن الخيارات الصعبة» ليس مجرد توثيق لمرحلة زمنية، بل هو وثيقة فكرية ورؤية استراتيجية تستحق أن تكون مرجعاً لصناع القرار في مجلس التعاون الخليجي. ينجح عبد النبي الشعلة ببراعة في المزج بين خبرته السياسية التراكمية ورؤيته الاستشرافية، ليضع القارئ أمام فهم شامل لـ «الخليج الجديد»؛ خليج يسعى لصياغة مستقبله بقراره السيادي، مدركاً أن تكلفة بناء الذات -رغم ضخامتها- تبقى أقل بكثير من تكلفة الارتهان لتقلبات الإرادات الدولية.

لقاء الخليج مع:

أحمد سالم آل سودين

الاستثمار المسؤول بوّابة بناء الإنسان قبل العمران

رؤية ملهمة تجمع بين طموح رجل الأعمال وقلب رجل الخير

في زمن تتقاطع فيه تحديات الاقتصاد مع تطلعات التنمية المستدامة، يبرز اسم أحمد سالم آل سودين رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للاستثمار والتطوير العقاري، ومستشار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية كأحد الوجوه العربية التي تجمع بين الخبرة الاستثمارية والرؤية الإنسانية. من خلفية عسكرية صقلت شخصيته القيادية، إلى ريادة في عالم التطوير العقاري والعمل العربي المشترك، يواصل ضيفنا اليوم الدفع نحو مشاريع تعزز النمو وتلامس احتياجات الإنسان. في هذا الحوار، نقترب من رؤيته للاستثمار المسؤول ودوره في تحسين جودة الحياة في الوطن العربي.

حاوره: أ. سليم مصطفى بودبوس

كيف تقيّمون واقع الاستثمار العقاري في الوطن العربي اليوم، في ظل التحديات الاقتصادية العالمية؟

يُنظر إلى واقع الاستثمار العقاري في الوطن العربي اليوم على أنه «سوق الفرص الانتقائية»؛ حيث لم يعد النمو شاملاً لكل القطاعات، بل تركز في وجهات ومدن ذكية محددة استطاعت امتصاص الصدمات العالمية.

إن أبرز ملامح واقع الأستثمار العقاري في ظل التحديات الحالية في الوطن العربي هي التالية:

- مرونة الأسواق الخليجية كملاذ آمن.
- التحديات الاقتصادية العالمية وتأثيرها (٢٠٢٥-٢٠٢٦).
- التحول نحو «العقارات الذكية والمستدامة».
- تغير عقلية المستثمر العربي نحو الاستثمار المسؤول.
- العقارات كـ «مخزن للقيمة» في دول الأزمات.

البحرين... وِجْهة متزنة وفرص نمو ترتكز على القيمة المضافة

ما الذي يميز السوق العقارية في مملكة البحرين تحديدًا؟ وأين تكمن فرص النمو؟

تتمتع مملكة البحرين بخصوصية فريدة في المشهد العقاري الخليجي، حيث استطاعت أن تخلق لنفسها مكانة كوجهة استثمارية «متزنة» تجمع بين العوائد الجيدة والتكاليف التشغيلية التنافسية. وبناءً على التقارير الاقتصادية لعامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، فإنّ السوق العقاري في البحرين يتميز ببيئة تشريعية أكثر انفتاحاً، كلفة معيشة وتشغيل تنافسية، ترابط القطاعين العقاري والسياحي، وسهولة الوصول والربط الجغرافي.

تتركز فرص النمو الحالية والمستقبلية بمملكة البحرين في: مشاريع المدن الجديدة والجزر الاصطناعية، العقارات الصناعية واللوجستية، السكن الاجتماعي (بالشراكة مع القطاع الخاص)، العقارات الرقمية والمباني «الخضراء». وهكذا فإن فرص النمو في البحرين اليوم لا تكمن في «المساحات الكبيرة» بل في «القيمة المضافة». المستثمر الذكي هو من يركز على العقارات التي تخدم قطاع التكنولوجيا أو السياحة العائلية، أو

تلك التي تندرج تحت مظلة مبادرات التنمية الحكومية.

نحو منظومة عقارية عربية متكاملة: مبادرات للتكامل والتكامل الاقتصادي

من موقعكم كرئيس لاتحاد عربي، ما أبرز المبادرات التي تعملون عليها لتعزيز التكامل العقاري العربي؟

إن الرؤية التي تنطلق منها «مبادرات الاتحاد العربي للاستثمار والتطوير العقاري» لعام ٢٠٢٦ تركز على الانتقال من «العمل الفردي» للدول إلى «المنظومة العقارية العربية المتكاملة». ومن أبرز المبادرات الاستراتيجية التي يتم العمل عليها حالياً لتعزيز هذا التكامل:

- تأسيس «الشركة العربية للاستثمار والتطوير العقاري»
- مركز الاتحاد العربي للتحكيم وتسوية المنازعات
- مبادرة «الكود العقاري العربي الموحد» والتحول الرقمي
- تصدير العقار العربي للأسواق الدولية
- تعزيز الدبلوماسية العقارية؛ بحيث يصبح المواطن العربي قادراً على الاستثمار والتملك في أي عاصمة عربية بنفس السهولة والضمانات القانونية التي يجدها في بلده الأم.

ما النصيحة التي توجهونها للمستثمرين الشباب الراغبين في دخول مجال التطوير العقاري؟

رسالتي ونصيحتي إلى جيل التطوير العقاري الطموح والواعد. إن دخول عالم التطوير العقاري اليوم لم يعد يتطلب مجرد ‹رأس مال› و‹أرض›، بل يتطلب ‹رؤية وعلم›. أنتم تدخلون قطاعاً هو الركيزة الأساسية لاقتصاداتنا العربية، ونصيحتي لكم

تتلخص في خمس نقاط ذهبية:»

١. ابدأ من حيث انتهى الآخرون (الابتكار لا التقليد).
٢. التحالفات هي مفتاح القوة
٣. استثمر في «العقار الأخضر»
٤. ادرس «الجانب القانوني والتشريعي» بعمق
٥. الصبر والنفس الطويل فدورة الاستثمار العقاري طويلة بطبيعتها.

«نحن في الاتحاد العربي نفتح لكم الأبواب، ونسعى لتوفير البيئة التي تضمن نموكم. العالم يتغير، والعقار العربي بحاجة إلى طاقاتكم الشابة وأفكاركم المتطورة ليعيد صياغة مدننا بما يليق بمستقبل أفضل لأمتنا العربية.»

من الربح إلى الأثر: الاستثمار يصنع جودة الحياة للمواطن العربي

كيف يمكن للاستثمار العقاري أن ينعكس بشكل مباشر على جودة حياة المواطن العربي؟

«إننا في الاتحاد العربي للاستثمار والتطوير العقاري نؤمن بأن العقار كركيزة لجودة الحياة و ان المسكن ليس مجرد سقف، بل هو الفضاء الذي تُصاغ فيه جودة حياة الإنسان. ويمكن للاستثمار العقاري الممنهج أن يغير حياة المواطن العربي من خلال : توفير الأمان النفسي والاجتماعي من خلال الاستثمار في مشاريع «السكن الميسر»، تطوير «المجتمعات المتكاملة» ببناء «أحياءً ذكية»، رفع مستوى الرفاهية عبر «الاستدامة» وخلق فرص العمل وتحفيز الاقتصاد المحلي

«إن هدفنا النهائي كأصحاب قرار كمطورين هو أن يتحول الاستثمار العقاري إلى أداة لتقليص الفوارق الطبقية وخلق مدن عربية ‹صديقة للإنسان›، حيث يجد المواطن العربي في سكنه الراحة، وفي محيطه الجمال، وفي بيئته الأمان.»

من خلال دوركم الاستشاري في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، كيف ترون دور السياسات الاقتصادية في دعم التنمية البشرية؟

إن رؤيتنا لهذه السياسات تنطلق من قاعدة أن «الاقتصاد في خدمة الإنسان، وليس العكس». فالتنمية البشرية هي الغاية النهائية لأي سياسة اقتصادية ناجحة، والسياسات المالية والنقدية ليست إلا أدوات لتحقيق هذا الهدف.

«إن دورنا في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يحتم علينا النظر إلى السياسات الاقتصادية كخارطة طريق لبناء الإنسان العربي. نحن نرى أن العلاقة بين السياسة الاقتصادية والتنمية البشرية تتجلى في ثلاثة مسارات استراتيجية:»

١. التحول من «اقتصاد الريع» إلى «اقتصاد المعرفة والمهارات»
٢. العدالة في توزيع المكتسبات (التنمية الشمولية).
٣. خلق بيئة تشريعية جاذبة للعقول بصفتنا مستشارين،

«إن التنمية البشرية هي ‹الضمانة الوحيدة› لاستدامة النمو الاقتصادي. فالمصانع والمدن والمشاريع لا تدير نفسها، بل يحركها الإنسان المتمكن والمبدع. لذا، فإن رسالتنا في مجلس الوحدة الاقتصادية هي صياغة سياسات تجعل من المواطن العربي محوراً للتنمية وهدفاً لها.»

ما أبرز التحديات أمام تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي ورفاه الإنسان في دول الخليج؟

أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعيش اليوم مرحلة انتقالية تاريخية. التحدي لم يعد «توليد

الثروة»، بل في كيفية تحويل هذه الثروة إلى استدامة اجتماعية وبشرية لا تعتمد على تقلبات أسواق الطاقة. وقد قدمت هذه الدول نموذجاً فريداً في سرعة النمو، ولكن الوصول إلى ‹نقطة التوازن المثالية› بين مؤشرات الاقتصاد الكلي ورفاهية الفرد يواجه اليوم تحديات هيكلية جديدة، أبرزها:»

١. مواءمة مخرجات التعليم مع «سوق العمل المتغير».
٢. التوازن بين «الحداثة» و«الهوية والقيم».

هل تؤمنون بدور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تحسين ظروف العيش؟

«إنني لا أؤمن بهذه الشراكة فحسب، بل أعتبرها ‹المعادلة الذهبية› والمسار الوحيد القادر على مواكبة طموحات المواطن العربي وتطلعاته نحو حياة أفضل. فالنموذج التقليدي الذي يحمل الدولة وحدها عبء التنمية لم يعد كافياً، وتتجلى أهمية هذه الشراكة في تحسين ظروف العيش من خلال:

- تسريع زمن الإنجاز السكني
- رفع جودة الخدمات العامة
- تحفيز الابتكار ونقل المخاطر.
- توليد فرص العمل المستدامة.

نحن نؤمن بأن الدولة هي المنظم والراعي، والقطاع الخاص هو المحرك والمنفذ. وعندما تتلاقى الخبرة الاستثمارية مع الإرادة السياسية، نصل إلى نمو اقتصادي ملموس يلامس حياة الناس اليومية ويحقق لهم الرفاهية المنشودة.»

بصفتكم رئيس جمعية خيرية تُعنى بكبار السن، ما أبرز احتياجات هذه الفئة؟

إن نظرتنا لهذه الفئة تنبع من قيم الوفاء والمسؤولية المجتمعية، حيث لا يُنظر لكبار السن كفئة تحتاج لـ «الرعاية» فحسب، بل كقامات وطنية وخبرات تراكمية تستحق «التمكين» والحياة الكريمة. إن العمل في خدمة كبار السن هو شرف ومسؤولية تفرض علينا فهم احتياجاتهم بعمق، وهي احتياجات تتجاوز الدعم المادي لتشمل جوانب حياتية متكاملة نركز عليها في مبادراتنا:»

١. الاحتياجات البيئية (العمارة الصديقة للمسن).
٢. الاحتياجات الاجتماعية والنفسية (دمج لا عزل).
٣. المواكبة الرقمية المبسطة في ظل تحول العالم نحو الرقمنة

«إن رسالتنا في الجمعية هي أن الشيخوخة ليست نهاية العطاء، بل هي مرحلة ‹الحصاد الكريم›. احتياجهم الأكبر منا هو ‹الوقت والتقدير›، وأن نوفر لهم بيئة تضمن أن تظل سنواتهم القادمة مليئة بالراحة والسعادة والاحترام.»

الإنسان أولاً: رؤية تجمع بين الاقتصاد والتنمية والبعد الإنساني

كيف يمكن لرجال الأعمال الجمع بين الاستثمار والبعد الإنساني؟

«إن الجمع بين الاستثمار والبعد الإنساني ليس مجرد خيار أخلاقي، بل هو ذكاء استراتيجي يضمن استدامة الأعمال وقبولها المجتمعي. رجل الأعمال الناجح هو الذي يرى في المجتمع شريكاً وليس مجرد سوق، وذلك من خلال ثلاثة مسارات:»

١. التحول من «المسؤولية الاجتماعية» إلى «الأثر الاجتماعي المستدام»
٢. رأس المال البشري هو الاستثمار

الأرقى .
٣. الوقف الاستثماري المبتكر.
٤. القيادة بالقدوة .
«إن المال وحده قد يصنع ‹ثرياً›، لكن المال الممتزج بالإنسانية هو الذي يصنع ‹قائداً›. رسالتي لزملائي وإخواني من رجال الأعمال: لا تقيسوا نجاحكم بحجم ثرواتكم في البنوك، بل بعدد النفوس التي أدخلتم عليها السرور، وبالأثر الإيجابي الذي تركتموه في حياة الناس. فالاستثمار الحقيقي هو ما نأخذه معنا في رصيدنا الأخلاقي والإنساني.» وعندما يكتمل المال بالإنسانية النتيجة هي «الاستثمار المسؤول»

ما رسالتكم للمستثمرين العرب تجاه الفئات الاجتماعية المختلفة؟

«رسالتي لكل مستثمر عربي هي أن يتبنى مفهوم الاستثمار في الإنسان والذي هو الربح الأبقى. أي «الاستثمار ذو الأثر». لأن ‹المسؤولية الاجتماعية› ليست مجرد تبرع فائض عن الحاجة، بل هي ضريبة النجاح واستثمار في استقرار المجتمعات التي نعمل بها. إن توجهنا نحو الفئات الاجتماعية المختلفة يجب أن يرتكز على المبادئ التالية:»

- الانتقال من الرعوية إلى التمكين.
- العقار كأداة للدمج الاجتماعي:
- مأسسة العطاء (نحو الاستدامة).
- الابتكار في خدمة المجتمع.

«إن يد الله مع الجماعة، والبركة في المال تأتي من قدر ما يقدمه هذا المال من خير للبشر. تذكروا دائماً أن أقوى حصون استثماراتكم هي ‹الدعوات الصادقة› والرضا المجتمعي الذي تخلفه أعمالكم الإنسانية.»

هل لديكم توجهات مستقبلية لربط الاستثمار العقاري بالمشاريع الإنسانية؟

«نعم، إن توجهنا المستقبلي نحو «العقار الإنساني المستدام» والذي يرتكز على كسر الحواجز التقليدية بين الربح الاستثماري والعمل الخيري، ونعمل حالياً في الاتحاد العربي، بالتنسيق مع الجهات الاستشارية، على تطوير ثلاثة مسارات إستراتيجية لربط هذين العالمين:

المسار الأول: مبادرة «الوقف العقاري المطور « .

المسار الثاني: تطوير «المجمعات السكنية الدامجة» .

٣المسار الثالث«العقار التنموي» لمواجهة الكوارث والأزمات .

– «إن رؤيتنا للمستقبل هي أن كل بناء جديد يجب أن يترك أثراً إنسانياً. نحن لا نبني مدناً من الإسمنت، بل نبني بيئات تعزز كرامة الإنسان العربي في كل مراحل عمره وفي كل ظروفه الصحية والاجتماعية. هذا هو التوجه الذي سنكرس له جهودنا في الاتحاد وفي مجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلال المرحلة القادمة.» برؤية ملهمة تجمع بين طموح رجل الأعمال وقلب الرجل الخيري.

جوامع ومساجد مملكة البحرين التي شيدت في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم

تلّقى الأمين العام د. حسن بن إبراهيم كمال من أخيه فضيلة الشيخ راشد الهاجري رئيس مجلس الأوقاف السنية نسخة من هذا الكتاب الوثائقي المهم الذي امتدّ على ٥٠٠ صفحة ملونة من الورق الفاخر وبغلاف أحمر فاخر، مخطوط عليه باللون الذهبي اللامع. ويعبر الكتاب عن روح البحرين الجميلة في العناية ببيوت الله. وقد شارك في اعداد الكتاب كلاً من الشيخ فتحي عبدالله سلطان، وعبدالله راشد المعيلي، وصلاح محمد جاسم بوحسن، وخالد خليفة المالكي.

وفي كلمة له، قال الشيخ راشد الهاجري في افتتاحيته بالكتاب، بأنه: يعتبر المسجد في الإسلام حاضنة تربوية، ومدرسة تعليمية، يتربى فيها المسلم على القيم الدينية، والأخلاقية العلمية والعملية ليتعلم منها، فيجمع بين الاستقامة والسماحة، ليكون مستقيماً في عبادته، وطاعته، وسمحاً في معاملاته وعلاقاته، وتلك هي رسالة المسجد في تعزيز قيم الوسطية، والسماحة، والتعايش.

وقد تضمّن هذا السفر الكبير الجوامع والمساجد التي تم تشييدها في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، أداء للواجب، ووفاء لجلالته، ورعايته لبيوت الله.

ويجد القارئ في الكتاب خريطة واضحة المعالم، تظهر توزيع المساجد والجوامع التي شيدت في العهد الزاهر لجلالة الملك المعظم، وفقاً للمحافظات والمناطق، وبعدد (٢٣٣) مسجدا وجامعا.

ففي محافظة المحرق، تم تشييد ٨١ مسجدا وجامعا، وفي محافظة العاصمة، تم تشييد ٣٤ وفي المحافظة الشمالية ٣٧، وفي المحافظة الجنوبية تم تشييد ٨١ مسجدا وجامعا.

وتميز الكتاب بالثراء في الصور، حيث تم تقسيمها وفقاً للمحافظات والمناطق، مع تزويد القارئ بصور المساجد والجوامع من الداخل والخارج، مع ابراز المآذن بشكل مميز، كما تم تحديد سنة الافتتاح لكل مسجد وجامع على حدة، ووضع (باركود) لكل مسجد.

وتتميز مساجد وجوامع البحرين بالطابع الفني والتراثي والإسلامي الجميل، كما أنها أنيقة، ومرتبة، ومعدة بهندسة إسلامية رائعة، كما تتميز بالمواقع المهمة والاستراتيجية للناس.

الكويت.. وطنٌ يحتفل بالتحرير

ويحمل للعالم رسالة إنسانية لا تنطفئ

بقلم: أحمد الشيخ
عبدالله الفضالة
عضو جمعية
الصحفيين البحرينية

في دولة الكويت الشقيقة، لا يكون الاحتفال باليوم الوطني وعيد التحرير مجرَّد عودة لحدثٍ سياسي مضى، وإنما هو استعادة لروح وطنٍ آمن بأن قوة الدول لا تُقاس فقط بحجم ثرواتها وحدودها، بل بما تمنحه من خيرٍ للإنسان.. أيّ إنسان. منذ البدايات الأولى، قبل انبثاق النِّفْط وبعده، عاش في ضمير الكويتيين يقينٌ راسخ بـ: أن المال أمانة، وأن العطاء صيانة للقيم، وأن ما يُقدَّم لوجه الله لا يضيع. لهذا لم يأتِ وصف الكويت بأنها (مركز إنساني عالمي) من فراغ؛ بل إنه حصيلة تاريخٍ ممتد، وتجربةٍ تراكمت عبر عقود، جعلت العمل الخيري نهج دولة وثقافة شعب، لا مبادرات عابرة ولا عواطف موسمية.

القيادة.. حين تصبح الدبلوماسية إنسانية

يبرز في هذا السياق اسم العائلة الحاكمة لدولة الكويت التي تعتبر أنموذجًا فريدًا في الجمع بين السياسة والرحمة. والتي لم تكن ترى العمل الخيري بابًا للمجاملة، بل مسؤولية أخلاقية تُعبِّر عن ضمير الدولة. وما تم أنجازه هو استمرار لمسيرة ممتدة لمئات السنين من عائلة الحكم، ماضية الى اليوم في التمسك بنهج ثابت دائم مستمر ولا حياد عنه، ولا يُترَك للمصادفات.

لقد ارتبط اسم الكويت بالمساندة والإغاثة، وبناء الشراكات الدولية، وتكريم روّاد العطاء في الداخل والخارج، ولقد كانت رسالة الدولة منذ نشأتها واضحة إنَّ الدبلوماسية طريقًا لحياة مزدهرة، لا ساحة للصراع .

والشعب.. قلبٌ يتّسع للجميع

وإذا كانت القيادة قد أرست الإطار، فإن الشعب الكويتي هو الروح التي تنبض داخله. وتبقى سيرة الدكتور عبدٍ الرحمن السميط رحمه الله مثالاً مضيئًا (وهو مثال لا للحصر)،

طبيبٌ ترك رفاه الحياة، وكرَّس سنوات عمره لخدمة الفقراء في أفريقيا؛ عبر بناء المدارس والمستشفيات، وإطلاق المشروعات التنموية، وهو بذلك يكون قد آمن وعمل بمبدأ «امنحهم المعرفة.. قبل أن تمنحهم المال». فربط العمل الخيري بالعلم والوعي والاستدامة.

بهذه النماذج وغيرها - مما لا يُحصى - تتجلى حقيقة ثابتة: إن العطاء في الكويت جزء من الهوية. منظومة ممتدة.. من الإحسان الفردي إلى العمل المؤسسي. فلم يعد العمل الخيري جهد أفراد فقط، بل تحوّل إلى منظومة متكاملةً:

- مؤسسات وجمعيات خيرية منظمة.
- صناديق تنموية.
- مبادرات أهلية وشبابية.
- شراكات داخلية وخارجية.
- شفافية وتخطيط وقياس أثر.

هكذا انتقلت الكويت من الإحسان العفوي إلى العمل المؤسسي الحديث، بما يضمن وصول العون لمستحقيه، وتعظيم أثره، وتحويله إلى تنمية لا إلى إعانة مؤقتة.

حين تتكلم الأرقام

ولأن لغة الأرقام شاهدة عادلة، يكفي أن نتوقف عند بعض الإشارات الدالّة على ذلك: إعلان التبرع بمئات الملايين لدعم الشعوب المنكوبة. تنظيم ورعاية مؤتمرات دولية للإغاثة. دعمٌ برامج صحية وتعليمية وتنموية داخل العالم العربي وخارجه. وهذه بعض الامثلة -على سبيل المثال- عن الدعم الكويتي الحكومي الرسمي كما ورد في الوثائق:

في مؤتمر المانحين لدعم الشعب السوري عام ٢٠١٣م أعلن الشيخ صباح عن تبرُّع الكويت بـ ٣٠٠ مليون دولار، وارتفع مجموع التعهدات إلى ١,٥ مليار دولار.

ثم جاء المؤتمر الثاني عام ٢٠١٤م ليُسهم بتعهدات بلغ مقدارها ٢,٤ مليار دولار، كان نصيب الكويت منها ٥٠٠ مليون دولار.

ومن سياسة حرص دولة الكويت على تنفيذ مشاريع فعلية تنموية وبنية تحتية في الدول النامية قامت بإنشاء مكاتب فنية متخصصة -تتبع الحكومة الكويتية- في بعض الدول بمسمى «المكتب الفني لدولة الكويت» لتنفيذ والاشراف على المشاريع التي تقيمها على حساب الحكومة الكويتية فأنشأت الجامعات والمستشفيات والمستوصفات الصحية ، بل وقامت ببناء مدن سكنية نموذجية، إضافة لمشاريع متنوعة اخرى.

أما على المستوى الأهلي والشعبي، فإنه وِفقاً للإحصائيات، توفر الجمعيات واللجان الخيرية التعليم لآلاف الطلبة من خلال مدارس خيرية لا ربحية، وقامت بتوزيع المعونات الشهرية المقطوعة لما لا يقل عن ٥٠ ألف حالة. ومن أبرز إنجازات العمل الخيري الكويتي:

توفير التعليم لأكثر من نصف مليون نسمة في الساحتين الآسيوية والأفريقية.

كفالة ما يربو على خمسين ألفاً من الأيتام وتوفير التعليم والغذاء والكساء لهم.

فتْح الآلاف من المساجد والجوامع، ودُور الرعاية الصحية.

حفر عشرات الآلاف من آبار المياه لتوفير المياه في مناطق الجفاف والمناطق النائية البعيدة عن مصادر المياه.

وتتم هذه الاعمال من خلال ما يربو على ثلاثين جمعية خيرية واجتماعية في وطن النهار.. دولة الكويت.

وهذه الأرقام لا تُروَى للتفاخر، بل لتؤكد على أن العطاء في الكويت خيارٌ استراتيجي أخلاقي، يقدَّم فيه الإنسان على كل اعتبار، وهي دليل على أن العطاء في الكويت سياسة أخلاقية، تُدار بعقل منظَّم، وتُقدَّم بلا تمييز في الدِّين أو اللون أو الانتماء.

وثمة جانب آخر من إسهامات دولة الكويت التعليمية التي يحق لها أنْ تفخر بها، ألا وهي جامعة الكويت وخدماتها الجليلة - منذ إنشائها في منتصف ستينيات القرن الماضي - التي كان لها أثر بارز ومشهود ليس في دولة الكويت وحدها بل في كافة الدول الخليجية والعربية.

وقد افتُتحت جامعة الكويت عام ١٩٦٦م بوَصفها أول جامعة بحثية حكومية في البلاد، وأخذت على عاتقها دورًا وطنيًا يتجاوز التعليم إلى

حكام دولة الكويت الـ(١٧) منذ صباح الأول عام ١٧١٨م الى اليوم من عام ٢٠٢٦م (ملاحظة: لا تتوفر صور أول ٦ حكام)

صناعة النخبة العلمية وبناء الوعي الثقافي والفكري؛ فكانت منبرًا للمعرفة ورافعةً للثقافة في الكويت والخليج، وامتد أثرها إلى المحيط العربي عبر سياسة انفتاحها على استقبال الطلبة العرب وبعض الطلبة الأجانب، مع ما عُرف عنها من دعم تعليمي واجتماعيَ للطلبة الوافدينً عبر مجانية الدراسة وتوفير السكن والإعاشة على نفقة دولة الكويت؛ الأمر الذي جعلها محطةً جاذبة للعلم والتعلّم، ورافدًا دائمًا للكوادر المتخصصة التي أسهمت في الإدارة والطب والهندسة والقانون والقضاء والإعلام وغيرها من وجوه التعليم.

ووفق ما يورده المهتمون بإحصاءات الخريجين منها، فقد بلغ عدد خريجي الجامعة نحو ١٦٣,٠٠٠ خريج منذ تأسيسها عام ١٩٦٦م حتى عام ٢٠٢٣م، من خلال ٢٠ كلية متخصصة، وهو ما يعكس حجم تأثيرها في التنمية البشرية وصناعة المستقبل. وللعلم فإن جامعة الكويت عضو في اتحاد الجامعات العربية.

وقد تبوأ خريجوها من مختلف التخصصات مراكز مرموقة في دولهم، فمنهم وزراء وسفراء ومسؤولو مراكز تنفيذية عليا في مجالات مختلفة.

الكويت.. وطن الحرية

والإنسانية معًا

وإذ تحتفل دولة الكويت وشعبها باليوم الوطني وعيد التحرير، نستحضر وإياهم: وطنًا قاوم الغزو واستعاد حريته، ووطنًا يمد يده للآخرين؛ كأنما يقول: مَن عرف الألم.. أحقُّ مَن يخفِّف آلام غيره.

ومع تركيزي في هذا المقال على الوجه الإنساني والاجتماعي الخيري للكويت، الا أن هذا الوجه لا ينفصل عن حقيقة أخرى مهمّة ألا وهي أن الكويت – بحكمتها ورؤيتها – تمارس سياسة متوازنة مع أشقائها في مجلس التعاون الخليجي، ثم في محيطها العربي والإسلامي، ومع دول العالم كافة؛ فتجمع بين ثبات المبادئ، وحُسْن الجوار، واحترام الإنسان. وكان حصاد ما زرعته في كل مجال ومع كافة دول العالم، أنْ وقف كل العالم معها حين جرى غزوها، ولذا فقد تحررت وتعافت بفضل الله وتوفيقه في فترة قياسية.

وبهذه السياسة المتوازنة الحكيمة آمنت دولة الكويت، وعملت بمبدأ ان "قوة الدول لا تُقاس بحدودها فقط.. بل بما تمنحه للإنسان».

فرَحم الله من مضى من قادتها ورموز عطَائها، واطال الله في أعمار قادتها الحاليين، وحفظ الله الكويت، وأبقى هذا الوطن قَيادةً وشعبًا منارة خير تمتد جذورها في الأرض، وتضيءً آفاق العالم.

روّاد الخير: حسن محمد زين العابدين
رجل التواضع الجمّ والإنجاز الضخم

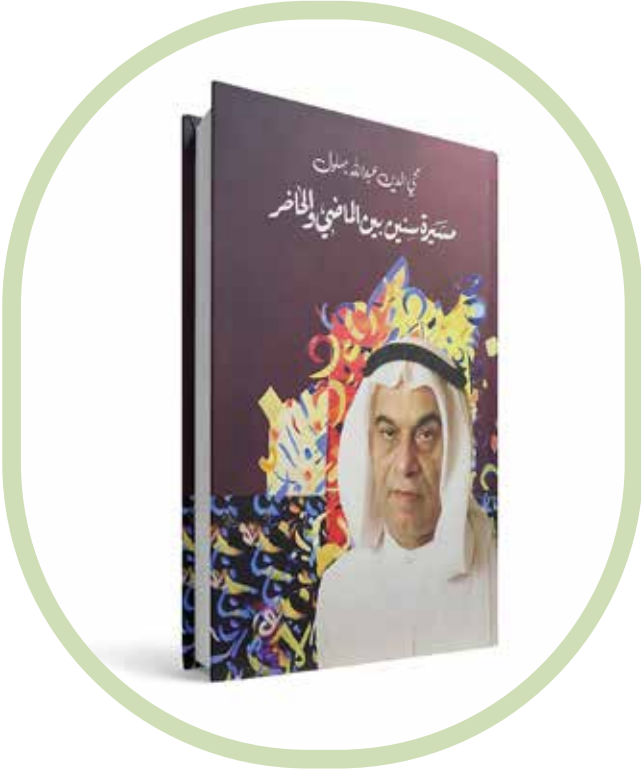

«مسيرة سنين بين الماضي والحاضر»
لمحيي الدين بهلول

جمعية نهضة فتاة البحرين..
ريادة خليجية وعربية مبكرة ومسار متجدد

الوقف كأداة استراتيجية
لضمان ديمومة العمل
الخيري

تأسست جمعية البحرين الخيرية على يد رجال أوفياء نذروا أنفسهم لخدمة الوطن وأبنائه، وغرسوا بذرة الخير في قلوب الناس. وفي هذا الباب، نسلّط الضوء على المؤسسين الأوائل، لنستحضر سيرتهم ونستلهم من عطائهم ما ينير درب الأجيال القادمة.

روّاد الخير: حسن محمد زين العابدين

رجل التواضع الجمّ والإنجاز الضخم

إعداد: عبدالرحمن سلمان سالم

من هو الوجيه حسن محمد زين العابدين؟

يُعدّ الوجيه حسن محمد زين العابدين أحد الأعمدة الراسخة التي قام عليها صرح جمعية البحرين الخيرية منذ لحظات تأسيسها الأولى عام ١٩٧٩. لم يكن مجرد عضو مؤسس، بل كان صاحب رؤية استشرافية آمنت بأن العمل الخيري هو "مؤسسة" قائمة على العلم والتخطيط، وليس مجرد مبادرات عابرة.

بصمات مؤسسية

ارتبط اسم حسن زين العابدين بالتحول النوعي في آليات العمل داخل الجمعية؛ حيث ساهم بفكره الاقتصادي والقيادي في وضع اللبنات الأساسية للبرامج المستدامة. كان من أشد الداعمين لمشروعات الأسر المتعففة، حريصاً على أن تنتقل هذه الأسر من مرحلة الاحتياج إلى مرحلة الكفاية والتمكين، مؤمناً بأن كرامة الإنسان تبدأ من تأمين احتياجاته الأساسية بخصوصية تامة.

الريادة في العطاء

عُرف عن الوجيه حسن زين العابدين قربه المباشر من الميدان؛ فبالرغم من انشغالاته ، كان يتابع تفاصيل الحالات الإنسانية بنفسه، ويحرص على تعزيز قيم الشفافية والكفاءة في توزيع المساعدات. كما لعب دوراً محورياً في مد جسور التعاون بين الجمعية والقطاع الخاص، مما ساهم في استدامة الموارد المالية وتوسيع نطاق المستفيدين ليشمل مختلف مناطق مملكة البحرين. ولم يكتفِ بالدعم المادي، بل كان يرى في العمل الخيري استثماراً في الإنسان، فدفع باتجاه برامج التدريب والتأهيل المهني لأبناء الأسر المسجلة بالجمعية، إيماناً منه بأن التعليم هو السلاح الأقوى لمواجهة الفقر وتحقيق الاستقرار المعيشي الدائم.

إرث من الإخلاص

إن ما يميز مسيرة حسن زين العابدين هو ذلك المزيج الفريد بين «التواضع الجم» و«الإنجاز الضخم». لقد جعل من خدمة الناس رسالة حياة، تاركاً خلفه مدرسة في العمل التطوعي تنهل منها الأجيال الصاعدة معاني البذل الصامت. وقد تجلى هذا الإخلاص في حرصه الدائم على غرس قيم العطاء في نفوس الشباب، حيث كان يحثهم دوماً على أن يكونوا خير سفراء لوطنهم من خلال العمل الإنساني، مؤكداً أن يد الخير التي تمتد اليوم هي التي تبني بحرين الغد المشرق.

كلمة وفاء:

نستذكر اليوم واحداً من رواد الخير الأوائل، وفاءً وعرفاناً لجهودهم التي أثمرت هذا الصرح الشامخ. وستظل بصمات الوجيه حسن زين العابدين شاهدة على عصر ذهبي من العطاء، وركيزة أساسية في تاريخ العمل الإنساني البحريني الحديث. أطال الله عمره ونفع بعلمه وعمله.

«مسيرة سنين بين الماضي والحاضر»

لمحي الدين بهلول

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ محي الدين عبدالله بهلول على إهدائه نسخة من كتابه إلى جمعية البحرين الخيرية، وهو عمل يليق بقيم العطاء والتوثيق التي يحملها.

صدر كتاب «مسيرة سنين بين الماضي والحاضر» في طبعته الأولى عام ٢٠٢٦ عن مؤسسة الأيام للنشر، في إصدار فاخر من الحجم الكبير، يقع في ٥٢٦ صفحة، بغلاف مجلد أنيق يعكس قيمة محتواه التوثيقي.

يقدّم بهلول في هذا الكتاب تجربة فريدة تمزج بين السيرة الذاتية والتوثيق المؤسسي، حيث تتقاطع الذاكرة الشخصية مع الذاكرة الوطنية في سرد بصري غني بالصور والوثائق. لا يكتفي المؤلف بسرد ذكرياته، بل يستنطق أرشيفًا واسعًا جمعه على مدى أكثر من أربعة عقود من عمله، خاصة في غرفة تجارة وصناعة البحرين والنادي الأهلي، ليقدّم شهادة حيّة على تحولات المجتمع البحريني اقتصاديًا وثقافيًا.

يمتاز الكتاب بغلبة الطابع البصري، إذ تؤدي الصور والوثائق والرسائل والإعلانات القديمة دورًا محوريًا في بناء المعنى، بينما تأتي النصوص مقتضبة وشارحة، تاركة المجال للقارئ لاكتشاف الدلالات بنفسه. ويكشف هذا الأسلوب عن وعي المؤلف بقيمة الأرشفة، وإيمانه بأن التفاصيل اليومية قد تتحول إلى وثائق تاريخية ذات شأن.

كما يوسّع الكتاب أفقه ليشمل مجالات متعددة كالثقافة والفن والرياضة والإعلام، مما يعكس ثراء تجربة بهلول وتنوع اهتماماته. وتؤكد الشهادات الواردة فيه أنه لم يكن مجرد شاهد على الأحداث، بل مساهمًا في تشكيلها وتوثيقها.

في مجمله، يشكّل الكتاب مشروعًا وطنيًا لتوثيق ذاكرة البحرين، جامعًا بين كثافة الصورة وعمق الدلالة، ومقدمًا مادة ثرية للأجيال القادمة لفهم ماضيهم واستلهام حاضرهم.

جمعية نهضة فتاة البحرين..

ريادة خليجية وعربية مبكرة ومسار متجدد

تُعد جمعية نهضة فتاة البحرين محطة مفصلية في تاريخ العمل النسائي في مملكة البحرين والخليج العربي، إذ تأسست عام 1955 كأول جمعية نسائية منظمة في المنطقة. وقد جاءت نشأتها في زمن كانت فيه مشاركة المرأة محدودة، فشكّلت انطلاقة نوعية نقلت العمل النسائي من المبادرات الفردية إلى الفعل المؤسسي المؤثر، وأسست لمرحلة جديدة من الحضور النسائي في الشأن العام.

البدايات... من تجربة محدودة إلى عمل مؤسسي رائد

انبثقت فكرة التأسيس على يد الرائدة المرحومة عائشة يتيم (١٩١٣-٢٠٠٣)، التي استلهمت تجربتها السابقة في "نادي السيدات" الذي لم يستمر طويلاً بسبب محدودية المشاركة. ومن هنا، قادت يتيم مبادرة تأسيس كيان نسائي مستقل يفتح أبوابه لكافة النساء البحرينيات، ويُعنى بقضاياهن دون إقصاء. وقد وثّقت هذه الخطوة بوصفها بداية حقيقية للحركة النسائية المنظمة في الخليج، لما حملته من وعي اجتماعي متقدم ورؤية إصلاحية واضحة.

أهداف تنموية... وتمكين شامل للمرأة

منذ انطلاقتها، رسمت الجمعية أهدافًا طموحة تمحورت حول تمكين المرأة ثقافيًا وتعليميًا واجتماعيًا، والدفاع عن حقوقها، وتشجيع مشاركتها في التنمية. كما عملت على

محو الأمية، ونشر الوعي القانوني، وتعزيز العمل التطوعي، إلى جانب توطيد علاقاتها مع المنظمات النسائية العربية والدولية. ولم تقتصر رسالتها على المرأة فحسب، بل امتدت لتشمل الطفولة والأسرة باعتبارهما أساس المجتمع.

أنشطة متنوعة... حضور دائم في المجتمع تميّزت الجمعية بتعدد أنشطتها بين الاجتماعية والثقافية والخيرية والتعليمية، حيث نظّمت الندوات وورش العمل، وأطلقت حملات التوعية، وأسهمت في طرح قضايا المرأة والدفاع عنها. كما لعبت دورًا مهمًا في المطالبة بإنشاء الحضانات ورياض الأطفال، والعمل على تشريعات تحمي الأسرة، ما يعكس وعيًا مبكرًا بأهمية البيئة التشريعية في دعم استقرار المجتمع.

مؤسسات فاعلة... من العمل الخيري إلى التنمية المتخصصة ضمن تطورها المؤسسي، أطلقت الجمعية مبادرات نوعية، أبرزها مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري، الذي يقدّم خدمات نفسية واجتماعية وقانونية لحماية المرأة والطفل. كما أسهمت في إنشاء رياض أطفال وبرامج تعليم مبكر، تُعنى ببناء شخصية الطفل وتعزيز القيم، في إطار رؤية تنموية متكاملة للأسرة.

عائشة يتيم... أيقونة الريادة النسائيّة تظل المغفور لها بإذن الله عائشة يتيم رمزًا مضيئًا في تاريخ البحرين، إذ كرّست حياتها لخدمة المرأة، وقادت الجمعية لعقود بروح إصلاحية جريئة. وقد عُرفت بطرحها لقضايا المرأة في وقت مبكر، وأسهمت في إطلاق برامج محو الأمية والمبادرات الاجتماعية. كما تركت إرثًا فكريًا بارزًا، من خلال كتابها «ذكريات البحرين» الذي وثّق ملامح الحياة الاجتماعية في بدايات القرن العشرين.

حضور مستمر... وتأثير يتجاوز الحدود اليوم، تواصل الجمعية دورها بوصفها منصة رائدة للعمل النسائي، مستندة إلى تاريخ عريق من العطاء. وقد أسهمت في ترسيخ مكانة البحرين كمركز متقدم للحركة النسائية في الخليج، لتبقى نموذجًا ملهمًا لقدرة المبادرات النسائية على إحداث تحول اجتماعي مستدام، وتعزيز دور المرأة كشريك أساسي في بناء المجتمع.

الوقف كأداة استراتيجية
لضمان ديمومة العمل الخيري

د.محمد هشام دفتردار
عضو المجلس الإستشاري للمعهد الدولي للوقف الإسلامي
عضو لجنة العلاقات العامة والإعلام الخيري بالجمعية

الوقف الخيري من المعالم الإنسانية الرائدة التي تميزت بها الحضارة الإسلامية والأساس الذي بنيت عليه مقومات التكافل الاجتماعي والاقتصادي حيث كان الوقف رصيد الآمة والموفر لرخائها والضامن لاستقرارها ومحفظة الأجيال القادمة التي يمكن توظيفها في توفير الرخاء والحياة الطيبة بطريقة آمنة وموثوقة ومستدامة

ويُعد الوقف الخيري من أبرز المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في الحضارة الإسلامية حيث يمثل صورة متقدمة من صور الصدقة الجارية إذ يضمن استمرار النفع للمجتمع والأفراد عبر الأجيال. فقد أجمع الفقهاء على أن الوقف صدقة جارية باعتبار أن غيره من الصدقات غير جارية استنادا إلى الحديث الوارد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم. والصدقة الجارية هي الوقف لاستمرار ثوابها بعد موت الإنسان. وتنبع مكانة الوقف من أنه عمل تطوعي اختياري وتعبير فعلي عن النفس المؤمنة وتحقيق للذات المسلمة وتجسيد لمقاصد الإسلام السامية التي تهدف إلى تهذيب الإنسان وتحريره من جشع التملك وإغراء المال وتوجيهه إلى عمارة الأرض وما ينفع الناس. وبذلك فإن مصارف الوقف متنوعة وغير محددة وتشمل كل ما فيه من أعمال البر والتقوى وفعل الخيرات لخدمة المجتمع في شتى المجالات وهذا باب واسع لا ينبغي قصره على المساجد والجهات الدينية والمصارف التقليدية بل يفضل أن تنوع مصارف الوقف بما تقتضيه ظروف المجتمع وحاجة الناس على أن تكون متلائمة مع أحكام الفقه الإسلامي. وخير جهة هي تلك التي تقتضيه الحاجة والضرورة فكلما كانت الحاجة أكثر الحاحا كان الوقف أكثر نفعا وأعظم أجرا.

وقد أورد الباحثون الذين تناولوا الوقف مصارف متعددة للوقف تجاوزت حاجات الناس وصولاً للاهتمام بالطير والحيوان، فكان نظام الوقف خير دليل على الحضارة الإسلامية التي شهدها العالم لعدة قرون بمظاهرها المختلفة ومنها على سبيل المثال لا الحصر مسؤولية الفرد تجاه المجتمع والارتقاء بمستوى المعيشة وحماية البيئة وتوفير المناخ الآمن والمساعد على العمل والإبداع.
ويعتبر الوقف الخيري وسيلة فعالة لتعزيز التكافل الاجتماعي، حيث يتيح للأفراد والمؤسسات تحسين الظروف المعيشية للآخرين من خلال تخصيص جزء من ممتلكاتهم أو أموالهم لأغراض خيرية، مما يمكن الوقف تلبية احتياجات المجتمع المتنوعة سواء كانت تعليمية أو صحية أو اجتماعية. كما يعزز الوقف من روح التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكاً واستقراراً.
ومن الناحية الاقتصادية يساهم الوقف في تحقيق التكافل والتنمية المستدامة. فالوقف الخيري ليس مجرد عمل تطوعي، بل هو أداة اقتصادية استراتيجية يمكن أن تمثل رافعة قوية للاقتصاد الوطني. فقد أدت الأزمات الاقتصادية التي تعاقبت في السنوات الأخيرة في كثير من الدول إلى تقليص الإنفاق على الخدمات الاجتماعية وهو ما فتح المجال أمام القطاع الخيري ومؤسساته المدنية لتلعب دوراً أكبر في سد الفجوة فهذه المؤسسات أصبحت بمثابة «شريك اجتماعي» للدولة لإسهامها الملحوظ في الناتج القومي.
أما العلاقة بين الوقف والجمعيات الخيرية فهي علاقة تكاملية، فالأوقاف توفر الموارد المالية المستدامة والاستثمارات طويلة الأمد التي تضمن استمرار المشاريع وعدم توقفها عند نفاذ التبرعات بينما الجمعيات الخيرية هي الأداة التنفيذية التي تمتلك الخبرة والقدرة التنظيمية لتوجيه هذه الموارد إلى المستفيدين حسب ما تنص عليه شروط الواقفين مما يعزز دور الوقف في المجتمع. وفي هذا السياق، يُعد الوقف أحد الأليات الفعالة لاستدامة العمل الخيري إذ يساهم في توفير مصدر مستدام ومستقر من العوائد المالية للجمعيات الخيرية لتمويل أنشطتها غير الربحية على المدى الطويل. وهذا التعاون يتيح لهما الوصول إلى أهداف مشتركة مثل التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية، مما يعزز من فعالية البرامج المقدمة ويزيد من نطاقها.
وبما أن ليس كل ما يلمع ذهباً، فهناك تحديات شرعية وقانونية وإدارية في هذا المجال وهذا قد يكون محبطاً أحياناً. فهناك ضرورة أن تكون أهداف الجمعيات متوافقة مع شروط الواقفين وأهداف الوقف. كما أن اختلاف أراء الفقهاء في بعض المسائل المتعلقة بإدارة الوقف قد يخلق تضارباً في التطبيق العملي. أما التحديات القانونية فقد تنجم عن ازدواجية الأنظمة، فقد توجد صعوبة في توحيد الإجراءات القانونية بين المؤسسات الوقفية والجمعيات الخيرية. وهذه التحديات تتطلب معالجة دقيقة عبر تحديث التشريعات وتطوير آليات الحوكمة وتبني إدارة مهنية متكاملة.
وفي الختام يظهر الوقف الخيري والجمعيات غير الربحية كعوامل أساسية في تعزيز التماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة في الوطن العربي. ومن خلال فهمنا العميق لمفاهيمهما وتحدياتهما يمكننا العمل على تعزيز هذه المبادرات وتحقيق أقصى استفادة منهما. كما أن دعم هذين النموذجين من العمل الخيري ليس مجرد واجب إنساني، بل هو استثمار في مستقبل أفضل لجميع أفراد المجتمع.

إعداد الأستاذ:
تقي محمد البحارنة

فضل شهر محرّم

- شهر الله المحرم هو أول أشهر السنة الهجرية، ومن الأشهر الحرم العظيمة التي يُستحب فيها الإكثار من الصيام والعمل الصالح. يعد من أفضل الأوقات للصيام بعد رمضان أخرج مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»
- وقد ثبت في فضيلة العبادة في شهر الله المحرم الترغيب في صومه ، وآكد ذلك : صوم تاسوعاء، وعاشوراء؛ وهما : التاسع والعاشر من شهر الله المحرم.

من طرائف العرب

- سئل أعرابي ما أسم المرق عندكم؟

«فقال: «السخينة»، فقيل له: «فإذا بَرَدَت؟»، فقال: «لا نَدَعُها تبرد».

- قالَ أعرابيّ لتاجر: لِمَ لا تَدعوني لوليمَتك؟

قال: لأنّكَ جَيِّد المَضغ، شَديد البَلع، إذا أكَلْتَ لُقمَة هَيّأتَ أُخرَى

فقالَ: أتُريدَني أن أُصَلّي رَكْعَتَين بَيْنَ اللُّقمَة وأُختها .

من درر الكلام

- **في الأمل:** ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فُرجت وكان يظنها لا تفرجُ

بيت للإمام الشافعيّ يُضرب مثلاً في قُرب الفرج عند اشتداد الكرب، ويدعو للتفاؤل والأمل بالله.

- **في تواضع العلماء:**

نُقل عن الإمام مالك، والشعبي قولا صار مثلا في التواضع العلمي:

«من قال لا أدري فقد أفتى»

تعني أن الاعتراف بالجهل وتوقّف المفتي عند حدود علمه هو في حد ذاته «فتوى» صحيحة تمنع الوقوع في الخطأ.

- **في عدوى الحبّ:**

قصيدة «فتاةُ الخدرْ» هي قصيدة من الشعر الجاهلي للمُنَخَّل اليشكُري، يُشار للقصيدة أيضًا باسم «فتاة القصر» ومن أبياتها:

فَدَنَتْ وَقَالَتْ يَا مُنَ خَلِّ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورِ

مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُ بِّكِ فَاهْدَئِي عَنِّي وَسِيرِي

وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

أبراج السماء في بيتين

- البرج هو مجموع النجوم الذي يكون عند الأفق مدة شهر من الزمان حيث تغيب الشمس. وقد قُسّمت السنة إلى اثني عشر شهرًا، فقالوا إن البروج اثنا عشر حسب شهور السنة، وسموها بأسماء مختلفة، وقد جمع بعضهم أسماءها العربية بقوله:

حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبل الميزان

ورمى عقرب بقوس لجدي نزح الدلو بركة الحيتان

- كانا هذان البيتان القاعدة العامة لمعرفة التغييرات المناخية والأحوال الجوية في مدن وقرى الحجاز والكل يحفظها أو يحفظ بعضها.

البحرين وطن يتماسك في وجه العواصف

ليس جديدا، ولا أقول إلا ما رأيتُ منذ سنين: وطن متماسك في وجه كلّ مكروه، بل لعلّ بعض الأزمات جعلت منه مثالا يُحتذى وقدوة لكل بلد. وليس بعيدا عنّا ما عشناه في أزمة كورونا وكيف تحوّلت الأزمة إلى تحدٍّ والتّحدي إلى فرصة أثبت معها الجميع مدى تلاحم أبناء الوطن. وتاريخ البحرين حافل بالمحطات الوطنية التي تجاوزت فيها المملكة مختلف التحديات بالحكمة والتماسك السياسي والاجتماعيّ والاصطفاف وراء القيادة الرشيدة.

لقد حرصت مملكة البحرين دائما على بسط السلام وتوفير فرصه، وبالرغم من التحوّلات الجيوسياسية ظلّت المملكة من أشدّ دعاة السلام في العالم، ومهما اختلفت الآراء فلا شيء يبرّر تعرّض أراضيها إلى محاولات الانتهاك وما يسبّبه ذلك من ترويع للآمنين من المواطنين والمقيمين. وستظلّ الثقة كبيرة في توجّهات القيادة الرشيدة في مملكة البحرين لما أظهرته من حرص كبير على أمن الوطن واستقراره بما اتخذته من قرارات احترازية وخدمات فورية لحماية المواطنين والمقيمين في هذه الأزمة وفي غيرها من الأزمات السابقة.

ويظلّ الإنسانُ في البحرين: سلامتُه وأمنُه الصحّي والمعيشي أولويّة قصوى ولعلّ الجولة الميدانية الأخيرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله يوم الثلاثاء ٣ مارس الماضي وزياراته للأسواق التجارية للاطمئنان على توفر السلع الأساسية والخدمات وانسيابية حركة سلاسل الإمداد، تؤكد نهج القيادة القريبة من الناس، الحريصة على المتابعة الميدانية في مختلف الظروف، بما يعزز الثقة ويبعث برسائل طمأنينة بين المواطنين والمقيمين.

وفي مثل هذه الظروف، ومع انتشار اللغط والأخبار الزائفة والمضللة، يكون للمواطن والمقيم دور كبير في الحفاظ على الوحدة والتماسك ورفع المعنويات عاليا والتأكيد على وحدة الصف بين الجميع؛ فكما يقول المثل السائر «كلنا في مركب واحد». لذا لابد من الوقوف سدّا منيعا أمام الشائعات ونبذ خطاب الكراهية والطائفية وكل ما يمكن أن يزعزع الاستقرار؛ فالجميع في حاجة إلى الاطمئنان. وثقتنا عالية في المعلومة من مصادرها الرسمية، وعلى الإعلام المسؤول، والمواطن الذي يشارك في نشر الأخبار، في مثل هذه الظروف أن يستقي الخبر من مصدره ويتحرّى الدقة في نقله ويلتزم بالمصادر الموثوقة ولا يتسرّع بالانجرار وراء الأخبار المضلّلة التي تريد زرع الفتنة وبثّ الخوف وترويع المواطنين والمقيمين. كما أن المواطن والمقيم اليوم، وكما عوّدنا دائما، لا بد أن يلتزم بالتوجيهات الرسمية والإرشادات الصادرة عن الجهات المختصة؛ فالالتزام بالهدوء واتباع التعليمات اليوم مسؤولية وطنية واجبة على الجميع.

وأختم بتحية هذا الشعب النبيل في مملكة البحرين؛ فقد قرأت في أكثر من موقع وحساب ومجموعات تواصل اجتماعي عن استفسار المواطنين عن كيفية التطوع، وتعبيرهم عن استعدادهم لعمل أي مهمة تطوعيّة في خدمة الوطن في هذا الظرف الراهن.. وهذه أجمل رسالة من المواطنين تعبيرا عن تضامنهم الشعبي وتأكيدا منهم أنّ البحرين وطن يتماسك في وجه العواصف وأن مبادرات المجتمع المدني وروح التكافل الذي يجمعهم أقوى من كلّ مكروه يحيط بالوطن.

سليم مصطفى بودبوس
مدير التحرير

Puck
بوك
خلّي
الصباح
أحلى
Puck
Cream Cheese
Squares
جبنة بالقشطة
مربعات
Puck
Cheese
Triangles
Puck
Cream Cheese
جبنة كريم
Puck
Squeeze
Cream Cheese
سكويز
جبنة كريم
الأمين
Al Amin
Distribution
للتوزيع
1962
شركة علي راشد الأمين ش.م.ب.(مقفله)
ALI RASHID AL-AMIN CO. B.S.C.(CLOSED)

NEW
عيشي
متعتها للآخر
Galaxy
نكهة الكراميل
CARAMEL FLAVOUR
CHOCOLATE MILK
220ml
Galaxy
شوكولاته مميزة
SIGNATURE CHOCOLATE
CHOCOLATE MILK
220ml
Galaxy
نكهة البندق
HAZELNUT FLAVOUR
CHOCOLATE MILK
220ml
الأمين
Al Amin
Distribution
للتوزيع
1962
شركة علي راشد الأمين ش.م.ب.(مقفله)
ALI RASHID AL-AMIN CO. B.S.C.(CLOSED)

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

يتشرف رئيس وأعضاء مجلس إدارة

جمعية البحرين الخيرية

برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس الوزراء المفدى حفظه الله ورعاه

وإلى العائلة الحاكمة الكريمة وإلى شعب البحرين الوفي

داعين المولى العلي القدير أن يديم على الوطن الغالي

الأمن والأمان والمزيد من التقدم والازدهار